ARCHIVAL CELL
Dr. Zakir Husain Library
JMI, New Delhi-110025

MANUSCRIPT
IM

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله موصولا كما أمرا　　مباركا طيبا يستنزل الدررا
ذو الفضل والمن والإحسان خالقنا　　رب العباد هو الله الذي قهرا
حي عليم قدير والكلام له　　فرد سميع بصير ما أراد جرى
أحمده وهو أهل الحمد معتمدا　　عليه معتصما به ومنتصرا
ثم الصلوة [illegible] محمد وعلى　　أتباعه أبدا تشدي بذا عطرا
وبعد فالمستعان الله في سبب　　يهدي إلى [illegible] المرسوم مختصرا
علم [illegible] ته أولى العلائق إذ　　خير القرون أقاموا أصله وزرا
وكل ما [illegible] مشهور بسنته　　ولم يصب من أضاف الوهم والغيرا

ومن روى يستقيم العرب ألسنها   لحنا به قول عثمان فما شهرا

لو صح لاحتمل الإيماء في صور   فيه كلحن حديث ينثر الدررا

وقيل معناه في أشياء لو قريت   بظاهر الخط لا يخفى على الكبرا

لا أوضعوا وجزاؤ الظالمين لا   اذبحنه وبأييد فافهم الخبرا

واعلم بأن كتاب الله خص بما   أتاه البرية عن إتيانه ظهرا

من قال صرفتهم مع حيث نصرتهم   وفر الذ واعي فلم يستنصر النصرا

كم من بدائع لم توجد بلاغتها   إلا لديه وكم طول الزمان ترى

ومن يقل بعلوم الغيب معجزه   فلم ترى عينه د نا وردا أثرا

إن الغيوب بإذن الله جارية   مدى الزمان على سبل خلت سورا

ومن يقل بكلام الله طالبهم   لم يخل في العلم لا و[illegible] يمدرا

نرسیده ست

ما لا يطاق ففي تعيين كلفته   وجائز ووقوع [illegible] البصرا

فرد بن حل ست

لله در الذي تاليف معجزه والانتصار له قد اوضحا العبر

ولم يزل حفظه بين الصحابة في على حيوة رسول الله مبتدرا

وكل عام على جبريل يعرضه وقيل آخر عام عرضتين قرا

ان اليمامة اهويها مسيلمة الكذاب في زمن الصديق اذ خبرا

وبعد بأس شديد حان مصرعه وكان بأسا على القراء مستقرا

نادى ابا بكر الفاروق خفت على القراء فادرك القرآن مستطرا

فاجمعوا جمعه في الصحف واعتمدوا زيد بن ثابت العدل الرضا نظرا

فقام فيه بعون الله يجمعه بالنصح والجد والحزم الذي بهرا

من كل اوجهه حتى استتم له بالاحرف السبعة العليا كما اشتهرا

فامسك الصحف الصديق ثم الى الفاروق سلمها لما قضى العمرا

وعند [illegible] كانت بعد فاختلف القراء فاعتزلوا في احرف زمرا

وكان في بعض مغزاهم مشاهدهم   حذيفة فرأى عن خلفهم عبرا
فجاء عثمان مذعورا فقال له   اخاف ان يخلطوا فادرك البشرا
فاستحضر الصحف الاولى التي جمعت   وخص زيدا ومن قريشه نفرا
على لسان قريش فاكتبوه كما   على الرسول به انزاله انتشرا
فجردوه كما يهوى كتابته   ما فيه شكل ولا نقط فيحتجرا
وسار في نسخ منها مع المدني   كوف وشام وبصر تملأ البصرا
وقيل مكة والبحرين مع يمن   ضاعت بها نسخ في نشرها قطرا
قال مالك القران يكتب بالـ   ـكتب الاول لا محدثا سطرا
وقال مصحف عثمان تغيب لم   نجد له بين اشياخ الهدى خبرا
ابو عبيد اولو بعض الخزائن لي   استخرجوه فابصرت الدم اثرا
خون در وقت شهادت
ورده ملك النحاس معتمدا   ما قبله واباه منصف نظرا

إذ لم يقل مالك لاحب بها لكه ما لا يفوت فتى حي طال او قصر
وبين نافعهم في رسمهم وأبي عبيد الخلف في بعض الذي أثرا
ولا تعارض مع حسن الظنون فطب صدرا حبيبا بما عن كلهم صدرا
وهاك نظم الذي في مقنع عن أبي عمرو وفيه زيادات فطب عمرا

باب الاختلاف [illegible] مرتبا على سور من [illegible] الى آخر

بالصاد كل صراط والصراط وقل بالحذف ملك يوم الدين مقتصرا
واحذف فيما بعد في ادرءتم وما كان هنا ومعا يخدعون جرى
وقٰتلوهم و[illegible] القتال بها ثلثة تبدو لمن نظرا
هنا ويبصط مع مصيطر وكذا المصيطرون بصاد او مبدل سطرا
وفي الاشام اضبطوا مصرا به ألف وقل وميكل فيه حذفها ظهرا
ونافع حيث واعدنا خطيئته وصعقة الريح تفدوهم سنا عشرا

دمع

معا دفاع رهن مع مضعفة   وعاهدوا هنا تشابه اختصرا
يضاعف الخلف فيه جا وكتا   به ودافع بالتحريم ذاك ارى
والحذف في يا ابرهيم قبل هنا   شام عراق ونعم العراق ما انتشرا
اوصى لامام مع الشامي والمدني   شام وقالوا بحذف الواو قيل يرى
يقاتلون الذين الحذف مختلف   فيه معا طائر عن نافع وترا
وقتلوا مع ثلث مع ربع كتا   ب الله معه ضعفا عقدت حصرا
مرغما قتلوا لمستموا بهما   حرفا السلم رسلته معا اثرا
وبالغ الكعبة احفظه وقل   قيما ولا ولين وتظلون قد ذكرا
وقل مساكين عن خلف وهود بها   وفي ويونس ه ولى ساحر خبرا
وسارعوا الواو مكي عراقية   وبا بالزبر الشامي فتش اخبرا
وبالكتب وقد جاء الخلاف به   ودرستم شام قليلا منهم كثرا

ورسم والجار ذي القربى بطا بغير   من العراق عن القراء قد نبذا

مع الامام وشام يرتدد مدني   وقبله ويقول بالعراق يرى

وبالغدوة معا بالواو كلهم   وقل معا فرقوا بالحذف قد عمرا

وقل ولا طائر بالحذف نافعهم   ومع اكبر ذريتهم نشرا

وقالو الحبّ عن خلف وجاعل   والكوفي انجيتنا في تائه اختصرا

لدا انعام وقل اولادهم شركائهم   بياء به مرسومه نصرا

[illegible]

ونافع بطائر معا وطائرهم   بالحذف مع كلمته متى ظهرا

معا خطيئت والياء ثابت بهما   عنه الخبيثت حرفاه ولا كدرا

يرى

هنا وفي يونس بكل ساحر   التاخير في الف به الخلاف

وبا وفيهما بخلف بعده الف   وطائف ايضا فادرك محبرا

وبصط

وبصطة باتفاق مفسدين وقا   ل الواو شامية مشهورة اثرا
وحذف واو وما كنا وما يتذكرون   ياه وانجاكم لهم زبرا
ومع قد افلح في قصر امانة مع   مسجد الله الاولى نافع اثرا
ومع خلاف وزاد اللام الف الفا لا   اوضعوا اجلهم واجمعوا زمرا
لا اذبحن وعن خلف معا لا الى   من تحتها اخر مكنهم زبرا
5 ودون واو الذين الشام والمدني   وحرف ينشركم بالشام قد نشرا
وفي لننظر حذف النون رد وفي   انا لننصر عن منصور انتصرا
غيبت نافع وابنه معه   وعنه بينت في فاطر قصرا
وفيه خلف وايات به الف   الامام خطش بحذف وصح مشتهرا
از حذف الف بعد از شين خا ابعد از ها
ديا لدى غافر عن بعضهم الف   وههنا الف عن كلهم بهرا
الف ثابت است
با خلاف
وسين يحيي بها والانبيا حذفوا   والكفر الحذف يسر في الامام جرى

لا تايئسوا ومعا يايئس بها الف   فى استيئس استيئسوا احذف شا
والريح عن نافع وتحته اختلفوا   ويا بأييكم الله زاد الخلف
وبالحذف طائره عن نافع وباو   كلاهما الخلف واليا ليس فيه ترى
سبحن فاحذف وخلف بعد قل هنا   وقال ملك وشام قبله خبرا
ترن ومن زكية مع لتخذت بحذ   ف نافع كلمت ربى اعتمرا
وفى خراجا معا والرياح خالفهم   وكلهم فخراج فى التبوت قرا
وكل بلا ياء اتونى ومكننى   ملك ومنها عراق بعد خيرا ارى

من سورة مريم [illegible] سورة [illegible]

واختلفوا
خلقت ، واخترت حذفا الكل   بلا تحف نافع تساقط اختصرا
يلن عون جذاذا عنه واتفقوا   على حرام هنا وليس فيه سرا

وقال الاسكوفى وفى اولم   لا راو فى مصحف المكيين سرا

ساحرين

مجزين معا يقتلون لنا   فيح يدانع عن خلف وفى نضرا
سمرا وعظما والعظم لنافع   وقل اكلهم وقل ان كوف ابتدرا
لله فى الاخرين فى الامام وفى   البصرى قل الف يزيدها الكبرا
سراجا اختلفوا والرياح مختلف   ذرية نافع مع كل ما انحدرا
وننزل النون مكى وحاذف فا   رهين عن جلهم مع حذرون سرا
والشام قل فتوكل والمدين ويا   تبيننى النون مكى بها جهرا
اتينا نافع بالحسن طائركم   وادرك الشام اثنا سطرا
معا بهادى على خلف فناظرة   سحران قل نافع بهارنا قصرا
تكيهم قال موسى نافع بعليه   ايت وله فضله ظهرا
تصعر اتفقوا تظهرون له   ويتلون بخلف عالم اقتصرا
لكم باجد كذا وفى مساكنهم   عن نافع وبحزى قد ذكرا

فكهين

كوفٍ وما عملت والخلف في كلا اتاهم عن نافع اثرا

[illegible] من سورة [illegible]

وعن نافع كاذب عباده بخلا فِ تامروني بنون الشام قد نصرا

اشدّ منكم له او ان يكو فيه والحذف في كلمتٍ نافع نشرا

مع يونس ومع التحريم واتفقوا على السموت في حذفين دون مر

معروف بشديه

لكن في فصلت ثبت اخرهما والحذف في ثمراتٍ نافع اثرا

عنه اساورة والرياح والمدني عنه بما كسبت وبا لشام جرى

وعنهما تنتهيه يا عبادي لا وهم عبا[illegible] بحذف الكل قد ذكرا

بمن

احـ انا اعتمد الكوفي ونافعهم بقدر حذفه [illegible] تره حصرا

ونافع عهدا ذكر خشعا بخلفهم وذا العصف شامٍ ذو الجلال قرا

[illegible]

تكذبان بخلف مع مواقع دع للشام والمدني هو المنفردا

النجوم

وكل الشام ان تظهر احذفوا وان تذكر عن نافع خلفهما ٢٠

[illegible]

[illegible]

تم

ثم المشارق عنه والمغارب قل   عليهم مع ولا كتابا اشتهرا
قل انما اختلفوا اجماله ويجد   وفي كلهم الفا من لامه سطرا
وجئ اندلس تزيده الفا   معا وبالمدني رسما عنوا اسارا
ختمه وتصحبني كبائر قل   وفي عبادي سكرى نافع كثرا
فلا يخاف بفاء الشام والمدني   والضاد في بضنين يجمع البشر
وفي ارايت الذي ارايتم اختلفوا   وقل جميعا مهدا نافع حشرا
مع الظنون الرسولا والسبيل لدى   الاحزاب بالالفات في الامام ترى
بهود والنجم والفرقان كلهم   والعنكبوت ثمودا طيبوا زفرا
سلاسلا وقواريرا معا ولدى   البصري في الثاني خلف سار مشتهرا
ولؤلؤا كلهم في الحج واختلفوا   في فاطر وبتبت نافع نصرا
للكوفي والمدني في فاطر الف   والحج ليس عن القراء فيه مرا

7

وفي الامام سوية فيه ذو الف
وقيل في الحج والانسان نصرا لدى

وزيد للفصل او للهمز ربته   والحذف في نون تامنا وشق

باب الحذف في كلمات تحمل عليها اشباهها

وهاك في كلمات حذف كلهم   واحمل على الشكل كل الباب معتبرا

مسجد واله مع ملئكة   واذكر تبرك والرحمن مقتصرا

ن ص
معنفرا

حمل

ولا حلل مسكين الضلل حلا   ل والكلله والخلق لاكبرا

سلله وعلم والظلل وفي   مابين لامين هذا الحذف قد عمرا

وفي المثنى اذا مالم يكن طرفا   كسحران اضلنا فطب صدرا

وبعد نون ضمير الفاعلين كا   تينا وزدنا اتمنا حلا خضرا

كاتينه

وعلم وبلغ والسلسل و   الشيطين وايلف سلطن لمن نظرا

واللعنون مع اللت القيمة   اصحب خلئف نهر صفتنهرا

نورا
[illegible]

اولى يتمى نصرى فاخذ فواو   تعلى كلها وبخبر انوحر

حتى يلقوا ملقوه مبركا حفظ   ملقيه تبركا وكن حذرا
وكل ذي عدد نحو ثلث ثلثة   ثلثين فادر لكل معتبرا
واحفظ في الانفال في الميعد اشبعا   ترب سد ونحل والنبا عطرا
وايه المومنون ايه الثقلن   ايه الساحر خص كالذي سحرا
كتب الا الذي في الرعد مع اجل   والحجر والكهف في ثانيهما انبرا
والنمل الاولى وقل ايتنا ومعا   بيونس الاولين اثبتن تؤتمرا
في يوسف خص قرءنا وزخرفه   اولاهما وباثبات العراق يرى
وساحر غير اخرى الذريت بدا   والكل ذو الف عن نافع سطرا
والاعجمي ذو الاستعمال خص وقل   وطاغوت جالوت بالاثبات مغتفرا
اسم عجمي
ياجوج ماجوج في هاروت ثبت مع   ماروت قارون مع هامان مشتهرا
داود ثبت اذ واوا به حذفوا   والحذف قل باسرائيل مختبرا

وكل جمع كثير الدور كالكلمت   البينت ونحو الضلمين ذرى
سوى المشدد والمهموز فاختلفا   عند العراق وفي لنا ثبت قد كثرا
وما به الفان عنهم حذفا   كالصلحت عن جل الرسوم سرا
واكتب تراء وجاءنا بواحدة   تبوء ملجا ماء مع النظرا
ناى راى ومع اولى النجم فالشر   باليا مع الف السوأى كذا سطرا
وكل ما زاد اولاه على الف   بواحدة فاعتمد من برقه المطرا
الن اتى امنتم وزد قل اتخذ   تم وزد من روضها خضرا
لاملئن اشمازت ومتكئت لدى   جل العراق اطمئنوا لم تنل صورا
للدار واتوا وفاتوا وسلوا فبلوا   في شكلين وفي بسم الله نل يسرا
وزد بنوا الفا في يونس ولدى   فعل الجميع وراو الفرد كيف جرى
جاءو وباءو واحذفوا فاء سعو بسبا   عتو عتوا قل تبوءو اخرا

ببابرها … النظرا
أن يعفوا الحذف فيه دون … يعفوا نبلوا مع أن ندعو
ألف
في الكهف شين لشاي بعده … وقول في كل شيء ليس معتبرا
خبرا
وزاد في اثنين لكل مائة … وفي ابن ابناتها وصفًا وقل
لنسفعا ليكونا مع إذا ألف … والنون في وكأين كلها زهرا
لا
وليكة الفان الحذف نالهما … في صاد والشعراء طيبا شجرا

[illegible]

منكرا
وتعرف الياء في حال الثبوت إذا … حصلت محذوفها فخذه
از روی فهم
حيث ارهبون اتقون تكفرون … أطيعون اسمعون وخافون عبده
طرا
عرى
إلا بياسين والداع دعان نكيد … ون سوى هود تخزون وعيد
واخشون إلا ولا تكلمون يكذ … بون أولى دعاء يقتلون مرا
ي
تتبعن ان وفي نذير مع نذر … تسألن هود يأت بها وترا

نكيرِ

وتشهدونِ ارجعونِ ان يردنِ   ينقذونِ مآبِ مع متابِ نذري   [illegible]
عقابِ تردينِ تؤتونِ تعلمنِ   والبادِ انْ ترنِ وكالجوابِ جرى
في الكهف يهدينِ نبغ وفوقها   آخرتنِ المهتدِ قل فيهما زهرا
يهدينِ يسقينِ يشفينِ وتؤتينِ   يحيينِ يستعجلونِ غابَ وحضرا
تفندونِ ننجِ المؤمنينَ وهادِ   الحجِّ والرومِ وادِ الوادِ طبْ ثرا   [illegible]
آتانِ كتمونِ الجوارِ كذبونِ فار   سلونِ صالِ فما تغنِ يلي القمرا
أهانَنِ سوفَ يؤتِ الله اكرمنِ   انْ يحضرونِ ويقضِ الحقَ اذْ سبرا   [illegible]
يسرِ ينادِ المنادِ تفضحونِ وتر   جمونِ تتبعنِ فاعتزلونِ سرا
دينِ تمدننِ ليعبدونِ ويط   عمونِ والمتعالِ فاعلْ معتمرا
وخصَّ في آلِ عمرانَ منِ اتبعنِ   وخصَّ في اتبعوني غيرها سورا
بشرْ عبادِ التلاقِ والتنادِ وتق   ربونِ مع تنظرونِ [illegible] انشرا   [illegible]

المهمل

في النمل اتان في صاد عذاب　　وما لاجل تنوينه كهاد اختصرا
وفي المنادي سوى تنزيل آخرها　　وفي العنكبوت خلف الزخرف
الغيهم واحذفوا احديهما　　كرءيا خاطئين اميين مقتصرا
من حي يحيي ويستحيي كيحيا سوى　　هيئ هيئ وعليين مقتصرا
وذي اضمه كيحييكم وسيئة　　في الفرد مع سيئ والسيئ اقتصرا
هيئا يهيئا مع السيئا بها الف　　مع يائها رسم الغازي وتم ذكرا
بآية وبآيات العراق بها　　يا آن عن بعضهم وليس مشتهرا
والمنشئت بها بالياء بلا الف　　وفي الهجاء عن الغازي كذاك يرى

باب ما زيدت فيها الياءات

او من ورآئ حجاب زيدياه وفي　　تلقاى نفسي ومن اناى علا عسرا

أنتقرا

اختلاف
در زخرف خاص
کرده است و در دو را
یعنی یا حاوی در زخرف
بحذف یا است در بعض
مصاحف و در بعض
باثبات آمده

۱٥

ابن قیس

نقطه بعض مضاف إليه
نحو ملائه

من نبأى المرسلين ثم في ملأ … إذا أضيف إلى إضمار من سترا
لقائ في الروم للغازي وكلهم … بالياء بلا ألف في نبي قبل ورى

باب [illegible]

وواو يدع لدى سبحن واقتربت … يمحو بحاميم ندعو في اقرا اختصرا
ويمحو الله قل والوا وزيد ولو … أولي ولات وفي وليك انتشرا
وألحقن في ساوريكم قل وهو لدى … أوصلبنكم طه مع الشعرا
وحذف إحديهما فيما تراد به … بناءا وصورة وإلى مع عم سرا
داود توريه مسولا ووري قل … وفي ليسوا وفي الموءدة ابتدرا
إن مر والربوا بالواو مع ألف … وليس خلف ربا في الروم محتقرا

باب [illegible]

والهمز لا أولا في المرسوم قل ألف … [illegible] سطرا

فزاد

كديوما ومسئولا والموءدة
يلون يستهرون الغاون
قادا ورثا نا ان يحيي الموتى وليالله

محمد زينه زرت
بكار بعهت

الحمد لله [illegible]
[illegible] عبد الحفيظ القرشي [illegible]

II

الحاج رضا البحتي الاسم القرداني ال[illegible]
في 12 شهر ولد سنة ١٣٠٤ وتوفي سنة ١٣٣٢
٤٥ في بن سعيد الاقصر

يا فتاح

[illegible]

كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الامصار

قال الفقيه المقرئ ابو داود قرات على ابي عمرو عثمان ابن سعيد ابن عثمان المقرئ سنة احدى وسبعين واربع مائة فقال رضي الله عنه رب يسر وتمم بالخير

بسم الله الرحمن الرحيم

رضي الله عنهم ورضي عنا بهم

قال ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ الداني رحمه الله تعالى

الحمد لله الذى كرمنا بكتابه المنزل وشرفنا بنبيه المرسل

احمده على ما اولانا من مننه وخصنا به من جزيل نعمه

حمدا يزلف عنده ويوجب مزيده وصلى الله على محمد نبي الرحمة ومبلغ

الحكمة وعلى آله وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه هذا كتاب اذكر فيه

ان شاء الله تعالى

ما سمعته من شيختي ورويته عن ائمتي من مرسوم خطوط مصاحف

اهل الامصار المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام وسائر العراق

حافظ

عنده

شيخه

المصاحف

المصـ[illegible] عليه تدبيرا مختلفا فيه ومتفقا عليه بما انتهى اليّ ذلك

[illegible]صح لديّ منه عن الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه وعن سائر

النسخ التي انتسخت منه الموجه بها الى الكوفة والبصرة والشام

واجعل جميع ذلك ابوابا واصنفه فصولا واخليه من بسط

العلل وشرح المعاني كي يقرب حفظه ويخف متناوله على من

التمس معرفته من طالبي القرآن وكاتبي المصاحف وغيرهم ممن

قد اهمل ذلك واضرب عن روايته واكتفى فيه دهرا بظنه

دون درايته وقد رايت ان افتتح كتابي هذا بذكر بعض ما تأدّى

اليّ من الاخبار والسنن في شان المصاحف وجمع القرآن فيها اذ كان لا

يستغني عن ذكر ذلك فيه اولا وبالله عز وجل استعين وعلى

الهامه للصواب اعتمد وهو حسبي ونعم الوكيل

باب [illegible] جمع القرآن في المصحف [illegible]

[illegible] جمعه في الصحيفتين ومن كتبه من الصحابة [illegible]

[illegible] والسبب في ذلك حدثني

ابو القاسم خلف بن ابراهيم بن محمد المقرئ قراءة مني عليه حدثنا احمد

بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا قاسم بن سلام

قال حدثنا المطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير قال اول من جمع

القرآن بين اللوحين ابو بكر الصديق رضي الله عنه حدثني ابو عثمان سعيد بن عثمان

النحوي قراءة عليه قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن

الجهم السمري زيد قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابرهيم بن اسمعيل

الانصاري عن ثاب عن عبيد السباق عن زيد بن ثابت ان عمر

بن الخطاب رضه جاء الى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فقال له ان القتل قد اسرع في

قراءة القرآن ايام اليمامة وقد خشيت ان يهلك القرآن فلو كتبته

فقال ابو بكر رضه فكيف نصنع بشيء لم يامرنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بامر ولم يعهد الينا فيه عهدا قال عمر رضه افعله فهو والله خير

ن كرأى فلم يزل عمر ياتي ابا بكر رضه حتى اراه الله ابا بكر رضه مثل الذي ارى عمر رضه

قال زيد رضه فدعاني ابو بكر رضه فقال انك رجل شاب قد كنت تكتب

الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمع القرآن واكتبه قال زيد رضه

لابي بكر رضه كيف تصنعون بشيء لم يامركم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لي م بامر ولم يعهد اليكم فيه عهدا قال فلم يزل ابو بكر حتى اراني الله

شل

قال زيد رضه بنقل

مثل الذي راى ابو بكر وعمر رضي الله عنهما والله لو كلفوني في نقل الجبال
لكان ايسر من الذي كلفوني فيه قال فجعلت اتتبع القرآن
من صدور الرجال ومن الرقاع ومن الاضلاع ومن العسب قال
ففقدت اية كنت اسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها
عند احد فوجدتها عند رجل من الانصار من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فالحقتها في سورتها فكانت تلك الصحف
عند ابي بكر رضه حتى مات ثم كانت عند عمر رضه حتى مات ثم كانت عند
حفصة رضي قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك رضه ان حذيفة
بن اليمان قدم على عثمان رضه وكانوا يقاتلون على مرج ارمينية
فقال حذيفة لعثمان رضه يا امير المؤمنين اني سمعت الناس اختلفوا
في القرآن اختلاف اليهود والنصارى حتى ان الرجل ليقوم
فيقول هذه قراءة فلان فارسل عثمان رضه الى حفصة رضها ان ارسلي
الي بالصحف فننسخها في المصاحف ثم نردها اليك
قال فارسلت اليه بالصحف فارسل عثمان الى زيد بن ثابت رضه

صدد العظم ح
واللخاف والرقاع
[illegible]

ارمينية

والى عبد الله بن عمرو بن العاص والى عبد الله بن الزبير والى ابن عباس
والى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام رضي الله عنهم فقال انسخوا الصحف
في مصحف واحد وقال للنفر القريشيين ان اختلفتم انتم وزيد بن ثابت للنفر القرشيين
فاكتبوا على لسان قريش فانما نزل القرآن بلسان قريش قال زيد فجعلنا
نختلف في الشيء ثم يجمع امرنا على راي واحد فاختلفوا في التابوت
فقال زيد التابوه وقال النفر القريشيون التابوت قال فابيت ان ارجع القرشيون
اليهم وابوا ان يرجعوا الي حتى رفعنا ذلك الى عثمان رضي الله عنه فقال عثمان رضي الله عنه
اكتبوه التابوت فانما نزل القرآن على لسان قريش قال زيد فذكرت
اية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند احد
حتى وجدتها عند رجل من الانصار خزيمة بن ثابت لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رءوف رحيم قال ابن شهاب قال انس بن مالك فرد عثمان رضي الله عنه الصحف
الى حفصة والقى ما سوى ذلك من المصاحف حدثنا خلف بن ابراهيم عند
بن محمد بن خاقان المقرئ قراءة مني عليه قال حدثنا ابو بكر احمد
بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القاسم بن سلام

قال حدثنا ابرهيم بن سعد الزهري عن عبيد بن السباق ان زيد
بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر بقتل اهل اليمامة واذا عمر
عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر بقراء القران
يوم اليمامة واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها
فيذهب قران كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن قال قلت له
كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو
والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله تعالى صدري
له ورايت فيه مثل الذي راى عمر رض قال زيد قال ابو بكر انت رجل
شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم ١٦
فتتبع القران فتجمعه وساق الخبر على معنى ما تقدم وقال فيه الجز
فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور
الرجال فوجدنا آخر براءة مع خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول
من انفسكم حتى ختم السورة قال عبد الرحمن حدثنا ابرهيم بن سعد
عن الزهري عن انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان
وذكر القصة وقال فيها فارسل عثمان الى زيد بن ثابت والى عبد الله

حدثنا عبد الرحمن
بن مهدي قال ثنا
مقبل ثنا

ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث وامرهم ان
ينسخوا الصحف في المصاحف ثم قال للرهط القرشيين الثلثة
ما اختلفتم فيه انتم وزيد فاكتبوه على لسان قريش فانه نزل بلسانهم
قال ففعلوا حتى نسخوا الصحف في المصاحف التي نسخوها ثم امر
بما سوى ذلك من القراءة في كل صحيفة او مصحف ان يحرق
حدثني خلف بن احمد بن هاشم قراءة عليه قال حدثنا زياد بن عبد الرحمن
قال حدثنا محمد بن يحيى بن حميد قال حدثنا محمد بن يحيى بن سلم
عن ابيه قال اخبرني صاحب لي من سعيد عن قتادة ان حذيفة
بن اليمان قال لعثمان بن عفان ما كنت صانعا اذا قيل قراءة
فلان وقراءة فلان كما صنع اهل الكتاب فاصنعه الان
فجمع عثمان الناس على هذا المصحف وهو حرف زيد حدثنا عبد الرحمن
بن عبد الله بن خالد الفرائضي قراءة عليه قال حدثنا علي بن محمد
بن احمد بن نصير البغدادي قال حدثنا احمد بن الصقر بن ثوبان
قال حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن رجل من بني تيم يقال له اخسب انس بن مالك

هسان

تميم

قال اختلف المعلمون في القرآن حتى اقتتلوا وكان بينهم قتال
فبلغ ذلك عثمان رضه فقال عندي تختلفون وتكذبون به
وتلحنون فيه يا أصحاب محمد اجتمعوا فاكتبوا للناس إماما
فجمعهم وكانوا في المسجد فكثروا وكانوا إذا تماروا في الآية
يقولون إنه أقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فلان بن فلان
وهو على رأس أميال من المدينة فيبعث إليه من المدينة فيجيء
فيقولون كيف أقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم آية كذا وكذا فيقول
كذا وكذا فيكتبون كما قال حدثنا سليمون بن داود القروي
قراءة مني عليه قال حدثنا عبد العزيز بن أبي رابغ قال حدثنا 15
إسمعيل بن إسحق قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال حدثني من كان
يكتب معهم قال حماد أنس بن مالك القشيري قال كانوا
يختلفون في الآية فيقولون أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلان بن فلان فعسى أن يكون على ثلاث أميال من المدينة
فيرسل إليه فيجاء به فيقال له كيف أقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه يقول كذا وكذا فيكتب كما يقول حدثنا عبد الرحمن بن عثمان
بن عفان القشيري الزاهد قراءة عليه قال حدثنا قاسم
بن اصبغ قال حدثنا قاسم احمد بن زهير بن حرب قال حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثني
مجالد عن عامر قال قال صعصعة استخلف الله ابا بكر
المصحف فاقام المصحف حدثنا ابو محمد خلف بن احمد العدوي
قراءة عليه قال حدثنا زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي قال
حدثنا محمد بن يحيى بن حميد قال حدثنا محمد بن يحيى
سالم بن سلام عن ابيه عن ابرهيم ابن محمد عن هشام ابن عروة
عن ابيه ان ابا بكر الصديق رضي اول من جمع القرآن في المصاحف
حين قتل اصحاب اليمامة وعثمان الذي جمع المصاحف على
مصحف واحد حدثنا خلف بن حمدان بن خاقان المالكي
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا قال حدثني عمي يحيى
بن زكريا قال حدثنا يونس قال ابن وهب سمعت مالكا
يقول انما الف القرآن على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم

صرمنا

حدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد بن محمد قال علي بن عبد العزيز
قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة
عن علقمة بن مرثد عن رجل عن سويد بن علقمة قال قال علي رضه
لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان رضه حدثني خلف
بن حمدان قال حدثني احمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا القاسم
قال حدثنا ابن مهدي عن شعبة عن ابي اسحاق عن مصعب بن سعد
قال ادركت الناس حين شقق عثمان المصاحف فاعجبهم ذلك
او قال لم يعب ذلك احد حدثنا احمد بن ابرهيم بن فراس
المكي اجازة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد قال
حدثني جدي قال حدثنا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي قال
سالت المهاجرين من اين تعلمتم الكتاب قالوا من اهل الانبار
قال ابو عمرو واكثر العلماء على ان عثمان بن عفان رضه لما كتب المصحف
جعله على اربع نسخ وبعث الى كل ناحية من النواحي بواحدة
منهن فوجه الى الكوفة احديهن والى البصرة اخرى والى الشام
الثالثة وامسك عند نفسه واحدة وقد قيل انه جعله سبع نسخ

ووجه من ذلك ايضا الى مكة ونسخة الى اليمن ونسخة الى
البحرين والاول اصح وعليه الائمة وسئل مالك رحمه الله هل يكتب
المصحف على ما احدثه الناس من الهجاء فقال لا الا على الكتبة [illegible]
الاولى حدثنا ابو محمد عبد الملك ابو الحسن ان عبد العزيز بن علي
حدثهم قال حدثنا المقدام بن تليد قال حدثنا عبد الله بن عبد الحكم
قال قال اشهب سئل مالك فقيل له ارايت من استكتب مصحفا
اليوم اترى اليوم ان تكتب اليوم على ما احدثه الناس من الهجاء اليوم
قال لا ارى ذلك ولكن يكتب على الكتبة الاولى قال ابو عمرو
ولا مخالف له في ذلك من علماء الامة وبالله التوفيق

باب ٢ ذكر ما رسم في المصاحف من الاثبات

ذكر ما حذفت فيه اختصارا حدثنا احمد بن عمر بن محمد بن عمرو
الجيزي قراءة مني عليه قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد العزيز
الامام قال حدثنا عبد الله بن عيسى المدني قال حدثنا عيسى
بن مينا قالون عن نافع بن ابي نعيم القاري قال الالف غير مكتوبة
يعني في المصاحف في البقرة ○ يخدعون واذ وعدنا ووعدنا

ووعدكم

وٰعدتكم حيث وقع وفاخذتكم الصٰعقة وتشٰبه
علينا وبه خطيئته وتظٰهرون واسٰرى تفدوهم وكلما
عٰهدوا وتصريف الريح وطعام مسٰكين وفيضٰعفه و يضٰعف
مضٰعفة حيث وقع ولولا دفع الله حيث وقع وفرهن مقبوضة
وفي ال عمرٰن منهم تقية وهي مكتوبة بالياء فيكون طيرا حيث وقع
وقٰتلوا وقتلوا وفي النساء ثلث وربع وذرية ضعٰفا وكتٰب الله
عليكم عقدت ايمانكم حسنة يضٰعفها او لٰمستم النساء ومثله
مقٰتلوكم مرٰغما كثيرا وفي المائدة سبل السلم فما بلغت رسٰلته
بٰلغ الكعبة طعام مسٰكين قيٰما للناس عليهم الاولين فتكون طيرا
اكٰلون للسحت وفي الانعام لا طير ذريتهم اكٰبر مجرميها
يجعل رسٰلته وفي الاعراف انما طٰئرهم وبٰطل ما كانوا
الخبٰئث وكلمٰته حيث وقع خطيٰتكم اذا مسهم طٰيف
وفي الانفال الحق بكلمٰته وتخونوا امٰنتكم وفي التوبة مسٰجد الله
خلٰف رسول الله وفي يونس كلمٰت ربك وفي هود بٰطل ما كانوا
يضٰعف لهم فلما راسلٰما قال سلٰم حيث وقع وفي يوسف ايٰت للسائلين

مسٰكين
[illegible]

16

دری
رسٰلته

در تسمٰعون [illegible]

دار السلم

[illegible] بصرت

قرئ
بٰطل
دار السلم
[illegible]

وفي ايه

بغيبت الجب بحذف الالفين في الحرفين وفي الرعد سيعلم الكفر
وفي ابرهيم به الريح وفي اسرايل طيره في عنقه وفي الكهف
تزور عن كهفهم لكلمته تذروه الريح نفسا زكيه ولتخذت عليه
لكلمت ربي وفي مريم تسقط عليك وفي طه الارض مهدا
حيث وقع ووعدنكم وفي الانبيا جذذا الخبيث كانوا يسرعون
وحرم على قريه وفي الحج يدفع ولولا دفع الله للذين يقتلون
معجزين وفي المومنون لامنتهم عظما فكسونا العظم سمرا تهجرون
وفي النور من خلله وفي الفرقان ارسل الريح فيها سرجا وذريتنا
وفي النمل ايتنا مبصرة قال طيركم بل ادرك وفي القصص فرغا
سحرن تظهرا وفي العنكبوت ايت من ربه وفي لقمن وفصله
ولا تصعر وفي الاحزاب تظهرون منهن وكذلك في المجادله
وكذلك حيث وقع يضعف لها العذاب وفي سبا في مسكنهم
وهل نجزي ربنا بعد وفي فاطر على بينت منه وفي يس فكهون
وحيث وقع حملنا ذريتهم بقدر على وفي والصفت على اثرهم
وفي الزمر من هو كذب وفي [illegible] كلمت ربك وفي فصلت من ثمرت

معجزين

الروم
ان يرسل الرياح مبشرت
الله الذي يرسل الريح

ايت
[illegible]

بينت
[illegible]

وفي حم عسق الحق بكلمته ان يشا يسكن الريح وفي الزخرف
اسورة وقل سلم وفي الاحقاف او اثرة من علم بقدر على ان
وفي القتال والذين قتلوا وفي فتحنا بما عهد وفي والذريات
سلما قال سلم وفي والطور واتبعتهم ذريتهم وفي التحريم
ان تظهرا بكلمت ربها وكتبه وفي ن لولا ان تدركه وفي المعارج
بحذف الالف بعد الظاء
رب المشرق والمغرب وفي نوح مما خطيئتهم وفي الدهر عليهم ثياب
وفي النبا ولا كذبا قال ابو عمرو فهذا جميع ما في رواية عبد الله بن عيسى
عن قالون عن نافع مما حذفت منه الالف في الرسم وحدثنا ابو الحسن
بن غلبون قراءة مني عليه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي عن قالون عن نافع بعامة هذه
الحروف وزاد في الكهف فلا تصحبني وفي الحج سكرى وما هم بسكرى
وفي عسق كبائر الاثم ومثله في والنجم وفي الواقعة بموقع وفي المطففين
ختمه مسك وفي والفجر في عبدي قال ابو عمرو رايت رسم عامة
هذه الحروف المذكورة في مصاحف اهل العراق وغيرها على نحو ما
رويناه عن مصاحف اهل المدينة حدثنا خلف بن ابرهيم

14

النجوم

بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا ابو عبيد القاسم بن سلام قال رايت في الامام مصحف عثمان
بن عفان رضه استخرج لي من بعض خزائن الامراء ورايت فيه اثر دمه
في سورة البقرة خطيكم بحرف واحد والتي في الاعراف خطيئتكم
بحرفين قال ابو عمرو وكذلك التي في نوح في جميع المصاحف بحرفين
وسكمل بغير الف وفي يوسف حاش لله وفي الرعد وسيعلم الكفر
وفي طه ان هذن قال وكذلك رايت التثنية المرفوعة كلها فيه
بغير الف وفي المومنين ام تسئلهم خرجا وفيها سيقولون لله
وفي الدهر قواريرا الاولى بالالف والثانية كانت بالالف فحكت ورايت
اثرها بينا هنالك واما سلسلا فرايتها قد درست حدثني
الخاقاني قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون قال حدثني عاصم
الجحدري قال هو في الامام مصحف عثمان بن عفان رضه الذي كتبه
للناس كلهن لله لله يعني قوله في المومنين سيقولون لله قال عاصم
واول من زادهاتين الالفين نصر بن عاصم الليثي قال ابو عمرو ورسم

حاش اصله حاشا
بالف بعد الشين
ان هذين

ابو عمر

نافعة

تاملتها فى الامام فوجدتها على ما رواه الجحدري قال وهكذا
رايتها فى مصحف قديم بالثغر بعث اليهم قبل خلافة عمر بن عبد العزيز
وكذلك فى مصاحف اهل المدينة وفى مصاحف الكوفة جميعا
واحسب مصاحف اهل الشام عليها حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا محمد بن قطن قال حدثنا سليمن بن خلاد قال حدثنا
اليزيدي فى مصاحف اهل المدينة والكوفة وسيعلم الكفر
على واحد قال ابو عمرو واجمع كتاب المصاحف على حذف الالف من
الرسم بعد يا التى للنداء وبعد ها التى للتنبيه ايضا اختصارا
وذلك فى نحو قوله يايها الناس ويارض ويأولى الالباب
ويأخت هرون ويادم ويابرهيم وينوح ويلوط ويهود ويشعيب ويصلح
ويهرون ويمريم ويفرعون ويهامن ويملك ويأسفى
ويويلتى ويحسرتى ويهامن ويابت ويبنى ويبنى ويقوم
وهانتم وهولاء وهذا وهذه وهذان وهتين وهكذا
وما كان مثله حيث وقع والالف ثابتة فى الخط بعد الياء والهاء
فيما كان بعدهما فيه همزة هى الهمزة لكونها مبتداة وكذلك اجمع

١٦٠

نسخه
وهذا بعض قول الداني
فى بعض تحقيقه والكثر
متفق الالف لفظا
والخلاف فى التقديم
والتاخير والحذف لما
وجه لحذفها احتمال
القراءتين فالوجه
نقيد الالف قبل الفا
والجامع بعدها
انتهى

الثانية

على حذف الالف فى قراءة الرحمن عز وجل حيث وقع وفى قراءة قوله ذلك وذلكم
من لكن الذى اولئك واولئكم ولكن ولكنه ولكنى ولكنكم
ولكنا وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك حذفوا الالف
بعد اللام فى الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم وسلما واله
والهكم والهنا والهه وشبهه من لفظه وكذلك حذفوا الالف فى قوله
سبحن وسبحنه وسبحنك حيث وقع الا موضعا واحدا فى
بنى اسراءيل قوله قل سبحان ربى فان المصاحف اختلفت فيه لاغير
ورايته انا فى مصاحف اهل العراق العتق بالالف وكذلك رسموا
التثنية المرفوعة بغير الف كقوله امراتن ورجلن وسحرن و
مايعلمن ويحكمن ويقتتلن واضلنا وشبهه سواء كانت الالف
اسما او حرفا ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا وكذلك حذفوا الالف
بعد النون التى هى ضمير جماعة المتكلمين نحو قوله انجينكم واتينكم
واغرقنكم ومكنهم ومكنكم واتينه وعلمنه وارسلنك و
اتينك وانشانهن فجعلنهن واتينهن فرشنهن ففهمنها
وما كان مثله وكذلك حذفوا الالف بعد اللام فى قوله بغلم

[illegible]

وعلم

وغلما وغلمين وغلمنت والف والسلسل والخلق وابلغ

لبلغا وكذلك الضلل وضلل والضللة والكللة ولا خلل

ومن خلله وخللكم وظلله وظللها وظللهم ضللك واغللا

ولا غلل وسللة وشبهه مما فيه لامان حيث وقع وكذلك

حذفوا الالف بعد العين في قوله فتعلى الله حيث وقع وكذلك

حذفوا الالف بعد الباء في قوله تبرك حيث وقع وكذلك بركنا

ومبركا ومبركة والمبركة وكذا حذفوها بعد الطاء في قوله

الشيطن ومن سلطن حيث وقعا وكذا حذفوها بعد الياء

في قوله القيمة في جميع القرآن وكذا حذفوها بعد السين في قوله

المسجد ومسجد حيث وقع وكذا حذفوها بعدها في المسكين

ومسكين ومسكنهم حيث وقع وكذا حذفوها بعد اللام في قوله

اللعنون واللعبين واللت وفي قوله ملقوا الله وملقوه فملقيه

وملقوا حيث وقع وفي قوله الئي واللتي حيث وقعا وكذا حذفوها

بعدها في قوله ثلثة وثلث وثلثين حيث وقع وكذا حذفوها

بعد الميم في قوله ثمنية وثمني حجج وثمنين حيث وقع وكذا

26

ملتن

حذفوها بعد الهاء في قوله اصحب النار واصحب الجنة واصحب
وشبهه حيث وقع وكذا حذفوها بعد الصاد والتاء في النصرى
ونصرى واليتمى ويتمى في جميع القرآن وكذا حذفوها بعد الهاء
في الانهر وانهرا حيث وقع وكذلك حذفوها بعد اللام في قوله
آلٔن جئت بالحق وفالٔن بشروهن والٔن خفف الله وشبهه
من لفظه إلا موضعا واحدا فانهم اثبتوا الالف فيه وهو قوله
في سورة الجن فمن يستمع الآن وكذا حذفوها بعد الواو في قوله
السموت وسموت في جميع القرآن الا موضعا واحدا فان الالف
فيه مرسومة وهو في فصلت سبع سموات فاما الالف التي
بعد الميم فمحذوفة في كل موضع بلا اختلاف فصل ٢
قال ابو عمرو وكذلك حذفت الالف بعد الراء في قوله ترٰبا في ثلثة
مواضع واثبتوها فيما عداها اولها في الرعد أءذا كنا ترٰبا وفي النمل
أءذا كنا ترٰبا واباؤنا وفي النبا يليتني كنت ترٰبا وكذلك حذفت
الالف بعد الهمزة في قوله قرءنا في مكانين في يوسف انا انزلنه
قرءنا وفي الزخرف انا جعلنه قرءنا وثبتت اما هذين الموضعين

سنة حجت

في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف وكذلك حذفت الالف
من رواية عمر بن شبة
بعد العين في الانفال فقولوا في الميعد في هذا الموضع خاصة وسائر
المواضع بالالف اخبرني بهذه الحروف خلف بن ابرهيم فيما اذن
لي في روايته عن ابي بكر محمد بن عبد الله الاصبهاني عن شيوخه عن محمد
بن عيسى فصل ٣ وكل شي من ذكر ايتنا فهو بغير الالف
الا في موضعين فانهما رسما بالالف وهما في يونس ءاياتنا بينت
ومكر في اياتنا وكل شي في القران من ذكر الكتب وكتب وكتبا فهو بغير الف
الا اربعة مواضع اولها في الرعد لكل اجل كتاب وفي الحجر ولها كتاب معلوم
وفي الكهف من كتاب ربك وفي النمل وكتاب مبين وكل شي في
القران من ذكر ايها فهو بالالف الا ثلثة مواضع فان الالف فيها
محذوفة اولها في النور ايه المومنون وفي الزخرف يايه الساحر
وفي الرحمن ايه الثقلن وكل شي في القران من ذكر سحر فهو مرسوم
بغير الف الا موضعا واحدا فان الالف فيه مرسومة وهو قوله في
الذريت الا قالوا ساحر وحدثني احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد
قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عيسى عن نافع قال كل ما في القرآن

الكتب

من ذكريا حين الالف قبل الحاء في الكتابة وكذلك رسمت بالالف
بعد الحاء في الشعراء في قوله بكل سحار ليس في القران غيره حدثنا احمد بن عمر
قال حدثنا محمد بن منير قال حدثنا عبد الله قال حدثنا قالون عن نافع
بكل سحار في الشعراء الالف بعد الحاء في الكتب وحدثنا فارس بن احمد
قال حدثنا عبد الله بن طالب قال حدثنا اسمعيل بن شعيب قال حدثنا
احمد بن سلموية قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن الفضل
قال حدثنا قتيبة بن مهران قال قال الكسائي لم يكتب يعني بالالف الا
التي في الشعراء وحدها وكتبوا في كل المصاحف اصحب ليكة
في الشعراء وص بلام من غير الف قبلها ولا بعدها وفي الحجر وق اصحب الايكة
بالالف قال ابو عبيد كذلك رايت في الامام اخبرني ايضا بعامة هذا
الفصل خلف بن خاقان عن محمد بن عبد الله عن اصحابه محمد بن عيسى

سلموية

ث

قال ابو عمرو واتفق كتاب
المصاحف على حذف الالف من الاسماء الاعجمية المستعملة نحو ابرهيم
واسمعيل واسحق وهرون وعمرن ولقمن وشبهها وكذلك حذفوها
من سليمن وصلح وملك وليست باعجمية لما كثر استعمالها

مخلد

فا

طالوت

فاما ما لم يستعمل من الاعجمية فانهم اثبتوا الالف نحو طالوت
وجالوت وياجوج وماجوج ورايت المصاحف تختلف وما اشبههما
في بعضها في هاروت وماروت وهامن وقارون ففي بعضها
بالالف وفي بعضها بغير الف والاكثر على اثبات الالف وفي
كتاب هجاء السنة الذي رواه الغازي بن قيس الاندلسي عن
اهل المدينة هروت ومروت وقرون بغير الف رسما لا حجة
ووجدت في مصاحف اهل العراق هامن بالالف بعد الهاء
وفي كلها بغير الف بعد الميم فاما داود فلم يختلفوا في رسمه بالالف داود
في كل المصاحف لانهم قد حذفوا من هذا الاسم واوا فلم يحذفوا
لذلك الالف منه وكذلك اسراءيل رسم بالالف ايضا في اكثر
المصاحف لانه قد حذفت منه الياء التي هي صورة الهمزة وقد وجدت
ذلك في بعض المصاحف المدنية والعراقية العتق القديمة
بغير الف واثباتها اكثر ٥ وكذلك
اتفقوا على حذف الالف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر
والمونث جميعا فالمذكر نحو العلمين والصبرين والصدقين

هاروت وقارون

92

والفسقين والمنفقين والكفرين والشيطين والظلمون والخسرون
والسحرين والكفرون والمونث نحو المسلمت والمومنت والطيبت
والخبيثت والظلمت وظلمت والمتصدقت وتثبت ثيبت
والغرفت وما كان مثله فان جاء بعد الالف همزة او حرف مضعف
نحو السائلين والقائمين والخائنين والصائمين والظانين و
الضالين والعادين وحافين وشبهه اثبت الالف وذلك
على اني تتبعت مصاحف اهل المدينة واهل العراق القديمة فوجدت
فيها مواضع كثيرة مما بعد الالف فيه همزة قد حذفت الالف منها
[illegible]
واكثر ما وجدته في جمع المونث لثقله والاثبات في المذكر اكثر
[illegible] المحذوف الالف [illegible]

قال ابو عمرو وما اجتمع فيه الفان
من جمع المونث السالم فان الرسم في اكثر المصاحف ورد بحذفهما جميعا
سوا كان بعد الالف حرف مضعف او همزة نحو الصلحت و
الحفظت والصدقت والنزعت والصفت والنفثت و
العديت والصئمت وغيبت وتئبت وسئحت والمنفقت
وشبهه وقد انعمت النظر في ذلك في مصاحف اهل العراق الاصلية

[illegible]
تعقبت

[illegible]

اذ عدمت

واین ادات را عقیده
چنان کرد بیت
بنظم [illegible]

اذ عدمت النص في ذلك علما انها تختلف في حذف ذلك وقال
محمد بن عيسى الاصبهاني في هجاء المصاحف قوم طاغون في والذريت
والطور ويلقون اثاما في الفرقان وفي روضات الجنات في عسق
وفي النبا ولا كذابا هو كذا الحرف كلهن مرسومة بلا الف قال ابو عمرو
وكذا رايتها انا في مصاحف اهل العراق ورايت ذلك في بعضها بغير الف
وقال الغازي في كتابه كاتب في البقرة بلا الف وذلك اوجه عندي
لقلة دوره في القرآن ولئلا يشتبه كاتب وكتاب

کاتب

23

بحث الهمزة

قال ابو عمرو وما كان من الاستفهام
فيه الفان او ثلث فان الرسم ورد بلا اختلاف في شيء من المصاحف
باثبات الف واحدة اكتفاء بها لكراهة اجتماع صورتين متفقتين
فما فوق ذلك في الرسم فاما ما فيه الفان فنحو ءانذرتهم و
ءاقررتم وءانتم وءاسلمتم وءاشفقتم وءاذا متنا وءاله وءانزل عليه
وءالقي الذكر وشبهه مما تدخل همزة الاستفهام على همزة اخرى
وكذلك كل همزة مفتوحة دخلت على الف سواء كانت تلك
الالف مبدلة من همزة او كانت زائدة نحو ءامنوا وءامن وءادم وءاخر

أأ أأ ءأ
دو همزه

أأ یک همزه و یک الف
ءا

ءاذا وأئن وأئنا وشبهه رسم ذلك كله بالف واحدة
وهي عندي الثانية فأما ما فيه ثلاث ألفات من الاستفهام
فقوله ءأامنتم في الأعراف وطه والشعراء وقوله في الزخرف ءألهتنا
والالف الثابتة في ذلك هي همزة الاستفهام لحاجة اليها وهو قول
الفراء وثعلب وابن كيسان وقال الكسائي هي الاصلية وكذلك
قال اصحاب المصاحف وذلك عندي اوجه وكذلك رسموا في كل
المصاحف تراءا الجمعان في الشعراء وحتى اذا جاءنا في الزخرف
بالف واحدة ويجوز ان تكون الاولى وان تكون الثانية وهو القياس
عندي وكذلك رسموا ونا بجانبه في سبحان وفصلت بالف واحدة
ويجوز ان تكون الهمزة وان تكون المنقلبة من الياء والاول اوجه
وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر رءا نحو رءا كوكبا ورءا ايديهم
وفلما رءاه وفلما رءا القمر ورءا الشمس وما كان مثله من لفظ سواء
جاء بعد لام الفعل ساكن او متحرك فهو مرسوم في كل المصاحف بالف واحدة
ويحتمل ان يكون الهمزة وان يكون اللام الا في موضعين وهما في والنجم
قوله ما رأى وفيها لقد رأى من ءايت فان مصاحف اهل الامصار اتفقت

على

ءألهتنا
ءءالهتنا
ءألهتنا
[illegible]
تراءا
جاءنا
[illegible]
ناء
يجوز
رءاه
رأه
[illegible]
رءا
رأ
[illegible]

اساءوا السوأى

على رسم لام الفعل ياء فيهما خاصة وكذلك رسموا بعد الهمزة التي هي
لام ياء ثابتة في قوله في الروم اساءوا السوأى وذلك عندي على مراد
الامالة وتغليب الاصل واما قوله عز وجل يا آدم حيث وقع فمرسوم في
جميع المصاحف بالف واحدة وهي عندي الاصلية لا غير وكذلك
رسموا هؤلاء حيث وقع بغير الف والواو عندي هي الهمزة واكتفوا
بها منها على مراد الاتصال

فصل ٨

قال ابو عمرو ورايت اكثر مصاحف اهل المدينة والعراق قد اتفقت
على حذف الالف التي هي صورة الهمزة في اصل مطرد وهو قوله لاملئن
جهنم حيث وقع في ثلثة احرف وهي قوله في يونس واطمئنوا بها
وفي الزمر اشمئزت قلوب وفي ق هل امتلئت ورايت في بعضها
الالف مثبتة وهو القياس وفي كتاب الغازي بن قيس اطمئنتم
في النساء بغير الف والاكثر بالحذف وهو في جميع المصاحف بالالف واتفق جميعها
على حذف الالف التي هي صورة الهمزة في قوله في البقرة فادرءتم
لا غير

فصل ١٠

قال ابو عمرو واتفقت المصاحف
على حذف الالف بعد الواو في الجمع في اصلين مطردين واربعة احرف

لاملئن اشمئزت وامتلئت لدى
جل العراق اطمئنوا المثل صورا

٩٨

اطمانتم
صح

ردا خطا
نطفا

فاما الاحد فان فيهما جاو وباو حيث وقعا واما الاربعة فاولهن فى البقرة
فان فاو وفى الفرقان وعتو عتوا وفى سبا والذين سعو وفى الحشر
والذين تبوو الدار وكذلك حذفت بعد الواو الاصلية فى موضع
واحد وهو قوله فى النساء ان يعفو عنهم لا غير واثبتت بعد
هذه المواضع الالف بعد واو الجمع وواو الاصل التى فى الفعل فى جميع
القرآن نحو امنوا وكفروا ونسوا الله ولا تدعوا وادعوا ويتلوا واشتروا
واعبدوا واوفوا واتقوا وتولوا واووا وتدعوا وترجوا وتربوا
وليربوا واشكوا وادعوا ولتبلوا وان تعفوا ولن ندعوا وما كان
مثله حيث وقع وسواء كان الفعل الذى الواو فيه لام فى موضع
نصب او رفع لوقوع الواو طرفا فى الجميع وكذلك اثبتت بعد
الواو التى هى علامة الرفع نحو قوله اولوا الالباب واولوا العلم واولوا العزم
واولوا بقية وما كان مثله وقد روى احمد بن يزيد الحلوانى عن ابرهيم
بن الحسن عن ابن بشار عن اسيد ان فى مصاحف اهل المدينة ليربو
فى الروم وكالذين اذو موسى فى الاحزاب بغير الف بعد الواو ولم اجد
ذلك فى شىء من المصاحف ورسم فى جميعها قوله فى يونس بنوا اسرءيل

بالف

فصل
قال ابو عمرو وما اتفقت المصاحف
ايضا على حذف الالف فى النصب
اذا كانت همزة قبلها الف
نحو قوله ماء وغثاء ودعاء
وما كان مثله لئلا يجتمع الفان
وقد يجوز ان تكون فى
المرسومة والمحذوفة الاولى
والاول اقيس فان كانت
ما قبل الهمزة سواء كانت
الالف بعدها للنصب
او للتثنية نحو قوله
خطا وملجا ومتكا وبا
وان تبوءا لقومكما
كان شكلها فاكتا الالف
الا ان الثانية ههنا
الف النصب والف التثنية
ليبوا اذ فا

بالالف بعد الواو التي هي علامة الرفع والجمع وكذلك رسموها في
قوله ملقوا ربهم في البقرة ومرسلوا الناقة في القمر وكاشفوا العذاب
في الدخان وشبهه من الاسماء لما ذكرناه واتفقت المصاحف
على حذف الالف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف
نحو قوله لذو فضل ولذو علم ولذو مغفرة وذو عقاب وذو العرش
وذو الجلال وذو الفضل وما كان مثله حيث وقع حدثني ابو محمد
عبد الملك ابن الحسن ان عبد العزيز بن علي حدثهم قال حدثنا

المقدام بن تليد قال حدثنا عبد الله بن عبد الحكم قال سئل مالك
عن الحروف تكون في القرآن مثل الواو والالف أترى ان تغير من المصحف
اذا وجدت فيه كذلك قال لا قال ابو عمرو يعني الواو والالف الزائدتين
في الرسم المعدومتين في اللفظ نحو الواو في اولئك واولي واولات
وساوريكم والربوا وشبهه ونحو الالف التي في لن ندعوا ولتبلوا
ولاا وضعوا ولاا اذبحنه ومائة ومائتين ولا تايئسوا و
لا يايئس وافلم يايئس ويبدؤا وتفتؤا ويعبؤا وشبهه
وكذلك الياء في نحو من نبإى المرسلين وملايه وءاناى من

اولئك اولى

لاا وضعوا

واعلم انه لا خلاف في رسم الف الوصل ومما اشبهه
الساقطة من اللفظ في الدرج الا في خمسة مواضع فانها حذفت منها
في كل المصاحف فاولها التسمية في فواتح السور وفي قوله بسم الله مجريها
لا غير وذلك لكثرة الاستعمال فاما قوله باسم ربك الذي وباسم ربك العظيم
وشبهه فالالف فيه مثبتة في الرسم بلا خلاف والثاني اذا اتت
مكسورة ودخلت عليها همزة الاستفهام نحو قوله قل أتخذتم
وقوله أطلع الغيب وبيدي استكبرت وجديد افترى وما كان مثله
فان اتت مفتوحة نحو قوله قل ءالذكرين وءالله خير وءالله
اذن لكم فقوم يذهبون الى انها هي المفتوحة وذهب [illegible]
وذهب اخرون الى انها هي الثانية وذلك عندي اوجه
والثالث اذا دخلت على همزة الاصل الساكنة ووليها واو او فاء
نحو وأتوا البيوت وأتمروا بينكم فأتوا بسورة وفأتوا حرثكم
وأتوني فأتي بها وشبهه وان وليها ثم او غيره مما
ينفصل من الكلام ويمكن السكوت عليه اثبتت بلا خلاف
وذلك نحو قوله ثم ائتوا صفا وقال ائتوني وقال الملك

ألذكرين
ءالذكرين
هذا اوجه

ائتوني والذى اؤتمن وشبهه والرابع اذا دخلت في فعل الامر
المواجه به ووليها ايضا واو ومما في نحو قوله وسٔل القرية
وسٔلهم فسٔل الذين فسٔلوهم وما كان مثله من السؤال
خاصة والخامس اذا دخلت مع لام المعرفة ووليها لام اخرى
قبلها للتاكيد كانت او للحركة نحو قوله للذى ببكة وللدار
الاخرة ولله الاسماء فلله وللرسول وللذي انعم الله عليه
وللذين اتقوا وللذين اتبعوه وشبهه وعلى حذفها من
الخط في هذه المواضع جرت عادة الكتاب قديما وعلل ذلك
مبينة في كتابنا الكبير 12 فصل واجمع
كتاب المصاحف على اثبات الف الوصل في قوله عيسى ابن مريم
والمسيح ابن مريم حيث وقعا وهو نعت كما اثبتوها في الخبر
في نحو قوله وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى
المسيح ابن الله وبالله التوفيق باب ذكر ما
حذفت منه الياء اجتزاء بكسرة ما قبلها منها حدثني محمد
بن احمد بن علي البغدادي قراءة قال حدثنا ابو بكر محمد بن القسم

26

الانباري النحوي قال والياءات المحذوفات من كتاب الله عز وجل

اكتفاء بالكسرة منها على غير معنى نداء في سورة البقرة واياي فارهبون

واياي فاتقون ولا تكفرون دعوة الداع اذا دعان واتقون

يا اولي الالباب وفي سورة آل عمران ومن اتبعن واطيعون وخافون ان كنتم

وفي النساء وسوف يؤت الله وفي المائدة واخشون اليوم واخشون

ولا تشتروا وفي الانعام يقض الحق وفيها وقد هدين وفي الاعراف

ثم كيدون فلا تنظرون وفي يونس ولا تنظرون ننج المؤمنين

وفي هود فلا تسئلن ما ليس ثم لا تنظرون ولا تخزون في ضيفي يوم يات

وفي يوسف فارسلون ولا تقربون وحتى تؤتون لولا ان تفندون

وفي الرعد الكبير المتعال واليه متاب واليه مآب كان عقاب فكيف

وفي ابراهيم خاف وعيد بما اشركتمون من قبل وتقبل دعاء وفي الحجر

فلا تفضحون ولا تخزون وفي النحل فاتقون وارهبون

وفي بني اسرائيل لئن اخرتن فهو المهتد وفي الكهف فهو المهتد

ان يهدين ربي ان ترن انا اقل ان يؤتين خيرا على ان تعلمن

ما كنا نبغ وفي طه الا تتبعن افعصيت وفي الانبياء فاعبدون فلا

تستعجلون وانا ربكم فاعبدون وفي الحج والباد ومن يرد

فكيف كان نكير وان الله لهاد الذين وفي المومنون بما كذبون بما كذبون فاتقون ٢

ان يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون وفي الشعراء اخاف ان يكذبون

ان يقتلون فهو يهدين ويسقين ثم يحيين واطيعون وفي النمل فهو يشفين ٢

وان قومي كذبون وفي النمل على واد النمل اتمدونن بمال فما

اتين الله حتى تشهدون وفي القصص ان يقتلون ان يكذبون

وفي العنكبوت فاعبدون وفي الروم بهاد العمي وفي سبا كالجواب

ونكير وفي فاطر نكير وفي يس ان يردن الرحمن ولا ينقذون 97

فاسمعون وفي والصافات لتردين سيهدين صال الجحيم

وفي ص عذاب فحق عقاب وفي الزمر يعباد فاتقون فبشر

عباد الذين وفي المومن فكيف كان عقاب يوم التلاق يوم التناد

يقوم اتبعون وفي عسق الجوار وفي الزخرف سيهدين واتبعون اهدكم

هذا واطيعون وفي الدخان ان ترجمون فاعتزلون وفي ق فحق وعيد

المناد وعيد وفي والذاريات ليعبدون ان يطعمون فلا تستعجلون

وفي القمر فما تغن النذر يدع الداع مهطعين الى الداع وفيها

ستة مواضع ونذر في الرحمن وله الجوار وفي الملك نذير ونكير
وفي نوح واطيعون وفي المرسلت فكيدون وفي كورت الجوار الكنس
وفي الفجر اذا يسر وبالواد واكرمن واهانن وفي الكافرون ولي دين
قال ابو بكر فهذه الحروف كلها بالياء ساقطة منها في المصحف والوقف
عليها بغير ياء وما سوى ذلك فهو بالياء قال ابو عمرو وقد غفل ابن الانباري
من الياءات المحذوفات في الرسم خمسة مواضع ولم يذكرها مع نظائرها
فاولها في طه بالواد المقدس وفي الشعراء معي ربي سيهدين وفي القصص
بالواد الايمن وكذا في النازعات بالواد المقدس وفي ق واستمع يوم ينادي
المناد ولا خلاف بين المصاحف في حذف الياء من هذه المواضع كسائر
ما تقدم فاما قوله فبم تبشرون في الحجر وتشاقون فيهم في النحل
فمن كسر النون فيهما اخرجهما من جملة الياءات حدثني احمد بن محمد قال حدثني
ابو بكر ابن الانباري قال وكل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فالياء منه
ساقطة يقوم يعباد فاتقون يعباد الذين في الزمر الا حرفين اثبتوا
فيهما الياء في العنكبوت يعبادي الذين اسرفوا واختلفت المصاحف
في حرف في الزخرف يعبادي لا خوف عليكم فهو في مصاحف اهل المدينة بياء

قال ابو عمرو وقد غفل ابن الانباري عن الياءات المحذوفات صح

فيها الحقها بنظائرها من الياءات المحذوفات ومن فتح النون صح

يعبادي الذين امنوا في الزمر صح

في مصحف

في مصاحفنا يعني مصاحف اهل العراق بغير ياء حدثني محمد بن علي
قال حدثنا ابن قطن قال حدثنا ابو خلاد قال حدثنا اليزيدي عن ابي عمرو
انه راى ذلك في مصاحف اهل المدينة والحجاز بالياء قال اليزيدي
وهو في مصاحفنا بغير ياء وروى معلى بن عيسى عن عاصم الجحدري
قال ابرهيم في البقرة بغير ياء كذا وجد في الامام وهو في كل القران بالياء

فصل قال ابو عمرو وكل اسم مخفوض ومرفوع
وآخره ياء ولحقه التنوين فان المصاحف اجتمعت على حذف تلك
الياء بناء على حذفها من اللفظ في حال الوصل لسكونها وسكون
التنوين بعدها وذلك في نحو قوله غيرَ باغٍ ولا عادٍ ومِن والٍ ومن واقٍ
وغواشٍ وليالٍ وبوادٍ وفي كل وادٍ ولا حامٍ ومستخفٍ والا زانٍ ودانٍ
ولاتٍ وملاقٍ ومن واقٍ وشبهه حدثنا بذلك محمد بن احمد بن علي
عن محمد بن القاسم الانباري وكذلك وجدنا ذلك في كل المصاحف
وبالله التوفيق والعصمة ذكر

يهجمون

نقطه ذکر در نسخه [illegible] ترجمه نیامده

ما حذفت منه الواو اكتفا بالضمة منها او لمعنى غيره

حدثني ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا ابن الانباري

قال وحذفت الواو من اربعة افعال مرفوعة اولها في سبحان

ويدع الانسان بالشر وفي عسق ثانيها ويمح الله الباطل وفي القمر ثالثها

يدع الداع وفي العلق رابعها سندع الزبانية قال ابو عمرو ولم تختلف المصاحف في ان الواو

من هذه المواضع ساقطة وكذلك اتفقت على حذف الواو من قوله

في التحريم صالح المومنين وهو واحد يودي عن جميع حدثنا الخاقاني

قال حدثنا احمد قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال ورايت في الامام

مصحف عثمان واكن من الصلحين بحذف الواو واتفقت بذلك المصاحف

ولم تختلف وقال الحلواني احمد بن يزيد عن خالد بن خداش قال قرات

في الامام امام عثمان واكون بالواو قال ورايت المصحف جملة دكا

وكذلك في والنجم وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القاسم

قال قال الفراء حذفت واو الجمع في المصحف في قوله نسوا الله قال ابو عمرو

ولا نعلم ان ذلك كذلك في شي من مصاحف اهل الامصار والذي

[illegible]

يحكى عن الفراء غلط من الناقل قال ابو عمرو

واتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة دالة على تحقيقها

في قوله الرءيا ورءياك ورءياي في جميع القرآن وكذلك حذفت

قوله

في قوله تُؤْوِي والتي تُؤْوِيه . لا اعلم همزة ساكنة قبلها ضمة تصور

خط الا في هذه المواضع لا غير وبذلك حذفت احدى الواوين من الرسم

اجتزاء باحديهما عن الاخرى اذا كانت الثانية علامة للجمع او دخلت للبناء

فالتي للجمع نحو قوله ولا تلوون ولا يستوون والغاوون وليسوءوا

وجوهكم وفادرءوا وفأووا الى الكهف وشبهه وكذلك يدرءون

ولا يطئون وهم بدءوكم اول مرة ويستهزءون ومتكئون

ومالئون وانبئوني ليطفئوا ويستنبئونك وشبهه مما قبل

واو الجمع فيه همزة قبلها فتحة او كسرة واما التي للبناء فنحو قوله

ما وۥري عنهما والموءدة ويئوسا وداود وشبهه والثابتة

عندي في كل ما تقدم في الخط هي الثانية اذ هي داخلة لمعنى يزول بزوالها

ويجوز عندي ان تكون الاولى لكونها من نفس الكلمة وذلك عندي اوجه

فيما دخلت فيه للبناء خاصة وبالله التوفيق ٢ كل همزة

اتت بعد الف واتصل بها ضمير فان كانت مكسورة صورت ياء

وان كانت مضمومة صورت واوا لانها اذا سهلت جعلت بين الهمزة

وبين ذلك الحرف فالمكسورة نحو قوله ومن ابائهم ومن نسائهم

لـ ؤ ا

تلـ ون

يستـ ون

الغا ون

ليسـ ؤا

فادرء وا

فأ وا

بدءوكم

يدرء ون يطئون

فمالئون وشبهه

٦٩

يئوسا

الموءدة

وقيل إن أولياؤه وفي ألف البناء
في الكل حذف ثابت جدًّا

واوليائهم وبابنائنا وعلى نسائهن وشبهه والمضموم نحو قوله
ابناؤكم واباؤكم وابناؤكم نحن ابناؤه واولياؤه واحباؤه وشبهه
وان كانت الهمزة مفتوحة او وقع بعدها مدة او ياء وبعد المضموم منه واو
لم تصور خطًّا لئلا يجمع بين صورتين وذلك نحو قوله ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم واولياءه ممن جاءه واسراءيل ومن وراءي
وشركاءي وجاءكم ويراءون وشبهه وفي كتاب هجاء السنة
وفي عامة مصاحفنا القديمة في الانفال ان اولياؤه وفي يوسف
جزاؤه في ثلث كلم بغير واو وفي مصاحف اهل العراق في البقرة
اولياؤهم الطاغوت وفي الانعام وقال اولياؤهم الى اوليائهم
وفي الاحزاب الى اوليائكم وفي فصلت نحن اولياؤكم بغير واو ولا ياء
ولا الف حدثني ابن غلبون قال حدثني عبد الواحد بن محمد قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن سعد بن ابرهيم عن عمه
يعقوب بن ... عن نافع قال جزاؤه قالوا جزاؤه فهو جزاؤه كلهن
فيه واو يعني في الرسم وهذا الاسناد الصحيح يؤذن باطلاق القياس
ويرد صحة ما خرج عنه والمراد بحذف صورة الهمزة في ذلك

جاءوكم
يراءون

اولياء

نظر

كل شيء

نظائره لتحقيقها لاستغنائها في تلك الحال عن الصورة ولعدم
الحرف الذي تخفف عليه رسما وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق

باب ذكر ما رسم باثبات الالف على اللفظ المعنى

حدثنا خلف بن حمدان المقرئ قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال
علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد القسم بن سلام قال رايت
في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه اهبطوا مصرا بالالف
وفي يوسف ايات للسائلين بالالف والتاء وفي الكهف لكنا هو الله
بالالف وفي الاحزاب الظنونا الرسولا السبيلا ثلثهن بالالف
قال ابو عبيدة وقوله سلسلا وقواريرا الثلاثة الاحرف في مصاحف اهل
الحجاز والكوفة بالالف وفي مصاحف اهل البصرة قواريرا الاولى بالالف
والثانية بغير الف وحدثنا محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا
محمد بن القسم النحوي قال حدثنا ادريس عن خلف قال في المصاحف كلها
الجدد والعتق قواريرا الاولى بالالف والثانية قواريرا فيه اختلاف
فهو في مصاحف اهل المدينة واهل الكوفة قواريرا قواريرا جميعا بالالف
وفي مصاحف اهل البصرة الاولى بالالف والثاني قوارير بغير الف

قواريرا قواريرا

30

[illegible] ان الاول بالالف والثاني بغير الف [illegible]

قال ابو عمرو وكذلك في مصاحف اهل مكة وروى محمد بن يحيى القطعي
عن ايوب بن المتوكل قال في مصاحف اهل المدينة واهل الكوفة
واهل مكة وعُتُق مصاحف اهل البصره قواريرا قواريرا بالتنوين
قال ابو عمرو وتختلف مصاحف الامصار في اثبات الالف في الظنونا
والرسولا والسبيلا وسلسلا واختلف في قواريرا قواريرا وحدثنا
احمد بن عمر بن محمد القاضي قال حدثنا محمد بن احمد بن منير قال حدثنا
عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان الثلثة الاحرف
التي في الاحزاب والثلثة الاحرف التي في الانسان في الكتاب بالالف
وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس
عن خلف قال سمعت يحيى بن آدم يحدث عن ابن ادريس قال في
المصاحف الاول الحرف الاول والثاني يعني قوارير قوارير بغير الف
حدثني خلف بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال وقوله عز وجل على
بينات منه في سورة فاطر رايتها في المصاحف البعض بالالف والتاء
قال ابو عمرو وكذلك وجدت انا ذلك في بعض مصاحف اهل

بالفين

سلسلا وقواريرا معا ولكن
البصري في الثاني خلف سائر مصاحفهم
[illegible]

العراق الاصلية القديمة ورايت ذلك في بعضها بغير الف

وحدثني احمد بن عمر بن محفوظ قال حدثنا محمد بن احمد الامام قال

حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان ذلك مرسوم

في الكتاب بغير الف وكذلك ايت للسائلين في يوسف حدثنا

خلف بن ابرهيم قال حدثنا حجاج عن هرون قال حدثني عاصم الجحدري

قال في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه في الحج ولولوا بالالف

والتي في الملايكة ولولو خفض بغير الف قال ابو عبيد وكان ابو عمرو

يقول انما اثبتوا فيها الالف كما زادوها في كانوا وقالوا وقال الكسائي

انما زادوها لمكان الهمز وحدثنا محمد بن احمد بن علي قال حدثنا

محمد بن احمد بن قطن قال حدثنا سليمان بن خلاد قال حدثنا اليزيدي 31

قال قال ابو عمرو انما كتبوا الالف في قوله في الحج ولولوا كما كتبوا الالف

في قالوا وما اشبهه قال ابو عمرو ولم تختلف المصاحف في رسم الالف

في الحج وانما اختلفت في فاطر وزعم نصير ان المصاحف اتفقت

على حذف الالف في فاطر وروى ابرهيم بن الحسن بن بشار بن ايوب

بن اسيد عن الاعرج قال كل موضع فيه اللولو فاهل المدينة يكتبون فيه

لولو

الفا بعد الواو الاخيرة وحدثنا احمد بن عمر الجيزي قال حدثنا محمد بن احمد
قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان الحرف الذي
في فاطر ولؤلؤا بالالف مكتوبة وحدثنا ابن خاقان المقرئ اجازة
قال حدثنا احمد بن عبد الله الاصبهاني باسناده عن محمد بن عيسى
الاصبهاني قال كل شيء في القرآن من ذكر اللؤلؤ فانما يكتب اللؤلؤ
ليس فيه الف في مصاحف البصريين الا في مكانين ليس في القرآن
غيرهما في الحج ولؤلؤا قال د وقال عاصم الجحدري كل شيء في الامام مصحف عثمان بن عفان
فيها الالف الا التي في الملائكة وقال الفراء هما في مصاحف اهل المدينة
والكوفة بالالفين حدثنا فارس بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد
قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثنا الحسين بن شريك قال حدثنا
ابو حمدون قال حدثنا اليزيدي في قوله في الكهف نفسا زاكية
قال هي مكتوبة بالالف في مصاحف اهل المدينة واهل مكة وحدثنا
احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن منير قال حدثنا عبد الله قال حدثنا
قالون عن نافع انها مكتوبة بغير الف وحدثنا خلف بن ابرهيم
قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال قال ابو عبيد في الكتاب

[illegible]

وفي الدهر حسبتهم لؤلؤا
من ذكر اللؤلؤ

زكية

الا ان ثمودا في هود وفي الفرقان والعنكبوت والنجم بالالف مثبتة

وحدثنا احمد بن محفوظ قال حدثنا محمد بن منير قال حدثنا المدني

عن قالون عن نافع ان لا تجرى في الكتاب بالالف قال ابو عمرو ولا خلاف

بين المصاحف في ذلك وكذلك لا اختلاف ايضا بينها

في زيادة الالف بعد الميم في قوله مائة ومائتين حيث وقعا ولم تزد

في قوله فئة وفئتين وكذلك زيدت الالف بعد الواو في قوله عز وجل

الربوا في جميع القرآن وفي قوله ان امرؤا هلك في النساء وكذلك

زيدت في قوله يعبؤا وتفتؤا ولا تظمؤا ويبدؤا والضعفؤا

ودا ابنؤا وشبهه مما رسمت الهمزة المتطرفة المضمومة فيه واوا على مراد

الوصل للمشابهة التي بين هذه الواو في هذه المواضع وبين واو الجمع

32

وواو الاصل في الفعل من حيث وقعت طرفا قال محمد بن عيسى

كهف

رايت في المصاحف كلها شيء بغير الف ما خلا الذي في الكهف يعني قوله

ولا تقولن لشاي وقال في مصحف عبد الله رايت كلها بالالف شاي

[illegible]

قال ابو عمرو ولم اجد شيا من ذلك في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف

حدثنا خلف بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد العزيز

قال وحدثنا ابو عبيد ان المصاحف كلها اجتمعت على رسم الف بعد اللام
في قوله في مريم لِأَهَبَ لكِ قال ابو عمرو واتفق كُتّاب
المصاحف على رسم الف بعد الواو صورة الهمزة في قوله في المائدة أن تَبُوأَ
وفي القصص لَتَنُوأُ ولا اعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صورة خطًّا
في المصاحف إلّا في هذين الموضعين لا غير وكذلك اتفقوا على
ان رسموا الفا بعد الشين في قوله النَّشَاَة في العنكبوت والنجم والواقعة
ولا اعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصحف الا في هذه الكلمة
وفي قوله مَوئلا في الكهف لا غير قال وعندي ان تكون رسمهما على قراءة
من فتح الشين ومدّ واختلفت المصاحف في قوله في الاحزاب يسالون عن
انبائكم وسياتي ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى وقد بقي من هذا الباب
مواضع ياتي ذكرها فيما اجتمعت المصاحف على رسمه ان شاء الله تعـ
قال ابو عمرو واجتمع ايضا كُتّاب المصاحف على رسم النون
الخفيفة الفًا وجملة ذلك موضعان في يوسف ولَيَكُونًا من الصاغرين
وفي العلق لَنَسْفَعًا بالناصية وذلك على مراد الوقف وكذلك رسموا
للنون الفا لذلك في قوله وإذًا لا يلبثون وفَإذًا لا يُؤتُونَ الناس

مَوئِلًا

ليكونا لنسفعًا

إذًا

وإذًا

وانّا لاذقنك وقد ضللت اذاً وما انا وما اشبهه من لفظه وشبهه
حيث وقع وكذلك رسموا التنوين نوناً في قوله وكأيّن حيث وقع
وذلك على مراد الوصل والمذهبان قد يستعملان في الرسم دالّة على
جوازهما فيه قال الغازي بن قيس العذاب والعقاب والحساب
والبيان والغفار والجبار والساعة والنهار بالف يعني بالمصاحف
وذلك على اللفظ قال ابو عمرو وكذلك رسموا كل ما كان على وزن فَعَالٍ
وفِعال بفتح الفاء وكسرها وعلى وزن فاعل نحو ظالم وكاتب وشاهد
وسارقٍ ومارد وطارد وعلى وزن فعّال نحو خوّانٍ وختّارٍ
وصبّار وكفّار وعلى وزن فُعلان بالضم نحو بُنيان وطُغيان وكُفران
وقُربان وخُسران و[illegible] وفِعلانٍ بالكسر نحو صِنوان وقِنوان وكذلك
الميعاد والميزان والميقات والميراث وما اشبهه مما الميم زائدة الا في الانفال
للبناء وكذلك ان كانت منقلبة عن ياءٍ او واوٍ حيث وقعت
وحدثنا فارس بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا
عمر بن يوسف قال حدثنا الحسن بن شريك قال حدثنا ابو حمدون
قال حدثنا اليزيدي قال كتبت تترا بالالف وكذلك رايتها انا

في مصاحف اهل العراق وغيرها واحسبهم رسموها كذلك
على قراءة من نون او على لفظ التفخيم وكذلك وجدت فيها كلمتا
الجنتين في الكهف وذلك على ان الالف للتثنية او على مراد
التفخيم ان كانت للتانيث وروى محمد بن يحيى القطعي عن سليمان
بن داود عن بشر بن عمر عن هارون عن عاصم الجحدري قال في الامام
ولااوضعوا في التوبة واو لااذبحنه في النمل بالالف قال نصر
اختلفت المصاحف الذي في التوبة واتفقت على الذي في النمل
وحدثت عن قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة
قال كتبوا في المصحف ولااوضعوا ولااذبحنه بزيده الف
وبالله التوفيق باب ذكر ما رسم باثبات الياء على الاصل واعلم
ان الياء التي هي لام الفعل والزائدة التي للاضافة اثبتت في
الرسم في كل المصاحف في اربعين موضعا فاول ذلك في البقرة
واخشوني ولاتم فان الله ياتي بالشمس وفي آل عمران فاتبعوني يحببكم الله
وفي الانعام لئن لم يهدني ربي واتحاجوني في الله ويوم ياتي بعض ايت ربك
وقل انني هديني ربي وفي الاعراف ياتي تاويله وليي

دون

لااتبعنكم شرح عقيله العراق
لاامة شرح عقيله
لاالى الله تعبه
لاالى الجحيم تعبه
لااتبعها شرح عقيله
لااوضعوا مقنع وعقيله
لااذبحنه مقنع وعقيله

اثبات اليا على الاصل

وسوف ترني واستضعفوني وكادوا يقتلونني وهو المهتدي
وفي هود فكيدوني جميعا وفي يوسف ما نبغي هذه وانا ومن اتبعني
وفي ابرهيم فلا تلوموني فمن تبعني وفي الحجر قال ابشرتموني
وسبعا من المثاني وفي النحل يوم تاتي كل نفس وفي سبحن وقل
لعبادي وفي الكهف فان اتبعتني فلا تسئلني وفي مريم فاتبعني
اهدك وفي طه ان اسر بعبادي وفاتبعوني واطيعوا امري
وفي النور الزانية والزاني وامنا يعبدونني وفي القصص
ان يهديني سواء السبيل وفي يس وان اعبدوني هذا وفي ص ولي الايدي
39 وفي الزمر افمن يتقي بوجهه لو ان الله هديني وفي الدخان
ان اسر بعبادي وفي الرحمن فيؤخذ بالنواصي والاقدام وفي الصف لم
تؤذونني برسول ياتي من بعدي اسمه وفي المنفقون لولا اخرتني لي
وفي الفجر فادخلي في عبدي وادخلي جنتي قال ابو عمرو فهذا
جميع ما وجدته من هذا الكتاب مرسوما في الخط وثابتا
في التلاوة باجماع من القراء مما يشاكل في اللفظ والمعنى ما حذفت
منه الياء مما تقدم حاله وبالله التوفيق وكلها
ذكرناه

سقطت من اللفظ الساكن لقيها في كلمة اخرى فهي ثابتة في الرسم نحو قوله
يؤتي الحكمة وما تغني الايت في يونس وفي يوسف اني اوفي الكيل
وانا ناتي الارض في الرعد والا اتي الرحمن في مريم وتهدي العمي
في النمل ولا نبتغي الجهلين وايدي الناس وان الله لا يهدي القوم
ويلقي الروح وما كان مثله حاشا خمسة عشر موضعا من ذلك فان المصاحف
اتفقت على حذف اليا فيها وقد تقدم ذكرها في جملة اليا ات المحذوفات
فاغنى ذلك عن اعادتها ههنا وبالله التوفيق

ما رسم باثبات اليا زائدة معنى

اعلم ان كتاب المصاحف
زادوا اليا في تسعة مواضع اولها في ال عمرن أفإين مات او قتل
وفي الانعام من نباي المرسلين وفي يونس من تلقاي نفسي
وفي النحل وايتاي ذي القربى وفي طه ومن اناي اليل وفي الانبيا
افاين مت وفي الشورى او من وراي حجاب وفي والذاريت
والسماء بنينها بايد وفي نون والقلم بايكم المفتون وفي كتاب
الغازي بن قيس في الروم بلقاي ربهم وبلقاي الاخرة باليا في الحرفين
ورايت في مصاحف اهل المدينة وغيرها وملايه وملايهم في

ما تغني الايت

الا

باي

أفإين أفإين

بأييد

بأييكم

رجح

ملائه
ملايه

جميع القرآن بالياء بعد الهمزة وكذلك رسمتها ورسم جميع الحروف
المتقدمة الغازي بن قيس في كتاب الهجاء الذي رواه عن اهل المدينة
فيجوز ان يكون الالف هي الزائدة بيانا للهمزة والياء هي الهمزة
وحدثني فارس بن احمد قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا
محمد بن الربيع قال حدثنا يونس قال قال لي ابن كيسة من تلقاى نفسي
ومن وراى حجاب مكتوب بالياء وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا قالون قال ما كان من اولاه
فهو مكتوب بلام الف كذلك في مصاحف اهل المدينة قال ابو عمرو
وعلى ذلك سائر المصاحف لم يرسم في شيء منها بعد الالف ياء 35
وروى هارون عن عاصم الجحدري قال في الامام من نباى المرسلين
بالياء ولكل نبا مستقر ليس فيها ياء وروى معلى عن عاصم
انه كان يثبت الياء فيهما وروى محمد بن عيسى ان المصاحف
اتفقت على رسم الياء من نباى المرسلين ومن تلقاى ومن وراى
حجاب [illegible] وكذلك روى عبد الرحمن
بن ابي حماد عن حمزة راى في بعض من نباى المرسلين ومن وراى حجاب

الزائدة
البا في ذلك هي
والالف قبلها هي الهمزة
او ويجوز ان تكون [illegible]
[illegible]

ايسهم واحذفوا احدهما كوريا خطيين والاميين مغفرا

بالياء وحدثنا عن قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبد الله بن مسلم
قال كتبوا في المصحف ومن ورائ حجاب بالياء وكذلك قال محمد
بن عيسى في اناى ساعات واناى مثل انهما بالياء قال وفي مصاحف
اهل العراق اناى اليل بالياء قال ابو عمرو وفي مصاحف اهل المدينة
وسائر العراق التي تظهرون والي يئسن والي لم يحضن بياء
من غير الف قبلها على ما هو صورته وفي جميعها وايتاى الزكوة
ومن نباى موسى في القصص ومن وراى حجاب في الاحزاب بغير ياء وبالله التوفيق

باب ذكر ما حذفت منه احدى اليائين اختصارا وما اثبتت فيه على الاصل

اعلم ان المصاحف اتفقت على حذف احدى اليائين اذا كانت
الثانية علامة للجمع والثابتة عندي هي تلك ويجوز ان تكون
الاولى والاول اقيس وذلك في نحو قوله النبيين والاميين
والربانيين والحواريين وما كان مثله الا موضعا واحدا
فان مصاحف اهل الامصار اجتمعت على رسم اليائين فيه على الاصل
وهو قوله في المطففين لفي عليين لا غير وكذلك حذفت
الياء التي هي صورة الهمزة في نحو قوله متكين والمستهزين

وخاسين

في المصاحف بيائين

وَعاثين وماكان مثله وكذلك حذفت في قوله في مريم
اثاثا ورِئيًا ولا اعلم همزة ساكنة قبلها كسرة حذفت صورتها
الا في هذا الموضع خاصّة وذلك كله لكراهة اجتماع يائين في الخط
فاما قوله في ق افعيينا بالخلق الاول فان المصاحف اجتمعت
على رسمها بيائين على اللفظ والاصل وكذلك اجتمعت على رسمها
في يُحيِيكم وحُيِّيتم ويُحيِيها ويُحيِين وماكان مثله
اذا اتصل بضمير فاذا لم يتصل به ضمير ووقعت الياء
طرفا نحو يحي ويميت وان الله لا يستحي وانت وليّ
وما كان مثله سواء كانت الياء اصلية او زائدة للاضافة فاني
وجدت ذلك في مصاحف اهل المدينة والعراق مرسوما بياء واحدة
وكذلك حكى الغازي بن قيس انها في الخط بياء واحدة وذلك
عندي على قراءة من ادغم وكذلك وجدت فيها انّ وليّ الله
في الاعراف ولنحيي به في الفرقان وعلى ان يحيي الموتى في القيمة
بياء وهي عندي المفتوحة لانها حرف الاعراب ووجدت فيها
في غيرها بنبيه والسيئة حيث وقعتا واخر سيئا بيائين

رءيا

ثان

هاك

[illegible]

والثانية عندي
هي المتحركة ووجدتها
في مصاحف المدينة
والعراق من حيّ عن بينة
في الانفال بياء واحدة

وليّ

الثانية هي صورة الهمزة والسيئات وسيات وسياتكم و
سياتهم وسياته جميعا بياء واحدة في جميع القرآن وهي المبدلة
كانهم كرهوا الجمع بين يائين والف مع ثقل الجمع ووجدت في
مصاحف اهل العراق المنشئت في الرحمن بالياء من غير الف
وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه وذلك على قراءة من كسر الشين
كانهم لما حذفوا الالف اثبتوا الياء ورايت في بعضها بائيه
وبائيت وبائيتنا حيث وقع اذا كانت الباء خاصة في اوله
بيائين على الاصل قبل الاعتدال وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ
وهو الاكثر واتفقت المصاحف على رسم يائين في قوله في الكهف
وهيئ لنا ويهيئ لكم وفي فاطر ومكر السيئ ولا يحيق المكر
السيئ ورايت هذه المواضع في كتاب هجاء السنة بالف بعد الياء
وحكى ابو حاتم ان في بعض المصاحف ويهيأ لكم وهيأ لنا بالف
صورة الهمزة وذلك خلاف الاجماع وبالله التوفيق
اخبرنا الخاقاني قال حدثنا الاصبهاني قال حدثنا ابو عبد الله الكسائي
قال حدثنا ابن الصباح قال محمد بن عيسى ائنكم بالياء والنون اربعة احرف

بايية

فذلك

ذكر ائنكم

في الانعام ائنكم لتشهدون وفي النمل ائنكم لتاتون الرجال وفي العنكبوت
ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون وفي حم سجدة ائنكم لتكفرون
[illegible] ائنا بالياء قال محمد ائنا بالياء والنون حرفان
في النمل ائنا لمخرجون وفي والصافات ائنا لتاركوا حدثنا
فارس بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا الحسن بن شريك قال ابو حمدون قال اليزيدي قال كتبوا
ائنا لمخرجون وائنا لتاركوا بالياء ذكر [illegible] وقال محمد بن نصير
بن يوسف النحوي فيما اجتمعت عليه المصاحف كتبوا ائن لنا لاجرا
في الشعرا بالياء وفي الاعراف ان لنا لاجرا بغير ياء ذكر ائذا قال محمد
وكتبوا ائذا ابانيا في الواقعة ليس في القرآن غيره ائذا متنا وكنا
ترابا حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله
بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع في سورة الواقعة ائذا هي بياء
مكتوبة ههنا من بين القرآن وحدثنا طاهر بن غلبون قال حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن انس قال حدثنا هشام بن عمار
قال في الواقعة ائذا بيا اثنتين قال ابو عمرو وتتبعت انا ما بقي من هذا الباب

الباء

ابدل

فى مصاحف اهل المدينة والعراق الاصلية القديمة اذ عدمت النسخ
فى ذلك فوجدت فيها ائن ذكرتم فى يس وائنا فى والصافات
وائمة الكفر وائمة يهدون وشبهه منقطة بالياء وكذلك رسم ذلك
فى كتاب هجاء السنة ووجدت الحرف الذى فى يوسف ائنك لانت
يوسف ءاله مع الله جميعا فى سورة النمل فى ذلك وائنك لمن
المصدقين فى والصافات ائنا لمردودون فى الحافرة فى والنازعات
بغير ياء وكذلك وجدت الحرف الذى فى الاعراف وهو قوله ائنكم
لتاتون والحرف الاول من العنكبوت مثله من غير ياء على ان نصير
بن يوسف قد حكى ان الحرف الذى فى الاعراف بالياء فى كل المصاحف وفى ذلك
وهم منه حدثنا خلف بن حمدان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
على قال حدثنا ابو عبيد قال رايت فى الامام فى العنكبوت ائنكم
لتاتون الفاحشة بحرف واحد ورايت الثانى ائنكم لتاتون
الرجال بحرفين قال محمد بن عيسى افائن بالياء والنون حرفان فى آل عمران
افان مات وفى الانبياء افائن مت قال ابو عمرو وهما رسم بالياء
على ارادة الوصل والتليين بالاجماع قوله ءالا ولئن ويومئذ وحينئذ

حدثنا

حيث وقع وبالله التوفيق باب ١٠ ذكر ما زيدت الواو فيه رسما

اعلم ان كتاب المصاحف اجمعوا على ان زادوا واوا لبيان الهمزة
بعد الهمزة في قوله اولئك وفاولئك واولئكم واولي واولت
حيث وقع ذلك ووجدت في مصاحف اهل المدينة والعراق وسائر
سأوريكم دار الفسقين في الاعراف وسأوريكم ايتي في الانبياء بواو بعد الالف
واختلفت في قوله ولاصلبنكم في طه والشعراء ففي بعضها باثبات
الواو بعد الهمزة وفي بعضها بغير واو واجتمعت على حذف الواو
في الحرف الذي في الاعراف اخبرني الخاقاني عن محمد بن عبد الله الاصبهاني
باسناده عن محمد بن عيسى قال الذي في طه والشعراء بالواو وقال منهم
من كتبها بغير واو وبالله التوفيق باب ذكر ما رسمت الالف فيه واوا
على لفظ التفخيم ومراد الاصل
ورسموا في كل المصاحف الالف واوا في اربعة اصول
مطردة واربعة احرف متفرقة فالاربعة الاصول هي الصلوة
والزكوة والحيوة والربوا حيث وقعن والاربعة الاحرف هي قوله
في الانعام والكهف بالغدوة وفي النور كمشكوة وفي المومن النجوة
وفي النجم ومنوة حدثت عن قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبد الله

بازيدة الواو

سأوريكم

لاوصلبنكم
بواو بعد الف
در طه وشعرا هر دو

38

الصلوة الزكوة
الحيوة الربوا

بن مسلم بن قتيبة قال كتّاب المصاحف الصلوة والزكوة
والحيوة والربوا بالواو وروى بشر بن عمرو عن هارون عن عاصم الجحدري
قال في الامام الصلوة والزكوة والغدوة والربوا بالواو قال ابو عمرو فاما قوله
وما كان صلاتهم وعن صلاتهم وفي صلاتهم حيث وقع وقل ان صلاتي
في الانعام ولا تجهر بصلاتك في سبحن وصلاته وتسبيحه في النور
وقوله حياتنا الدنيا حيث وقع وفي حياتكم في الاحقاف ولحياتي
في والفجر فرسوم ذلك كله بغير واو وربما رسمت الالف في بعض المصاحف
وهو الاكثر وربما لم ترسم وهو الاقل كذا وجدت ذلك في مصاحف اهل العراق
ووجدت في جميعها وصلوت الرسول وصلوتك سكن لهم وصلوتك
تامرك في هود وعلى صلوتهم يحافظون في المومنون هذه الاربعة
المواضع بالواو وربما اثبتت الالف بعد الواو في بعضها وربما حذفت
وكذلك وجدت في بعضها الواو ثابتة في قوله زكوة في الكهف ومريم
ومن زكوة في الروم وعلى حيوة في البقرة وحيوة طيبة في النحل
ولا حيوة ولا نشورا في الفرقان قوله من ربا في الروم مختلف فيه
وسياتي ذلك ان شاء الله تعا ووجدت في جميعها مرضات الله

حيث وقع رسمهما مرسوما على اللفظ وبالله التوفيق

باب [illegible] ذكر ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة
على مراد الاتصال والتسهيل

اخبرنا الخاقاني قال حدثنا
الاصبهاني في ابرهيم نبؤا الذين وفي ص نبؤا الخصم وفي التغابن
نبؤا الذين كلها بالواو والالف قال وكل ما في القران من نبا على
وجه الرفع فالواو فيه مثبتة وكل ما كان على غير وجه الرفع
فليس فيه واو انما هو نبا وقال ابو عمرو وكذلك رسموا في كل المصاحف
في يوسف تفتؤا وفي الفرقان ما يعبؤا ويبدؤا الخلق حيث وقع
وفي ص نبؤا الخصم وفي الزخرف او من ينشؤا وفي القيمة
ينبؤا الانسان جميع هذه المواضع بالواو والالف وقد تتبعت ذلك
في مصاحف اهل العراق فرايتها لا تختلف في رسم ذلك وكذلك
حدثنا فارس بن احمد قال حدثنا جعفر قال حدثنا محمد قال حدثنا
يونس قال قال لي ابن كيسة المقرئ تفتؤا وما نشؤا مكتوبان
بالواو وقال ابو عمرو فاما قوله في النساء ويستهزا بها وفي الاعراف
وغيرها قال الملا حاشا الحرف الاول من المومنون والثلثة الاحرف

قال حدثنا الكسائي
قال حدثنا ابن الصباح
قال قال محمد بن عيسى
الاصبهاني صح

[illegible]

التي في النمل وقوله في التوبة ظمأ وفي هود ملأ عليه ملأ من قومه
فرسم ذلك بالالف في كل المصاحف وذلك على مراد الانفصال
والتحقيق وكذلك رسموا الحرف الذي في يوسف وفي الزمر تبوأ
منها ونتبوأ من الجنة بالالف لا غير وذلك لئلا يجمع بين واوين
في الرسم ذكر الملؤا قال محمد بن عيسى الاصبهاني وكتبوا الحرف الاول
الذي في سورة المؤمنين فقال الملؤا بالواو والالف وكذلك الثلثة
المواضع في النمل يايها الملؤا اني ويايها الملؤا افتوني ويايها
الملؤا ايكم وما سوى ذلك بالالف من غير واو وحدثنا محمد اخبرنا
بن احمد قال حدثنا الانباري قال كتبوا الحرف الاول من المؤمنين اخبرنا
فقال الملؤا لا غير والصواب ما قال محمد بن عيسى وكذلك روى
بشر بن عمر عن هارون عن عاصم الجحدري ان الاربعة في الامام بالواو والالف
ذكر جزؤا قال محمد بن عيسى في المائدة انما جزؤا الذين وفيها وذلك جزؤا
الظلمين وفي الزمر جزؤا المحسنين وفي عسق وجزؤا سيئة
وفي الحشر وذلك جزؤا الظلمين بالواو والالف وذلك خمسة احرف
قال ومن زعم انها اربعة القى التي في الزمر وفي الكهف كتبت في مصاحف

ابطل

[illegible]

١٢١ ورق

اهل العراق فله جزاؤا الحسنى يعنى بالواو وفى مصاحف اهل المدينة
بغير واو قال وقد كتبوا فى مصاحف اهل العراق فى طه وذلك
جزاؤا من تزكى يعنى بالواو قال عاصم الجحدرى فى الامام جزوا
بالواو وثلاثة احرف اللذان فى المائدة والحرف الذى فى عسق
ذكر شركؤا ذكر انبؤا قال محمد بن عيسى فى الانعام يأتيهم انبؤا وفى الشعراء
فسيأتيهم انبؤا يعنى بالواو والالف ذكر العلمؤا قال ابو عمرو وفى
مصاحف اهل العراق فى الشعراء علمؤا بنى اسرائيل وفى فاطر من
عباده العلمؤا بالواو والالف وكذلك رسما فى كتاب هجاء
السنة ذكر الضعفؤا قال محمد بن عيسى الضعفؤا فى موضع الرفع فيه
حيث وقع قال ابو عمرو فيدخل فى ذلك الحرف الذى فى ابرهيم
والذى فى المؤمن وقد حدثنا ابو جعفر الخزاز فقال الضعفؤا
حرف بالواو فى ابرهيم فقال الضعفؤا وفى كتاب الغازى بن قيس
الحرفان بالواو والالف ذكر نشؤا قال محمد بن عيسى فى القرآن نشؤا
بالواو والالف الا الذى فى هود فى اموالنا ما نشؤا ذكر دعؤا
وقال محمد عن ابى حفص الخزاز دعؤا بالواو حرف ليس فى القرآن غيره

ووجدتها [illegible] الامام [illegible] بالواو
جزاء الحسنى

قال محمد بن عيسى وشركؤا
بالواو والالف حرفان فى الانعام فيكم
شركؤا وفى عسق ام لهم شركؤا
انبؤا
[illegible]

فى المومن وما دعؤا الكفرين ذكر شفعؤا قال محمد وكل شى فى القرآن
من شفعاء ليس فيه شى منه واو والالف الا الذى فى الروم من شركائهم شفعؤا
ذكر البلؤا قال محمد عن نصير البلؤا المبين فى والصافات وبلؤا مبين
فى الدخان بالواو والالف فى جميع المصاحف قال ابو عمرو ورسمت
الالف بعد الواو فى هذا الموضع لاحد معنيين اما تقوية الهمزة
لخفائها وهو قول الكسائى واما على تشبيه الواو التى هى صورة
الهمزة فى ذلك بواو الجمع من حيث وقعت طرفا فالحقت الالف
بعدها كما الحقت بعد تلك وهو قول ابى عمرو بن العلا والقولان
جيدان قال ابو عمرو واتفقت المصاحف على رسم واو والف بعدها
فى قوله فى الممتحنة انا برءؤا منكم وكذلك اتفقت على رسم واو
بعد الهمزة فى آل عمران فى قوله قل اؤنبئكم وذلك على مراد التليين
ولم يرسموها فى نظائر ذلك نحو اءنزل عليه الذكر واءلقى الذكر عليه
وذلك على ارادة التحقيق وكراهة اجتماع الفين والهمزة قد تصور
على المذهبين جميعا وبالله التوفيق

باب ذكر الهمزة واحكام رسمها فى المصاحف

اعلم ان الهمزة ترد على ضربين

ذكر الهمزة واحكام رسمها

ساكنة ومتحركة فاما الساكنة فتقع من الكلمة وسطا وطرفا
وترسم في الموضعين بصورة الحرف الذي منه حركة ما قبلها لانها به
تبدل في التحقيق فان كانت الحركة فتحة رسمت الفا نحو الباس
والباساء والضا ومن كاس وفي شان وشانهم دابا وكداب
واقرا وان نشا ولم ينبا وشبهه وان كانت كسرة رسمت ياء
نحو انبئهم ونبئنا وجئت وجئنا وشئت وشئنا
وملئت ونبئ وهيئ واهيئ وشبهه وان كانت ضمة
رسمت واوا نحو المومنون والموتون ويوفك ويوفكون
ولولوا وشبهه واما المتحركة فتقع من الكلمة ابتداء
ووسطا وطرفا فاما التي تقع ابتداء فانها ترسم باي حركة تحركت
من فتح او كسر او ضم الفا لا غير لانها لا تخفف راسا حيث
كان التخفيف يقربها من الساكن والساكن لا يقع اولا فحققت
لذلك على واحدة واقتصر على الالف دون الياء والواو من حيث
شاركت الهمزة في المخرج وفارقت اختيها في الخفة وذلك
نحو امر واخذ وابى واحمد وايوب وابرهيم واسمعيل و

التخفيف

٦١

فجعلت

ان ترسم الف

صورة

ءامنوا

إسحاق وإلا وإمّا وإذ وإذا وأُنزل وأُملي وأولئك وأُوحي
وشبهه وكذلك حكمها إن اتصل بها حرف دخيل زائد
نحو سأُصرف وفبأي وفأنت وبأنه وكأنه وكأين وبإيمان
ولإيلف ولبإمام وفلأمه وسأُنزل ولأُقطعن وشبهه
وأما التي تقع وسطًا فإنها ما لم تنفتح وتنكسر ما قبلها أو تنضم
وينكسر ما قبلها ترسم بصورة الحرف الذي حركة ما قبلها لأنها به
تخفف فإن كانت حركتها فتحة رسمت ألفًا نحو سألتم
وسأل ورأيت ورآوك ومآبكم وأنشأكم وقرأه ولتقرأه
وشبهه وإن كانت كسرة رسمت ياء نحو يئس وييئسوا
وفلا تبتئس وسئل وسئلوا وشبهه وإن كانت ضمة
رسمت واوًا نحو يذرؤكم ويكلؤكم وتؤزهم ونقرؤه
وشبهه فإن انفتحت الهمزة وانكسر ما قبلها أو انضم أو انضمت
وانكسر ما قبلها صورت بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة
دون حركتها لأنها بها تبدل في التخفيف فترسم مع الكسرة ياء
ومع الضمة واوا فالمفتوحة التي قبلها كسرة نحو لخاطئة وناشئة

لايلف

منه حركتها دون صح

ويبطئن

وليُبطِئَنّ ومُوطِئًا وخاسِئًا ونُنشِئُكم وشانِئَك ومُلِئَت

وشبهه والتي قبلها ضمة نحو الفُؤاد وسُؤال ويُؤَدِّه

ويُؤَلِّف ومُؤَجَّلا ومُؤَذِّن وهُزُؤًا وكُفُؤًا وشبهه

والمضمومة التي قبلها كسرة نحو أُنَبِّئُكم ولا يُنَبِّئُك و

سَنُقرِئُك وشبهه هذا مع كون ما قبل المتوسطة متحركا وان

كان ساكنا حرفَ صحيحٍ كان او علة لم ترسم خطا لانها تذهب

من اللفظ اذا خُفِّفت إمّا بالنقل وإمّا بالبدل وذلك نحو

يَسْـَٔل ويَسْـَٔلون ولا تجـَٔرون ويجـَٔرون ولا يـَٔـثم ولا

يـَٔـثمون وفـَٔـل وقتـَٔـلهم والمشـَٔمة وجزء وكذلك

سوءة وسوءتكم وشيء وسيئت وبريئون وهنيئا

مريئا وبريئا وشبهه ولذلك لا ترسم المفتوحة خطا اذا وقع

[illegible] الهمزة ۱۲

بعدها الف ولا المكسورة اذا وقع بعدها ياء ولا المضمومة

اذا وقع بعدها واو لئلا يجتمع في الكتابة الفان وياءان وواوان

فالمفتوحة نحو ءادم وءامن وءازر وشنـَٔان وان تبوءا ورءانا

ورءاك ورءاه وشبهه والمضمومة برءوسكم ورءوف وشبهه

نحو م [illegible]

يـٔوده و

يـٔوسا وليـٔوس

فادرءو ومبرءون وم

[illegible] بالهمزة ۱۲

112

قرءان

الموءدة

هيـَٔة

شيء

ءادم

ءامن

خطا ۱۲

ومسئولا

بلفظ [illegible] سا ۱۲

همزه بر گشتن با قبل

داد نوشته شود داد

که بعد از همزه نباشد

بمناسبت [illegible] ۱۲

[illegible]

والمكسورة نحو خاسئين وخاطئين ومتكئين واسرائيل
وشبهه وان كان الساكن الواقع قبلها الفا وانفتحت لم ترسم
خطا ايضا نحو ابناءنا ونساءنا وما جاءنا وابناءكم ونساءكم
ولقد جاءكم وشبهه فان انضمت رسمت واوا وان انكسرت
رسمت ياء فالمضمومة اباؤكم وابناؤكم واولياؤه وشبهه
والمكسورة نحو من ابائهم والى نسائكم والى اوليائكم
وبالكئنا وشبهه وقد ذكرنا هذا في فصل مفرد قبل واما التي
تقع طرفا فانها ترسم اذا تحرك ما قبلها بصورة الحرف الذي
منه تلك الحركة باي حركة تحركت هي لانها به تخفف لقوته فان
الحركة فتحة رسمت الفا نحو بدا وانشا ومن سبا بنبا
والملا ويستهزا ويتبوا وشبهه وان كانت كسرة رسمت
ياء نحو لقد استهزئ ولكل امرئ ومن شاطئ ويستهزئ
ويبدئ وتبوئ وشبهه وان كانت ضمة رسمت واوا
نحو ان امرؤا واللؤلؤ وشبهه فان يكن ما قبلها ساكنا
حرف سلامة كان ذلك الساكن او حرف مد ولين لم ترسم خطا

ان اوليائه

وقد ذكرناها في فصل

نحو ان

لذهابها

الخبء
دفء
شيء
المسيء
بريء

لذهابها من اللفظ اذا حققت وذلك نحو الخبء وبين المرء ودفء وملء وجزء وشيء والسوء والمسيء وبريء وبالسوء وقروء وشاء وجاء والماء وماء وشبهه هذا قياس رسم المصحف في جميع احوالها وحركاتها وقد جاءت حروف في الرسم خارجة عن ذلك لمعان وهي مذكورة في مواضعها من الابواب. وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم بالالف من ذوات الياء على اللفظ

اعلم ان المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الاسماء والافعال بالياء على مراد الامالة وتغليب الاصل سواء اتصل بذلك ضمير او لم يتصل او لقي ساكنا او متحركا وذلك نحو الموتى والسلوى والمرضى والاسرى وشتى وصرعى وطوبى والحسنى واليسرى والعسرى وبشرى وموسى وعيسى واحدى واحديهما واحديهن وبشريكم وفي اخريكم ومجريها ومرسيها والهدى والهوى والعمى وادنى وازكى واربى وهدى وفتى ومولى ومصلى ومصفى ومسمى وقرى وعمى وغزى وابى وسعى ودمى ويبلى ويدعى واتى ولا يخفى ولا تعرى واتيكم واتيكم واتيها ولا يصليها وشبهه

الا في اصل مطرد وسبعة احرف فان المصاحف اختلف في رسم ذلك
بالالف فالاصل المطرد هو ما وقع قبل اليا فيه يا اخرى نحو قوله
الدنيا والعليا والرءيا ورءياك ورءياي والحوايا فاحيا به واحياكم
واحياها ومحياهم ونموت ونحيا ومحياي وكذلك هداي و
مثواي وبشراي وما كان مثله حيث وقع كراهة الجمع بين يائين في الصورة
على اني وجدت في مصاحف المدينة واكثر الكوفة والبصرة التي كتبها
التابعون وغيرهم يبشر بغير يا ولا الف وكذلك وجدت فيها
وسقيها في والشمس وضحيها ووجدت في بعضها هدي ومحيي
ومثوي كذلك ووجدت ذلك في اكثرها بالالف في كتاب الغازي بن قيس
هداي بالالف ومحيي ويبشر وسقيها بغير الف ولا يا حدثنا
محمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف
قال سمعت الكسائي يقول انما كتبوا احيا بالالف واليا التي في
الحرف نكرهوا ان يجمعوا بين يائين قال وكذلك الدنيا والعليا
فاما قوله يحيي اذا كان اسما نحو قوله ويحيي وعيسى ويحيى خذ الكتاب بقوة
وجعلم اسم يحيى وشبهه من لفظه وقوله في الانفال ويحيى من حي عن بينة

واماتها واحياهم

او بحذف الالف

[illegible]

ودل

الاعلى
وقوله في طه وسبح اسم ولا يحيى فان ذلك مرسوم بالياء على الامالة
واما قوله خطينا وخطيكم وخطيهم حيث وقع فمرسوم بغير ياء والف
وفي اكثر المصاحف الالف التي بعد الطاء محذوفة ايضا واما السبعة
الاحرف فاولها في ابرهيم ومن عصاني وفي سبحن الى المسجد الاقصا
وفي الحج انه من تولاه وفي القصص ويس من اقصا المدينه
وفي الفتح سيماهم وفي الحاقة لما طغا الماء ورسم ذلك كذلك
على مراد التفخيم وقال ابو حفص الخزاز طوا في طه بالالف ليس في
القران غيره وقد تاملت ذلك في مصاحف العراق وغيرها ولم اجد
ذلك فيها الا بالياء كالحرف الذي في والنازعات سواء ووجدت
فيها كلتا الجنتين ورسلنا تترا بالالف ورسموا في المصاحف
على والى وحتى بالياء وكذلك رسموا يويلتى ويحسرتى ويأسفى
وانى التي بمعنى كيف ومتى وعسى وبلى حيث وقعن حدثني محمد
بن علي قال حدثني محمد بن القسم قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف
قال سمعت الكسائي يقول لدا الباب كتبت في يوسف بالف
قال ابو عمرو واتفقت المصاحف على ذلك واختلفت في لدى الحناجر

سيماهم
في الفتح بالالف

طوى
[illegible]

لدا الحناجر

في المومنين فرسم في بعضها بالياء وفي بعضها بالالف واكثرها بالياء

وقال المفسرون معنى الذي في يوسف عندي والذي في غافر في فلذلك

فرق بينهما في الكتابة وقال النحويون المرسوم بالالف على اللفظ والمرسوم بالياء

لانقلاب الالف ياء مع الاضافة في المكني كما رسم على والى لذلك حدثني الخاقاني

قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال على والى

ولدى كتبن جميعا بالياء فاما حتى فالجمهور الاعظم بالياء ورايتها

حتى

انا في مصحف قديم كذلك بالالف ولا يعمل على ذلك لمخالفة الامام

ومصاحف الامصار وحدثنا محمد بن القسم قال حدثنا ابي قال حدثنا

ابو جعفر النصيبي قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا سعيد بن زيد

قال كتبت لايوب كتابا فكتبت حتى بالف فقال اجعل حتا حتى

وقال عاصم الجحدري رايت في مصحف عثمان بن عفان رضه ماطاب لكم

طيب وقال الكسائي رايت في مصحف ابي بن كعب وللرجال

طيب

كتابها وللرجل فجاءتهم رسلهم وجياتهم كتبتا على الاصل

ليس صحيح الكتابات

طاب بالف بشذا

قال ابو عمرو ولم نجد ذلك كذلك مرسوما في مصاحف الامصار

وبالله التوفيق باب ذكر ما رسم بالياء من ذوات الواو [illegible]

وجاء امر ربك وجيا

وقال ابو حاتم في مصحف

اهل مكة جاء جيا جاءتهم

جياتهم صح

واتفقت المصاحف على رسم ما كان من الاسماء والافعال من ذوات الواو
على ثلثة احرف بالالف لامتناع الامالة فيه وذلك نحو الصفا
وشفا وابا احد وخلا وعفا ودعا وبدا ونجا وعلا واعلا
الا احد عشر حرفا فانها رسمت بالياء فاول ذلك في الاعراف
باسنا ضحى وفي طه يحشر الناس ضحى وفي النور ما زكى منكم وفي
والنازعات ضحيها ودحيها في الحرفين وفي والشمس وضحيها وتليها
وطحيها وفي والضحى والليل اذا سجى وذلك على وجه الاتباع لما قبل
ذلك وما بعدها مما هو مرسوم بالياء من ذوات الياء لتاتي الفواصل
على صورة واحدة وبالله التوفيق

باب ذكر ما حذفت منه احدى اللامين في رسم المصحف وما اثبتت فيه على الاصل

اعلم ان المصاحف اجتمعت على حذف احدى اللامين لكثرة الاستعمال و
لكراهة اجتماع صورتين متفقتين في قوله تعالى اليل والذي والذين
واللذان والذين والتي ارضعنكم والتي ياتين الفاحشة والتي
دخلتم والي تظهرون والي يئسن وشبهه من لفظه في جميع القرآن
والمحذوفة عندي هي اللام الاصلية وجاز ان تكون لام المعرفة

لذهابها بالادغام وكونها مع ما ادغمت فيه حرفا واحدا والاول اوجه
لامتناعها من الانفصال من همزة الوصل فلم تحذف لذلك واتفقت
المصاحف بعد ذلك على اثبات اللامين معا على الاصل في قوله تعالى
اللعنون واللعنة واللعبين واللغو واللهو واللؤلؤ واللت
والعزى واللمم واللهب واللطيف واللوامة حيث وقعت هذه الكلم
باعيانها وكذلك هما مثبتان في اسم الله عز وجل في قوله اللهم حيث وقع
وقد انعمت النظر في هذا الباب في مصاحف اهل العراق وغيرها
فوجدت ذلك على ما اثبته وبالله التوفيق ١٩

باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الاصل والموصولة على اللفظ

ذكر أن لا بالنون حدثني محمد بن احمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري
قال جميع ما في كتاب الله عز وجل من قوله أن لا فهو بغير النون الا
عشرة احرف فاولها في الاعراف أن لا اقول على الله ومنها أن لا يقولوا
على الله وفي التوبة أن لا ملجأ من الله وفي هود وأن لا اله الا هو
فهل وان لا تعبدوا الا الله وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي يس
ان لا تعبدوا الشيطن وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة

ودر سورت انبيا
افتاده [illegible]
ان لا اله الا انت

[illegible] ان لا

بالنون

على ان لا يشركن وفى ن ان لا يدخلنها اليوم فهذه المواضع

قال محمد بن عيسى حدثنى اسحاق بن الحجاج المقرى قال حدثنا عبد الرحمن

بن ابى حماد قال سمعت حمزة وابا حفص الخراز يقولان ان ١ ستة عشر

عشرة امكنة فذكراها ٢ ذكر من ما بالنون اخبرني الخاقاني قال

حدثنا الاصبهاني قال حدثنا الكسائي قال حدثنا ابن الصباح قال

قال محمد بن عيسى فمن ما مقطوعة ثلثة احرف فى النساء من ما ملكت

ايمانكم وفى الروم ومن ما ملكت ايمانكم من شركاء وفى المنفقون

من ما رزقنكم قال ابو عمرو فاما قوله من مال الله ومن ماء وشبهه

من دخول من على اسم ظاهر فمقطوع حيث وقع واما اذا دخلت على من

نحو قوله ممن منع وممن افترى وممن كذب وممن دعا وممن معك

وشبهه فلا خلاف فى شىء من المصاحف فى وصل ذلك وحذف النون منه

وكذلك كتبوا ممن خلق ٣ ذكر عن ما قال ابو عمرو وكل ما فى كتاب الله

عز وجل من ذكر عن ما فهو بغير نون الا حرفا واحدا فى الاعراف قوله

عن ما نهوا عنه فانه بالنون حدثنا فارس بن احمد المقرى قال

حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الربيع وحدثنا الخاقاني

قال حدثنا احمد بن اسامة قال حدثنا ابي قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى
قال قال لي علي بن كيسة عن ما نهوا عنه في الكتاب عن وحدها وما وحدها
وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري قال عن ما نهوا عنه حرفان
ولم يقطع في كتاب الله عز وجل غيره ذكر ان تم قال محمد بن عيسى
عن اسحاق بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي حماد عن حمزة بن حبيب الزيات
وابي حفص الخزاز ليس في القرآن وان ما بالنون الا حرفا واحدا في الرعد
وان ما نرينك وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري قال
حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال لم يقطع من وان ما في المصحف
الا حرف واحد في آخر سورة الرعد وان ما نرينك ذكر فان لم قال ابو عمرو
كتب وكتبوا في كل المصاحف في هود فالم يستجيبوا لكم بغير نون وفي القصص
فان لم يستجيبوا لك بالنون قال لنا محمد بن احمد عن ابن الانباري
وقاله محمد بن نصير في اتفاق المصاحف ذكر ان لن قال لنا محمد بن الانباري
كتب وكتبوا الن بغير نون في موضعين في الكهف الن نجعل لكم وفي
القيمة الن نجمع وما سوى ذلك هو ان لن بالنون قال حمزة وابو حفص
الخزاز وقال محمد بن عيسى وقال بعضهم في المزمل الن تحصوه ذكره

انتهى

قال ابو عمرو وقد كتبت جميع
المصاحف [illegible]
وان يكتبوها بالنون م

الغازي في كتابه بالنون حيث وقع الا الحرف الذي في هود فقد ذكرناه
ذكر عن من قال ابو عمرو وكتبوا ان كل المصاحف في النور ويصرفه
عن من يشاء وفي النجم عن من تولى بالنون وليس في القرآن غيرهما
قوله عما قليل وعم يتساءلون موصولان بلا خلاف ذكر ام من قال
محمد بن عيسى وابن الانباري وكل ما في القرآن من ذكر ام من فهو في
المصحف موصول الا اربعة احرف كتبت في المصحف مقطوعة يعني
بميمين في النساء ام من يكون عليهم وفي التوبة ام من اسس
وفي والصافات ام من خلقنا وفي فصلت ام من ياتي وحدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا ابن الانباري قال وقوله اما اشتملت عليه ٤٦
هو في المصحف حرف واحد معناه ام الذي اشتملت ذكر في ما مقطوعة
قال محمد بن عيسى وعدد في ما مقطوعا احد عشر حرفا وقد اختلفوا
فيها في البقرة في ما فعلن في انفسهن من معروف وفي المائدة
ليبلوكم في ما اتيكم وفي الانعام قل لا اجد في ما اوحي وليبلوكم في ما
اتيكم وفي الانبياء في ما اشتهت وفي النور في ما افضتم وفي الشعراء
في ما ههنا وفي الروم في ما رزقنكم وفي الزمر في ما هم فيه وفيها ايضاً

فى ما كانوا فيه وفى الواقعة وننشئكم فى ما لا تعلمون

وقـــال [illegible] منهم من يصل كلها ويقطع التى فى

فى سورة [illegible] الشعراء وروى محمد بن يحيى عن سليمان بن داود عن بشر بن عمر عن

معلى قال كنا اذا سألنا عاصمًا عن المقطوع والموصول قال ولم لا ابالى

أقطع ذا ام أوصل ذا انما هو هجاء قال ابو عمرو واحسبه يريد المختلف

فى رسمه من ذلك دون المتفق على رسمه ذكر أينما قال محمد بن عيسى أينما

موصولة ثلثة احرف فى البقرة فأينما تولوا وفى النحل أينما

يوجهه وفى الشعراء أينما كنتم تعبدون قال وقد اختلفوا فيه فمنهم

من يعد التى فى البقرة والتى فى النحل والتى فى النساء أينما تكونوا يدرككم الموت

وفى الاحزاب أينما ثقفوا قال ابو حفص الخزاز أينما موصولة

اربعة احرف فذكر التى فى البقرة والنحل والشعراء والاحزاب

قال ابو عمرو فاما قوله فى البقرة وحيث ما كنتم فى الموضعين فمقطوع

واما قوله نعما فى البقرة والنساء وقوله مهما فى الاعراف وقوله

ربما يود فى الحجر فموصول فى جميع المصاحف حدثنا محمد بن على

قال حدثنا ابن الانبارى قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف

أقطع ذا
أم وصل

قال قال الكسائي نعمّا حرفان لان معناه نعم الشيء وكتبا بالوصل

ذكر إنّ ما وقال ابو عمرو وكتبوا إنّ ما مقطوعة في موضع واحد
في الانعام إنّ ما توعدون لآتٍ حدثنا فارس بن احمد المقرئ
قال حدثنا محمد بن الربيع وحدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد
بن اسامة قال حدثنا ابي قال حدثني يونس بن عبد الاعلى قال
قال لي علي بن كبشة ان ما توعدون في الكتاب ان وحدها
وما وحدها ليس في القرآن غيرها وقال لنا ذلك محمد عن ابن الانباري
وقال محمد بن عيسى عن اسحق عن ابن ابي حماد عن حمزة وابي حفص

ذكر أنّ ما قال محمد بن عيسى وكتبوا ان ما مقطوعة في الموضعين
في الحج وأنّ ما يدعون من دونه هو الباطل وفي لقمن وأنّ ما
يدعون من دونه الباطل لا غيرها قال ابو عمرو فاما قوله في الانفال
أنّما غنمتم وفي النحل انما عند الله فهما في مصاحف اهل العراق
موصولان وفي مصاحفنا القديمة مقطوعان والاول اثبت
وهو الاكثر وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه موصولين
قال ابو عمرو وكتبوا في جميع المصاحف كانما يساقون وفكانما خر

وقل وآتيكم من كل ما قطعوا   وكلما القي اثمع ما دخلت
والخلف في كلما ردوا فشا خبرا   وكلما جاء عن خلف تلى وقرا

وما اشبهه من لفظه موصول حرف واحد حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
ابن الانباري قال حدثنا ادريس عن خلف عن الكسائي قال كتب بالوصل
حرف واحد انما غنمتم ١٣ ذكر بئسما قال محمد بن عيسى وبئسما
موصول ثلثة احرف في البقرة بئسما اشتروا وفيها ايضا قل بئسما يامركم
وفي الاعراف بئسما خلفتموني ١٤ ذكر كل قال محمد وكل ما مقطوع حرفان
في النساء كل ما ردوا وفي ابرهيم من كل ما سالتموه ومنهم من يصل
التي في النساء حدثني محمد بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا
محمد بن يحيى عن ابي سعدان قال في مصحف عبد الله كل ما منقطعة
١٥ ذكر لكيلا قال محمد لكيلا موصولة ثلثة احرف في الحج لكيلا يعلم
وفي الاحزاب لكيلا يكون عليك وفي الحديد لكيلا تاسوا قال
ابو عمرو وقال محمد عن نصير في اتفاق المصاحف في آل عمرن لكيلا تحزنوا
موصولة وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه ١٦ ذكر يومهم
قال ابو حفص الخزاز يومهم مقطوع حرفان ليس في القرآن غيرهما
في المؤمن يوم هم بارزون وفي الذاريات يوم هم على النار يفتنون وكذلك
قال معلى بن عيسى الوراق وقال لنا ذلك محمد بن علي عن ابن الانباري

قال ابو

قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى في موضع آخر كل ما في اوله لام فهو مقطوع

مقطوع عنه

[illegible]

وابن النقال [illegible] ابو عبيد [illegible]
[illegible] آل عمران باتفاق مقطوع [illegible]
[illegible]

يَوْمَهُم

قال ابو عمرو وهم فيهما في موضع رفع بالابتداء وما بعد خبره فلذلك فصل
اليوم منه وهم فيما عداهما في موضع خفض بالاضافة فلذلك وصل
اليوم به ذكر مال ١٧ قال ابو عمرو وكتبوا في كل المصاحف في النساء
فمال هولاء القوم وفي الكهف مال هذا الكتب وفي الفرقان
مال هذا الرسول وفي المعارج فمال الذين كفروا هذه الاربعة
المواضع بقطع لام الجر مما بعده على المعنى وقال محمد بن عيسى فما مقطوع
اربعة احرف فذكرها ذكر ابن ام ١٨ قال ابو عمرو وكتبوا في طه يبنؤمّ
بالوصل كلمة واحدة على مراد الاتصال قاله لنا محمد بن الانباري
ذكر ويكان ١٩ وكتبوا ايضا ويكان الله ويكانه في الموضعين في القصص
بوصل الياء بالكاف قاله لنا محمد عن ابن الانباري ذكر ولات حين مناص ٢٠
وكتبوا ولات حين مناص في ص بقطع التاء من الحاء وحدثنا
خلف بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد العزيز
قال حدثنا ابو عبيد قال في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه
ولا تحين مناص متصلة تحين قال ابو عمرو ولم نجد ذلك
كذلك في شي من مصاحف اهل الامصار وقد رد ما حكاه ابو عبيد

في كل المصاحف
في الاعراف قال ابن أمّ
بالقطع على مراد الانفصال
وكتبوا [illegible]
قال الجزري في النشر [illegible]
قطع بواو وصل بحين اي
ثم وصلت الف اي بياء
النداء المحذوف الالف
فالالف التي بعد الياء هي
الف اي بعد هو الصحيح اي
نص عليه ابو بكر بن مجاهد
ونقله عن المصحف الامام

غير واحد من علمائنا اذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة وغيرها قال لنا محمد بن علي قال لنا ابن الانباري كذلك هو في مصاحف الجدد والعتق بقطع التاء من حين وقال نصير اتفقت المصاحف على كتاب ولات حين مناص بالتاء يعني منفصلة

قال ابو عمرو وكتبوا في جميع المصاحف على ال ياسين في والصافات بقطع اللام من الياء وكتبوا كالوهم او وزنوهم موصولين من غير الف بعد الواو قاله لنا الخاقاني عن احمد عن علي عن ابي عبيد وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم في المصاحف من هاءات التانيث بالتاء على الاصل وعلى مراد الوصل

⁂

ذكر الرحمة

حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القاسم النحوي قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الرحمة فهو بالهاء يعني في الرسم الا سبعة احرف في البقرة يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت الله قريب وفي هود رحمت الله وبركته وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم الى اثر رحمت الله وفي الزخرف يقسمون رحمت ربك وفيها ورحمت ربك خير

ذكر النعمة

وكل ما في كتاب الله عز وجل

من ذكر النعمة فهو بالهاء الا احد عشر حرفا في البقرة واذكروا نعمت

الله عليكم وما انزل وفي آل عمرن واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم

وفي المائدة واذكروا نعمت الله عليكم اذ هم وفي ابرهيم بدلوا

نعمت الله كفرا وفيها نعمت الله لا تحصوها وفي النحل وبنعمت

الله هم يكفرون وفيها نعمت الله وفيها ايضا واشكروا نعمت الله يعرفون

وفي لقمن في البحر بنعمت الله وفي فاطر اذكروا نعمت الله وفي الطور

فما انت بنعمت ربك ذكر السنة قال وكل ما في كتاب الله عز وجل

من ذكر السنة فهو بالهاء الا خمسة احرف في الانفال فقد مضت 50

سنت الاولين وفي فاطر ثلثة احرف الا سنت الاولين فلن تجد

لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي المومن سنت الله التي قد خلت

ذكر امرأة قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر المراة فهو بالهاء

الا سبعة احرف في آل عمران اذ قالت امرات عمرن وفي يوسف

امرات العزيز تراود وقالت امرات العزيز الئن وفي القصص

امرات فرعون وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون

قال ابو عمرو وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الكلمة

[illegible]

على لفظ واحد فهو بالهاء الا حرفا واحدا في الاعراف وتمت كلمت
ربك الحسنى فان مصاحف اهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء
ورسمه الغازي بن قيس في كتابه بالهاء فاما قوله في الانعام وتمت
كلمت ربك صدقا وفي يونس حقت كلمت ربك على الذين فسقوا
وفيها وحقت كلمت ربك لا يومنون وفي غافر حقت كلمت ربك
على الذين كفروا فاني وجدت الحرف الثاني من يونس في مصاحف
اهل العراق بالهاء وما عداه بالتاء من غير الف قبلها وهذه المواضع
الاربعة تقرا بالجمع والافراد وحدثنا ابن خاقان قال حدثنا احمد
المكي قال حدثنا ابو عبيد باسناده عن ابي الدرداء ان الحرف الثاني
من يونس في مصاحف اهل الشام كلمت ربك على الجمع قال ابو عمرو
ووجدته انا في مصاحف اهل المدينة كلمت بالتاء على قراءتهم
وروى محمد بن يحيى عن سليمان بن داود عن بشر بن عمر عن معلى الوراق
قال سالت عاصما عن كلمت ربك فقال التي في القرآن تاء والتي في الاعراف تاء
فيها قال محمد بن عيسى عن نصير كلمت بالهاء ثلثة فذكر التي في الانعام هاء
والاول في يونس والذي في غافر وقال في اختلاف المصاحف انها

اتفقت

اختلفت في الذي في غافر ففي بعضها بالتاء وفي بعضها بالهاء حدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا ابن الانباري ان المرسوم من ذكر الكلمة
بالتاء ثلثة امكنة فذكر التي في الاعراف والاول من يونس والذي
في المؤمن وقال غيره هي اربعة وزاد الثاني من يونس وكذلك وجدت
انا الاربعة الاحرف في المصاحف المدنية وحدثنا ابو الفتح
قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثنا
الحسين بن شريك قال حدثنا اليزيدي قال كتبوا كلمت في الاول
من يونس وفي غافر بالتاء قال ابو عمرو ولما وقع هذا الاختلاف
تتبعت ذلك في المصاحف فوجدته على ما اثبته ذكر اللعنة 51
قال ابن الانباري وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر اللعنة فهو بالهاء
الا حرفين في آل عمران فنجعل لعنت الله وفي النور والخامسة
ان لعنت الله عليه ذكر المعصية وكل ما في كتاب الله عز وجل
من ذكر المعصية فهو بالهاء الا حرفين في المجادلة ومعصيت الرسول
واذا ومعصيت الرسول وتناجوا قال ابو عمرو وكالذي رويته
عن ابن الانباري في رسم هذه التاءات روى محمد بن عيسى عن نصير سواء

ذكر حروف مفردة من هذه التاءات حدثني ابو مسلم محمد بن احمد
قال حدثنا محمد بن القاسم قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الشجرة
فهو بالهاء الا حرفا واحدا في الدخان ان شجرت الزقوم قال وكل
ما في كتاب الله عز وجل من ذكر قرت فهو بالهاء الا حرفا واحدا في القصص
قرت عين لي قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الثمرة فهو بالهاء
الا حرفا واحدا في فصلت من ثمرت من اكمامها قال ابو عمرو وهذا
يختلف فيه بالجمع والافراد قال وكتبوا في هود بقيت الله خير لكم
بالتاء قال ابو عمرو وكل ما كان في كتاب الله عز وجل من ذكر الجنة
فهو بالهاء الا حرفا واحدا في الواقعة وجنت نعيم وكل ما في
كتاب الله عز وجل من ذكر اية فهو بالهاء الا حرفا واحدا في العنكبوت
لولا انزل عليه ايت من ربه وهذا ايضا يقرا بالجمع والافراد وكتبوا
في كل المصاحف في يوسف ايت للسائلين وغيبت الجب
في الموضعين وفي سبا في الغرفت امنون وفي فاطر على بينت منه
وفي والمرسلت كانه جمالت صفر بالتاء وهذه المواضع تقرا هنا
بالجمع والافراد وكذلك رسموا مرضات الله بالتاء حيث وقعا

شجرت
ثمرت
بقيت
جنت
ايت
غيبت
الغرفت
جملت
مرضات

وهما

وهيهات هيهات في المومنين ذات بهجة وفي النمل ذات الشوكة

وبذات الصدور حيث وقع وفطرت الله في الروم ولات حين في ص فطرت

واللات والعزى في والنجم ومريم ابنت عمران في التحريم بالتاء في الجميع

حدثنا فارس بن احمد المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد البغدادي

قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثنا الحسين بن شريك قال حدثنا

ابو حمدون قال حدثنا اليزيدي قال كتبوا يعني في المصاحف بقيت الله

وفطرت الله وغيبت الجب في يوسف وكلمت ربك في الحرف الاول

من يونس وفي فاطر وبينت منه ومن ثمرت وان شجرت الزقوم بالتاء بينت

وروى نصير بن محمد عن يحيى بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي حماد ثمرت 52

عن حمزة وابي حفص الخزاز بينت في فاطر ومن ثمرت في السجدة المنكد

وجنت نعيم في الواقعة بالتاء وقال محمد عن نصير في اتفاق المصاحف

قرت عين لي ولك وايت من ربه وفطرت الله ومن ثمرت قرت

وءايت وغيبت الجب وجنت نعيم وشجرت الزقوم بالتاء

قال ابو عمرو وكتبوا لومة لائم في المائدة وناقة الله في والشمس

ومن قرة اعين في حم السجدة بالهاء وكذلك سائر هاءات التانيث

سوى ما تقدم ذكرنا له وذلك على مراد الوقف اذ التاء تبدل فيه هاء

وبالله التوفيق باب [illegible] ذكر ما اتفقت على رسمه

مصاحف اهل الامصار من اول القرآن الى اخره اخبرني
خلف بن حمدان بن خاقان المقرئ ان محمد بن عبد الله الاصبهاني
المقرئ حدثهم قال حدثنا ابو عبد الله الكسائي عن جعفر بن عبد الله
بن الصباح قال قال محمد بن عيسى وهذا ما اجتمع عليه كتاب مصاحف
اهل المدينة والكوفة والبصرة وما يكتب بالشام وما يكتب بمدينة السلام
بغداد ولم يختلف في كتابه في شيء منه احفظه اخبرني بهذا
الباب نصير بن يوسف قراءة عليه كتبوا بسم الله الرحمن الرحيم
بغير الف وكتبوا ملك يوم الدين بغير الف قال ابو عمرو وكذلك
كتبوا ملك الملك وكتبوا وليس ما شروا به مقطوعة وكتبوا
الربوا بالواو وكتبوا ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه
فان قتلوكم فاقتلوهم كلها بغير الف وكتبوا يخدعون الله والذين امنوا
بغير الف قال ابو عمرو وكذا كتبوا الحرف الثاني وما يخدعون الا
وكذا كتبوا في النساء يخدعون الله وهو خدعهم وكذا كتبوا
وكتبوا وقتلوهم حتى لا تكون
فتنة يعني بغير الف صح بلغ

والالف في جميع القرآن الا حرفا واحدا في سورة الروم وما اتيتم من ربا ليربوا في بعض المصاحف بغير واو وكتبوا في بعضها بالواو وكتبوا الصلوة والزكوة بالواو صح

قرا ابن كثير ونافع [illegible]

قلوبهم قسية في المائدة وفوين القسية في الزمر قال نصير وكتبوا

على قراءة من قرا مساكين

فادرءتم فيها وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين بغير الف

وكتبوا وزاده بسطة في العلم والجسم بالسين وكتبوا والله يقبض

ويبصط بالصاد وكتبوا الحيوة بالواو وفي ال عمران كتبوا

لكيلا تحزنوا موصولة قال ابو عمرو وكتبوا فبئس ما يشترون

مقطوعة ولالام في اولها كان الفا خلفها في الزيادة وفي النساء

كتبوا ام من يكون عليهم وكيلا مقطوعة وكتبوا فمن ما ملكت

ايمانكم من فتيتكم مقطوعة قال ابو عمرو وكتبوا الا اناثا وان

يدعون بغير الف وفي المائدة كتبوا لبئس ما قدمت لهم انفسهم

مقطوعة وكتبوا ايضا لبئس ما كانوا يعملون مقطوعة وفي

الانعام كتبوا ان الذين فرقوا دينهم بغير الف وكتبوا اتحاجوني

في الله وقد هدين بالياء وكتبوا بالغدوة والعشي بالواو

وفي الاعراف كتبوا ان لنا لاجرا بغير ياء وكتبوا فلما عتوا عن ما

نهوا عنه مقطوعة ليس في القرآن غيره وكتبوا اينكم لتاتون الرجال

بالياء والنون قال ابو عمرو وكذا قال نصير وقد تتبعت انا مصاحف

فرقوا
[illegible]
[illegible]

[illegible]

اهل العراق وغيرها فلم اجد ذلك فيها الا بحرف واحد بعد الهمزة
وكذلك رايت محمد بن عيسى حكاه فى كتابه بغير ياء والله اعلم
قال نصير وكتبوا وزادكم فى الخلق بصطة بالصاد وكتبوا فهو
المهتدى بالياء ليس فى القرآن غيره وفى التوبة ام من اسس بنيانه
مقطوع وكتبوا ومنهم من يقول ائذن لى بالياء وفى يونس
كتبوا وكذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا بالتاء
وان ابدله من تلقاى نفسى بالياء وكتبوا حقا علينا ننج
المؤمنين بنونين وليس بعد الجيم ياء وفى هود كتبوا
اصلوتك تامرك ليس بين الواو والتاء الف وفى يوسف
كتبوا غيبت الجب بالتاء وكتبوا لدا الباب بالالف وكتبوا
ولا تايئسوا من روح الله انه لا يايئس من روح الله
بالالف وكتبوا فنجى من نشاء بنون واحد وقال ابو عمرو
وكتبوا لفتينه وغير حفص بغير الف فى الحرفين وفى الرعد
افلم يايئس الذين امنوا بالالف قال ابو عمرو ووجدت انا فى
بعض مصاحف اهل العراق فلما استايئسوا منه وحتى اذا استايئس

ولا تايسوا
لا يايس

الرسل في الموضعين في يوسف بالالف وفي بعضها بغير الف وذلك

الاكثر وفي الحجر كتبوا لكل باب منهم جزء مقسوم بغير واو وفي النحل

كتبوا لكي لا يعلم مقطوعة وفي الكهف كتبوا وهيئ لنا بيائين وكذلك

يهيئ لكم من امركم وكتبوا بالغدوة والعشي بالواو وكتبوا قال

اتوني افرغ عليه قطرا بغير ياء قال ابو عمرو وكذلك كتبوا الحرف الاول

ردما اتوني بغير ياء وكذلك كتبوا لتخذت عليه اجرا بغير الف بعد

اللام وفي مريم كتبوا وقد خلقتك بغير الف وكتبوا وجعلني مباركا

اين ما كنت مقطوعة وفي طه وانا اخترتك بغير الف وكتبوا

قال يبنؤم لا تاخذ موصولة ليس بين النون وبين الواو الف

وكتبوا في الانبياء وحرم على قرية بغير الف وكتبوا وضياء وذكرا بالالف

ليس في القران غيره قال ابو عمرو وكذا قال نصير وهو وهم لان كل ما

كان منونا فهو مثل ذلك نحو قوله او اشد ذكرا ومن لدنا ذكرا و

اليكم ذكرا ورسم جميعه في كل المصاحف على نية الوقف فلا يجوز ذلك

وانما رسم من ذلك بالياء ما كانت في اخره الف التانيث ولا سبيل للتنوين

فيه نحو قوله وذكرى للمؤمنين ولذكرى لمن كان له قلب وشبهه كما بيناه قبل

ان الحذف
كذا في نسخة المعقلة

خلقتك

وانا اخترتك

54

ذكرا
بالالف

وهو وهم نصير

غير

وكتبوا ننجي المومنين بنون واحدة وفي الحج انه من تولاه بالف لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
موصولة وكتبوا ان ما يدعون مقطوعا وفي المومنون في صلاتهم خشعون بالالف بغير واو وفي
الآية الثانية على صلوتهم بالواو وكتبوا في الآية الاولى من المومنون فقال الملؤا بالواو والالف وفي
النور كتبوا ما زكى منكم بالياء وكتبوا المشكوة بالواو وفي الفرقان وعتوا عتوا بغير الف و
هو الذي ارسل الرياح بالالف وفي الشعراء ائن لنا لاجرا بالياء والنون وفي النمل كتبوا يايها الملؤا
اني القي وقالت يايها الملؤا ايكم بالواو والالف وكتبوا ائنكم لتاتون بالياء والنون
فما ءاتين الله خير كتبوا بالياء والنون وكتبوا لاعذبنه عذابا بغير الف او لاذبحنه
بالالف وكتبوا اذا كنا ترابا وءاباونا ائنا لمخرجون بنونين قال ابو عمرو يعني انهم
صوروا بعد الهمزة حرفين وقال محمد بن عيسى ائنا بالياء والنون ولم يرو
ذلك بنونين الا في مصاحف اهل الشام حدثنا فارس بن احمد قال حدثنا جعفر
بن محمد قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابو حمدون قال قال
اليزيدي انما كتبوا ائنا لمخرجون بالياء كما كتبوا ائذا في الواقعة بالياء حدثنا خلف
بن حمدان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي قال حدثنا القاسم بن سلام قال حدثنا
هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر في مصاحف اهل الشام
في النمل اننا لمخرجون قال نصير وفي العنكبوت انكم لتاتون الفاحشة

الرياح
[illegible] الالف
[illegible] الذي
ارسل الريح بغير الف وقد ذكر
[illegible]
[illegible]

على نونين بغير
استفهام

بريا

بغير ياء وفي الروم كتبوا هل لكم من ما ملكت مقطوعا وفطرت الله بتاء

وفي لقمن كتبوا ولا تصعر بغير الف وكتبوا وان ما يدعون من دونه

مقطوعا وفي الاحزاب كتبوا زوجنكها لكي لا يكون مقطوعة ولكيلا

يكون عليك حرج موصولة وفي سبا كتبوا بعد بين اسفارنا بغير الف

وكتبوا علم الغيب بغير الف وفي الصافات كتبوا امن خلقنا

مقطوعا وكتبوا اينا لتاركوا بالياء والنون وكتبوا ان هذا

لهو البلؤا المبين يعني بالواو والالف وفي حم السجدة كتبوا امن ياتي

امنا مقطوعا وفي الزخرف كتبوا هم عبد الرحمن بغير الف وفي الدخان

كتبوا البلؤا مبين بالواو والالف لعن وفي الفتح سيماهم في وجوههم بالالف وقال بعض علمهم

يكتب سيماهم بالقرآن بلا الف وفي والذاريات كتبوا والسماء بنيناها بايبد بياءين

وفي والنجم ما رأى ولقد رأى بياء ليس في القرآن رأى بياء الا هذين

الحرفين وكتبوا مناة بالواو والهاء وفي الواقعة جنت نعيم بالتاء

وفي الحديد كتبوا اين ما كنتم مقطوعا وفي الحشر والذين تبوؤ

الدار بواو من غير الف وكتبوا كي لا يكون دولة يعني مقطوعة

وفي الممتحنة كتبوا انا برءؤا ليس بين الراء والواو الف وفي ن والقلم

كي لا

ولكيلا موصولة وفي المجادلة كتبوا اين ما كانوا مقطوعا م

55

سيماهم

في الحشر تبوؤ

كي لا

وما ادريك

كتبوا بايكم المفتون بيائين وفي طففين كتبوا عليين بيائين
ما عليون بياء واحدة وفي والشمس كتبوا ناقة الله بالهاء وفي
لايلف الفهم بغير ياء اخبرنا الخاقاني قال اخبرنا محمد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا جعفر بن الصباح عن محمد بن
عيسى عن ابي حفص الخزاز قال في يونس لننظر كيف بنون واحدة
ليس في القران غيرها وكذلك روى محمد بن شعيب بن سابور
عن يحيى بن الحارث انه وجدها في الامام بنون واحدة قال
ابو عمرو ولم نجد ذلك كذلك في شي من المصاحف وقال محمد بن عيسى
هو في الجدد والعتق بنونين حدثنا الخاقاني خلف بن ابرهيم
قال حدثنا محمد بن احمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا ابو عبيد قال رايت في الذي يقال له الامام مصحف عثمان
بن عفان رضه فنجي من نشاء في يوسف وننجي المومنين في الانبياء
بنون واحدة قال ثم اجتمعت عليه المصاحف كلها فلا نعلمها اختلفت
قال ورايت فيه في الحجر وق الايكة وفي الشعراء وص ليكة قال ثم
اجتمعت عليها مصاحف الامصار كلها فلا نعلمها اختلفت فيها

لقريش

قال محمد بن عيسى [illegible]
لننظر
والصحيح بنونين

قال واجتمعت على وشئل وفشل بغير الف وعلى من حي عن بينة
في الانفال بياء واحدة وعلى اتمدونن في النمل بنونين حدثنا
محمد بن علي قال حدثنا محمد بن قطن قال حدثنا سليمن بن خلاد
قال حدثنا اليزيدي قال فنجي من نشاء ونجي المؤمنين هما مكتوبتان
بنون واحدة وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن منير
قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع قال هما في الكتاب
بنون واحدة وحدثنا خلف بن حمدان قال حدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد ان مصاحف اهل الامصار اجتمعت
على رسم الصراط وصراط بالصاد قال ابو عمرو وكذلك رسموا المصيطرون
وبمصيطر ورسموا بضنين في كورت بالضاد قال ابو حاتم هو
في مصحف عثمان بن عفان رضه كذلك وروى ابن المبارك عن حنظلة
بن ابي سفيان عن عطاء قال زعموا انها في مصحف عثمان بظنين
بالظاء وبالله التوفيق والعصمة

باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف

اخبرنا الخاقاني قال حدثني الاصبهاني
قال حدثنا الكسائي عن ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى عن نصير

وهذا ما اختلفت فيه اهل المدينة واهل الكوفة واهل البصرة واهل
مدينة السلام واهل الشام في كتاب المصاحف كتبوا في سورة البقرة
في بعض المصاحف الى اخرها ابرهم بغير ياء وفي بعضها بالياء
قال ابو عمرو وبغير ياء وجدت انا ذلك في مصاحف اهل العراق
في البقرة خاصة وكذلك رسم في مصاحف اهل الشام وقال معلى
بن عيسى الوراق عن عاصم الجحدري ابرهم في البقرة بغير ياء كذلك
وجد في الامام وحدثنا الخاقاني شيخنا قال حدثنا احمد بن محمد
قال علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال تتبعت رسمه في المصاحف
فوجدته كتب في البقرة خاصة ابرهم بغير ياء قال نصير في بعضها
فيضاعفه بالالف وفي بعضها بغير الف وفي بعضها قل بئس ما
يامركم به مقطوع وفي بعضها موصول وفي بعضها [illegible] وكتابه بالالف
وفي بعضها بغير الف وفي آل عمران في بعض المصاحف ويقاتلون
الذين يامرون بالالف وفي بعضها يقتلون بغير الف وفي المائدة
في بعض المصاحف نحن ابنؤا الله بالواو والالف وفي بعضها ابناء الله
بغير واو وفي بعضها نخشى ان تصيبنا بالياء وفي بعضها بالالف

وفي بعضها فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا ساحر مبين بالالف
وفي بعضها سحر بغير الف وفي بعضها او كفارة طعام مساكين
بالالف وفي بعضها مسكين بغير الف وفي الانعام في بعض المصاحف مساكين مسكين
فالق الحب بالالف وفي بعضها فلق بغير الف وفي بعض المصاحف
وجعل الليل سكنا وفي بعضها جاعل بالالف وفي بعض المصاحف
لئن انجيتنا بالياء والتاء والنون وفي بعضها انجينا بالياء والنون
وفي الاعراف في بعض المصاحف كلما دخلت امة مقطوعة وفي بعضها
كلما موصولة وفي بعض المصاحف ياتوك بكل سحار الالف بعد الحاء 56 سحار
وفي بعضها ساحر الالف قبل الحاء وفي بعضها اذا مسهم طئف
بغير الف وفي بعضها طائف بالالف وفي بعض المصاحف وريشا
ولباس وفي بعضها ورياشا بالالف قال ابو عمرو ولم يقرا بذلك
احد من ائمة العامة الا ما رويناه عن المفضل بن محمد الضبي عن عاصم
وكذلك قرانا من طريقه وفي براءة كتبوا في بعض المصاحف ولا اوضعوا
بالالف وفي بعضها بغيره وفي يونس في بعض المصاحف ان هذا
لساحر بالالف وفي بعضها لسحر بغير الف وفي بعض المصاحف وقال فرعون

سحار

ائتوني بكل سحار الالف بعد الحاء وفي بعضها ساحر بالالف قبل الحاء
وفي هود وفي بعضها إن هذا الا ساحر مبين بالالف وفي بعضها
سحر مبين بغير الف وفي ابرهيم وذكرهم بايـٰم الله
قال ابو عمرو يعني بايـٰم من غير الف وقد رايته انا في بعض مصاحف
اهل المدينة والعراق كذلك كذا ذكر الغازي ابن قيس في كتابه
بايـٰم من غير الف قال نصير وفي بعضها بايام الله بالف ويا واحدة
وفي الحجر في بعض المصاحف وارسلنا الريح لواقح بالالف على الجمع
وفي بعضها الريح بغير الف على واحدة وفي بني اسرايل في
بعض المصاحف كلهما بغير الف وفي بعضها كلاهما بالف
وليس في شي من المصاحف فيها ياء وفي بعضها قل سبحان ربي
بالالف وفي بعضها بغير الف ولا يكتب في جميع القرآن بالف
غير هذا الحرف واختلفوا فيه وفي الكهف في بعض المصاحف
فله جزاء الحسنى بغير واو وفي بعضها جزاؤ بالواو وفي بعضها
تذروه الريح بغير الف وفي بعضها بالف وفي بعض المصاحف
فهل نجعل لك خرجا بالالف وفي بعضها خرجا بغير الف

[illegible]

وفي الرسم الريح

قل سبحان ربي

الرياح ح

فلما

وفي طه في بعض المصاحف لا تخف دركا بغير الف وفي بعضها
لا تخاف بالالف وفي الانبياء كتبوا في بعض المصاحف
قال ربي بالالف وفي بعضها قل بغير الف وفي بعضها ان لا اله
الا انت بالنون وفي بعضها بغير النون وفي بعضها في ما
اشتهت مقطوع وفي بعضها فيما موصول وفي الحج في بعض المصاحف
ان الله يدافع بالالف وفي بعضها يدفع بغير الف وفي المؤمنون
في بعض المصاحف قال كم لبثتم بالالف وفي بعضها قل بغير الف
وفي بعضها قل ان لبثتم بغير الف وفي بعضها قال بالالف
وفي بعضها سيقولون لله لله لله ثلثتها بغير الف وفي بعضها
الاول لله والاثنان بعده الله الله وفي بعض المصاحف كلما جاء
امة رسولها مقطوع وفي بعضها موصول وفي بعضها خراجا
بالالف وفي بعضها خرجا بغير الف وكتبوا فخراج ربك خير في
جميع المصاحف بالالف وفي الفرقان في بعض المصاحف سرجا
بغير الف وفي بعضها سراجا بالالف وفي الشعراء في بعض المصاحف
اتتركون في ما ههنا مقطوع وفي بعضها موصولة وفي بعضها

بانون است بوده

ام تسلهم

خرج بالالف

فرهين م

حذرون

فارهين بالالف وفي بعضها بغير الف وكذلك حاذرون و

وفي النمل في بعض المصاحف بهدي العمي بالياء وبغير الف وفي بعضها

بهادي بالف وياء بعد الدال وفي بعضها فناظرة بالف وفي بعضها

فنظرة بغير الف وفي القصص في بعض المصاحف قالوا ساحر

تظاهرا بالالف وفي بعضها سحران بغير الف بعد السين وفي الروم

في بعض المصاحف وما انت بهد بغير الف ولم يثبتوا فيها ياء

بعد الدال وفي بعضها بالالف وليس فيها ياء التي في الروم ليس فيها

في شيء من المصاحف ياء والتي في النمل فيها ياء في جميع المصاحف

وفي بعضها وما اتيتم من ربا بالالف بغير واو وفي بعضها ربوا

بالواو وفي الاحزاب في بعض المصاحف يسلون عن انبائكم بغير الف

وفي بعضها يسالون بالالف قال ابو عمرو ولم يقرء بذلك احد من ائمة

القراء الا ما رويناه من طريق محمد بن المتوكل رويس عن يعقوب

الحضرمي وبذلك قرانا في مذهبه وحدثنا احمد بن عمرو قال

حدثنا ابن منير قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عيسى عن نافع ان ذلك

في الكتاب بغير الف وفي يس في بعض المصاحف وما عملت ايديهم

صح
يسالون

[illegible]

ان

بالتاء من غيرهما . وفي بعضها وما عملته بالهاء بعد التاء وفي
بعضها في شغل فاكهون بالالف وفي بعضها فكهون بغير الف
وفي الزمر في بعض المصاحف بكاف عباده بالالف وفي بعضها
عبده بغير الف وفي المومن في بعض المصاحف كلمت ربك بالتاء
وفي بعضها كلمة بالهاء وفي بعضها لدا الحناجر بالالف وفي بعضها
لدى بالياء وفي الدخان في بعض المصاحف فيها فاكهين بالالف
وفي بعضها بغير الف وفي الاحقاف في بعض المصاحف بوالديه
احسانا يجعلون امام الحاء الفا كذا قال وصوابه قبل الحاء
وفي بعضها حسنا بغير الف وفي والطور في بعض المصاحف
فاكهين بالالف وفي بعضها فكهين بغير الف وفي اقتربت في بعض المصاحف
خاشعا بالالف وفي بعضها خشعا بغير الف وفي الرحمن كتبوا
في بعض المصاحف تكذبان بالالف وفي بعضها تكذبن بغير الف
من اول السورة الى آخرها وفي بعض المصاحف وجنا الجنتين بالالف
وفي بعضها وجنى بالياء . وفي الواقعة في بعض المصاحف بموقع النجوم
بغير الف وفي بعضها بمواقع النجوم بالالف وفي الحديد في بعض المصاحف

اذ القلوب

فكهين

وفي الرسم تكذبن

فيضعفه له بغير الف وفي بعضها فيضاعفه بالالف وفي بعضها

فيضاعف لهم بالالف وفي بعضها فيضعف لهم بغير الف وفي المنفقون

في بعض المصاحف من ما رزقنكم مقطوع وفي بعضها موصول وفي الملك

وفي بعض المصاحف قل انما بغير الف وفي بعضها قال بالالف قال ابو عمرو

وقال الكسائي قال الجحدري هو في الامام قل قاف لام وفي المرسلات

في بعض المصاحف جمالت بالالف بعد الميم وفي بعضها جملت بغير الف

قال ابو عمرو وليس في شيء منها الف قبل التاء وفي المطففين في بعض المصاحف

فكهين بغير الف وفي بعضها بالالف وفي ارايت في بعض المصاحف

ارءيت بغير الف وفي بعضها ارايت بالالف وفي بعض المصاحف

ارايتم بالالف وفي بعضها ارءيتم بغير الف في جميع القرآن

قال ابو عمرو وقد رايت ابا حاتم قد حكى عن ايوب بن المتوكل انه راى في

مصحف اهل المدينة انا لننصر رسلنا في غافر بنون واحدة ولم نجد

ذلك كذلك في شيء من المصاحف والله اعلم وبالله التوفيق

باب ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف

اهل الامصار اخبرني الخاقاني قال حدثنا اصحابنا قال حدثنا

الكداى

في بعض المصاحف
كلما القي مقطوع
وفي بعضها كلما
موصول حتى الجن

[illegible]

الكسائي قال حدثنا ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى عن نصير وهذه
حروف مصاحف اهل العراق التي اجتمعوا عليها في آل عمران منهم تقية
بالياء والهاء قال ابو عمرو وكتبوا حتى تقيه بغير ياء ورايت الالف
في بعضـ احفهم مثبتة وفي بعضها محذوفة وكتبوا في يوسف
نجيه بالياء وفي الاحزاب غير ناظرين انيه ايضا بهم قال نصير
وفي النساء فما لهولاء بالقطع اللام وان امرؤا بالواو والالف وفي المائدة
فسوف ياتِ الله بقوم بالتاء قال ابو عمرو وكذلك جاء في الرواية يأتي الله بالياء
بغير ياء بعد التاء وذلك غلط لا شك فيه لانه فعل مرفوع وعلامة
رفعه اثبات الياء في آخره ولا خلاف بين مصاحف اهل الامصار 60
في ذلك وقد تاملته انا في مصاحف اهل العراق وغيرها فوجدته
كذلك وفي يونس لعالٍ في الارض باللام وفي ابرهيم نبؤا الذين بالواو والالف وانّ [illegible]
وفي بني اسرائيل الاقصا بالالف وفي طه اتوكؤا بالواو والالف وذلك
جزؤا من تزكى بالواو والالف ولا تظمؤا بالواو ولا الف بعدها ومن اناي جزاء من تزكى
الليل بالياء وفي الحج لهاد الذين بالدال وفي النور ما زكى بالياء وفي الشعراء
نبؤا بالواو والالف علمؤا بالواو والالف وفي النمل فما اتين الله

بالنون وفى القصص اقصا بالالف وفى العنكبوت ايت بالتاء

عبادى الذين امنوا بالياء وفى الروم يبدؤا بالواو والالف

شفعؤا بالواو والالف فطرت الله بالتاء وايدى الناس بالياء

وفى لقمن هو جاز بالزاء وفى الملئكة العلمؤا بالواو والالف

وفى يس اقصا بالالف وفى الصافات صال الجحيم باللام وفى ص

نبؤا الخصم بالواو والالف وفى الزمر عبادى الذين اسرفوا بالياء

نبؤا الخصم

وفى المؤمن يوم التلاق بالقاف وفى الشورى شركؤا بالواو والالف

وفى الزخرف ينشؤا بالواو والالف وفى الصف من بعدى اسمه

بالياء وفى الحاقة انى ظننت انى ملاق بالقاف وفى والنازعات

بالواد المقدس بالدال وفى اقرا سندع بالعين قال ومما

اجتمعوا عليه انهم كتبوا يقض الحق بغير ياء وفى هود يوم يات

لا تكلم بالتاء وفى الكهف نبغ بالغين وفى الفجر اذا يسر بالراء

وفى يونس ننج بالجيم بغير ياء وفى ق يوم يناد المناد بغير ياء

فيهما جميعا ويدع الانسان بغير واو ويدع الداع بغير واو

وفى النساء فسوف يوت الله بغير ياء وكتبوا لمكونا

فما تغن النذر بغير ياء
وفى حم عسق ويمح الله
الباطل بغير واو صح

النسفى

ولنسفعا بالالف فيهما وكتبوا الحوايا والعليا بالالف وكتبوا
لدا الباب بالالف ولدى الحناجر بالياء وكتبوا لكنا هو الله
بالالف قال ابو عمرو وكذا رسم هذه الحروف في سائر المصحف وبالله التوفيق

باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الامام بالزيادة والنقصان

قال ابو عمرو وهذا الباب سمعناه من غير واحد
من شيوخنا من ذلك في البقرة في مصاحف اهل الشام قالوا
اتخذ الله ولدا بغير واو قبل قالوا وفي سائر مصاحفنا وقالوا
بالواو وفي مصاحف اهل المدينة والشام واوصى بها بالالف 61
بين الواوين وقال ابو عبيدة وكذلك رايتها في الامام مصحف عثمان بن عفان رض
وفي سائر المصاحف ووصى بها بغير الف وفي آل عمران في مصاحف
اهل المدينة والشام سارعوا الى بغير واو قبل السين وفي سائر
المصاحف وسارعوا بالواو وفيها في مصاحف اهل الشام بالزبر
وبالكتب بزيادة باء في الكلمتين كذا رواه لي خلف بن ابرهيم
عن احمد بن محمد عن علي عن عبيدة عن هشام بن عمار عن ايوب

بن تميم عن يحيى بن الحرث عن ابن عامر وعن هشام وعن سويد بن عبد العزيز
عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن
مصاحف اهل الشام وكذلك حكى ابو حاتم انهما مرسوما بالباء
في مصحف اهل حمص الذي بعث عثمان رضه الى الشام قال احمد بن موسى
الاخفش الدمشقي ان الباء زيدت في الامام يعني الذي وجه به الى الشام
في وبالزبر وحدها وروى الكسائي عن ابي حيوة شريح بن يزيد ان
ذلك كذلك في المصحف الذي بعث به عثمان الى الشام والاول
اعلى اسنادا لانه عن ابي الدرداء وهما في سائر المصاحف بغير باء
وفي النساء قال الفراء والكسائي في بعض مصاحف اهل الكوفة
والحجاز ذا القربى بالالف ولم نجد ذلك كذلك في شيء من
مصاحفهم ولا قرا به احد منهم وفي مصاحف اهل الشام ما فعلوه
الا قليلا بالنصب وفي سائر المصاحف قليل بالرفع وفي المائدة
في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام يقول الذين امنوا بغير واو
قبل يقول وفي مصاحف اهل الكوفة والبصرة وسائر العراق ويقول
بالواو وفيها في مصاحف اهل المدينة والشام من يرتدد منكم

بدالين وفي سائر المصاحف من يرتد بدال واحد وفي الانعام

في مصاحف اهل الشام ولدار الاخرة بلام واحدة وفي سائر المصاحف

بلامين وفيها في مصاحف اهل الكوفة لئن انجينا بياء من غير تاء — ار وللدار الاخرة

وفي سائر المصاحف لئن انجيتنا بالياء والتاء وليس في شيء

الف بعد الجيم وفيها في مصاحف اهل الشام وكذلك زين لكثير من

المشركين قتل اولادهم شركائهم بالياء وفي سائر المصاحف شركاؤهم

بالواو وفي الاعراف في مصاحف اهل الشام قليلا ما يتذكرون

بالياء والتاء وفي سائر المصاحف تذكرون بالتاء من غير ياء وفيها

في مصاحف اهل الشام ما كنا لنهتدي بغير واو قبلها وفي سائر — 62

المصاحف وما كنا بواو وفيها في مصاحف اهل الشام في قصة صالح عليه السلام

وقال الملأ الذين استكبروا بزيادة واو قبل قال وفي سائر المصاحف

قال الملأ بغير واو وفيها في مصاحف اهل الشام واذ انجاكم

من آل فرعون بالف من غير ياء ولا نون وفي سائر المصاحف

انجيناكم بالياء والنون من غير الف وفي براءة في مصاحف — التوبة

اهل المدينة والشام الذين اتخذوا مسجدا بغير واو قبل الذين

وفي سائر المصاحف والذين بالواو وفيها في مصاحف اهل مكة تجري

من تحتها الانهر بزيادة من وفي سائر المصاحف تجري تحتها

بعد راس مائة

الانهر بغير من وفي يونس في مصاحف اهل الشام هو الذي

ينشركم في البر والبحر بالنون والشين وفي سائر المصاحف يسيركم

بالسين والياء وفي سبحن قال سبحان ربي وفي سائر المصاحف

بني اسرائيل

قل سبحان بغير الف بعد القاف وفي الكهف في مصاحف اهل المدينة

ومكة والشام خيرا منهما منقلبا بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية

وفي سائر مصاحف اهل العراق منها بغير زيادة ميم على التوحيد

وفيها في مصاحف اهل مكة قال ما مكنني فيه بنونين وفي

سائر المصاحف مكني بنون واحدة وفي الانبياء في مصاحف اهل الكوفة قال ربي

يعلم القول وفي سائر المصاحف قل بغير الف وفيها في مصاحف اهل مكة

الم ير الذين كفروا بغير واو بين الهمزة واللام وفي سائر المصاحف

اولم بالواو وفي المؤمنون في مصاحف اهل البصرة سيقولون لله

وسيقولون لله بالالف في الاسمين الاخيرين وفي سائر المصاحف منها لله لله

وقال ابو عبيد وكذلك رايت ذلك في الامام وقراها هرون الاعور

عن عاصم الجحدري كانت في الامام لله لله فاول من الحق هاتين
الالفين نصر بن عاصم الليثي قال ابو عمرو وكان الحسن البصري يقول
الفاسق عبيد الله بن زياد زاد فيهما الفا وقال يعقوب الحضرمي امر
عبيد الله بن زياد ان يزاد فيهما الف قال ابو عمرو وهذه الاخبار
لا تصح لضعف نقلها واضطرابها وخروجها عن العادة
اذ غير جائز ان يقدم نصير وعبيد الله هذا الاقدام من الزيادة
في المصاحف مع علمهما بان الامة لا يسوغ لهما ذلك بل تنكره وترده
وتحذره ولا تعمل عليه واذا كان ذلك بطل اضافة زيادة هاتين
الالفين اليهما وصح ان اثباتهما من قبل عثمان وجماعة الصحابة رضي الله عنهم
على حسب ما نزل من عند الله تعالى واقراه رسول الله صلى الله عليه وسلم و
اجمعت المصاحف ان الحرف الاول سيقولون لله بغير الف قبل اللام
وفيها في مصاحف اهل الكوفة قل كم لبثتم قل ان لبثتم بغير الف
في الحرفين وفي سائر المصاحف قال بالالف في الحرفين وينبغي ان يكون
الحرف الاول في مصاحف مكة بغير الف والثاني بالالف لان قراءتهم فيهما
كذلك ولا خبر عندي في ذلك عن مصاحفهم الا ما رويته عن ابي عبيد

انه قال ولا اعلم مصاحف اهل مكة الا عليها يعني على اثبات الالف في الحرفين
وفي الفرقان في مصاحف اهل مكة وننزل الملئكة تنزيلا بنونين وفي
سائر المصاحف ونزل بنون واحدة وفي الشعراء في مصاحف اهل المدينة
والشام فتوكل على العزيز الرحيم بالفاء وفي سائر المصاحف وتوكل
بالواو وفي النمل في مصاحف اهل مكة اوليأتينني بسلطن
بنونين وفي سائر المصاحف ليأتيني بنون واحدة وفي القصص في
مصاحف اهل مكة قال موسى ربي بغير واو قبل قال وفي سائر المصاحف
وقال بالواو وفي مصاحف اهل الكوفة وما عملت ايديهم بغير ها في يس
بعد التاء وفي سائر المصاحف وما عملته بالهاء وفي الزمر في مصاحف
اهل الشام تأمرونني اعبد بنونين وفي سائر المصاحف تأمروني
بنون واحدة وفي المومن في مصاحف اهل الشام كانوا اشد منكم
قوة بالكاف وفي سائر المصاحف اشد منهم بالهاء وفيها
في مصاحف اهل الكوفة او ان يظهر في الارض الفساد بزيادة
الف قبل الواو وروى هارون عن صخر بن جويرية وبشار الناقط
عن اسيد ان ذلك كذلك في الامام مصحف عثمان رضه وفي سائر المصاحف

وان يظهر بغير الف وفي الشورى في مصاحف المدينة والشام بما
كسبت ايديكم بغير فاء قبل الباء وفي سائر المصاحف فبما كسبت
بزيادة فاء وفي الزخرف في مصاحف اهل المدينة والشام
يعبادي لا خوف عليكم بالياء وفي مصاحف العراق يعباد
بغير ياء وكذلك ينبغي ان تكون في مصاحف مكة لان قراءتهم فيه
كذلك ولا نص عندنا في ذلك عن مصاحفهم الا ما حكاه ابن مجاهد
ان ذلك في مصاحفهم بغير ياء ورايت بعض شيوخنا يقول
ان ذلك في مصاحفهم بالياء واحسبه اخذ ذلك عن قول
ابن عمرو اذ حكى انه راى الياء في ذلك ثابتة في مصاحف اهل الحجاز
ومكة من الحجاز والله اعلم وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد
بن قطن قال حدثنا سليمان بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال قال ابو عمرو
يعبادي رايتها في مصاحف اهل المدينة والحجاز بالياء وفيها
في مصاحف اهل المدينة والشام ما تشتهيه الانفس بهاءين
ورايت بعض شيوخنا يقول ان ذلك كذلك في مصاحف اهل
الكوفة وغلط قال ابو عبيد بهاءين رايته في الامام وفي سائر المصاحف

تشتبه بها واحدة وفي الاحقاف في مصاحف اهل الكوفة بوالديه
احسانا بزيادة الالف قبل الحاء وبعد السين وفي سائر المصاحف حسنا
اي سورة محمد صلى الله عليه وسلم
بغير الف وفي القتال قال خلف بن هشام البزار في مصاحف اهل مكة
اي الكسائي
والكوفيين فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بالكسر مع الجزم وقال
خاصة احدا
ذلك كذلك في مصاحف اهل مكة قال خلف بن هشام ولا نعلم ان
منهم قرأ به حدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد قال حدثنا علي قال
بالالف
حدثنا القسم قال قال الكسائي في مصاحف اهل الشام والحب ذا العصف
والنصب وفي سائر المصاحف ذو العصف بالواو والرفع قال ابو عبيد
وكذلك رايتها في الذي يقال له الامام مصحف عثمان رضي الله عنه وفيها
الجلال
في مصاحف اهل الشام ذو الجلال والاكرام بالواو وفي سائر المصاحف ذي الجلال
بالياء والحرف الاول في المصاحف بالواو وفي الحديد في مصاحف اهل الشام
وكل وعد الله الحسنى بالرفع وفي سائر المصاحف وكلا بالنصب وفيها في
مصاحف اهل المدينة والشام فان الله الغني الحميد بغير هو وفي سائر
الشام
المصاحف هو الغني بزيادة هو وفي والشمس في مصاحف اهل المدينة و
فلا يخاف عقبها بالفاء وفي سائر المصاحف ولا يخاف بالواو حدثنا

اي ان تاتيهم

[illegible]

ابن خاقان حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال هذه
الحروف التي اختلفت في مصاحف الامصار مثبتة بين اللوحين وهي كلها
منسوخة من الامام الذي كتبه عثمان ثم بعث الى كل افق مما نسخ بمصحف
وهي كلها كلام الله عز وجل حدثنا خلف بن ابرهيم قال حدثنا محمد
بن احمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القسم بن سلام قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر المدني ان اهل الحجاز والعراق اختلفت مصاحفهم
في هذه الحروف قال ابن القاسم وهي اثنا عشر حرفا كتب اهل المدينة
في سورة البقرة واوصى بها ابرهيم بالالف وكتب اهل العراق ووصى
بغير الف وفي آل عمران كتب اهل المدينة سارعوا الى مغفرة
بغير واو واهل العراق وسارعوا بالواو وفي المائدة كتب اهل المدينة
يقول الذين امنوا بغير واو واهل العراق ويقول بالواو وفيها ايضا
كتب اهل المدينة من يرتدد بدالين واهل العراق من يرتد
بدال واحدة وفي براءة اهل المدينة الذين اتخذوا مسجدا بغير واو
واهل العراق والذين بالواو وفي الكهف اهل المدينة خيرا منهما
منقلبا على اثنتين واهل العراق خيرا منها على احدة

حدثنا خلف بن ابرهيم

وفي الشعراء اهل المدينة فتوكل على العزيز بالفاء واهل العراق وتوكل بالواو
وفي المومن اهل المدينة وان يظهر في الارض بغير الف واهل العراق
او ان يظهر بالالف في الاول وفي عسق ٧ اهل المدينة تشتهيه الانفس
بالهاء واهل العراق بغير هاء تشتهي وفي الحديد اهل المدينة فان الله الغني
بغير هو واهل العراق فان الله هو الغني وفي والشمس اهل المدينة
فلا يخاف بالفاء واهل العراق ولا يخاف بالواو وحدثنا احمد بن عمر
قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون
عن نافع ان الحروف المذكورة في مصاحف اهل المدينة على ما ذكره اسمعيل
سوا حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن مجاهد قال في مصاحف اهل مكة
في التوبة تجري من تحتها الانهر عند راس الاية بزيادة من وفي سبحن
قال سبحان ربي بالالف وفي الكهف ما مكنني فيه بنونين وفي القصص
قال موسى ربي اعلم بغير واو وحدثنا ابن غلبون قال حدثنا عبد الله
بن احمد قال حدثنا احمد بن انس قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا
سويد بن عبد العزيز وايوب بن تميم عن يحيى بن الحرث عن عبد الله
بن عامر وحدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد قال حدثنا علي قال حدثنا

٧ بما كسبت ايديكم بغير فاء واهل العراق
فبما بالفاء وفي الزخرف اهل المدينة صح

اي في سورة
بني اسرائيل

ابو بكر

ابو عبيد قال حدثنا هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحرث
عن عبد الله بن عامر قال ابو عبيد واللفظ له قال هشام وحدثنا
سويد بن عبد العزيز عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء
عن ابي الدرداء ان هذه الحروف في مصاحف اهل الشام وهي ثمانية
وعشرون حرفا في مصاحف اهل الشام في البقرة قالوا اتخذ الله
بغير واو وفي آل عمران سارعوا بغير واو وفيها بالبينت وبالزبر
وبالكتب كلهن بالباء وفي النساء الا قليلا منهم بالنصب وفي المائدة
يقول الذين بغير واو وفيها من يرتدد منكم بدالين وفي الانعام
ولدار الاخرة بلام واحدة وفيها قتل اولادهم شركائهم بنصب الاولاد 66
وخفض الشركاء وفي الاعراف قليلا ما يتذكرون وفيها ما كنا لنهتدى
بغير واو وفيها في قصة صالح وقال الملؤا بالواو ([illegible] قبل قال) وفيها واذ انجكم
بغير نون وفي براءة الذين اتخذوا بغير واو وفي يونس هو الذي
ينشركم بالنون والشين وفيها الذين حقت عليهم كلمت على الجميع
وفي بني اسرائيل قال سبحان على الخبر وفي الكهف خيرا منهما على اثنتين
وفي المؤمنون سيقولون لله ثلثهن بغير الف وفي الشعراء فتوكل على العزيز

بالفاء وفي النمل اننا لمخرجون على نونين وفي المومن اشد منكم بالكاف
وفيها وان يظهر في الارض بغير الف وفي عسق بما كسبت ايديكم
بغير فاء وفي الرحمن والحب ذا العصف بالنصب وفيها تبرك اسم ربك
ذو الجلل بالرفع وفي الحديد فان الله الغني الحميد بغير هو وفي و
الشمس فلا يخاف عقبيها بالفاء حدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد
قال حدثنا علي قال قال ابو عبيد خلف مصاحف اهل العراق والكوفة
والبصرة في خمسة كتب الكوفيون في الانعام لئن انجينا من غير تاء
وفي الانبياء قال ربي بالالف وفي المومنون قل كم لبثتم قل ان لبثتم
بغير الف فيهما وفي الاحقاف بوالديه احسانا بالف قبل الحاء واخرى
بعد السين وكتبها البصريون لئن انجيتنا بالتاء وقل ربي يعلم قال
كم لبثتم بالالف بوالديه حسنا بغير الف قال ابو عمرو وروي لنا عن
ابن القاسم واشهب وابن وهب انهم راوا في مصحف جد مالك بن انس
الذي كتبه حين كتب عثمان المصاحف اخرجه اليهم في حم عسق
فبما كسبت بالفاء وفي الزخرف ما تشتهي الانفس وفي الحديد
فان الله هو الغني الحميد بزيادة هو وفي والشمس ولا يخاف بالواو

في الرسم
احسانا

وسار

والصحيح
الملك ائتوني

وسائر الحروف على ما رواه اسمعيل عن مصاحف اهل المدينة وروى خارجة
بن مصعب عن نافع انه قال في الامام في الحديد هو الغني بزيادة هو وفي
الشمس ولا يخاف بالواو وقد ذكرنا حكاية عن ابي عبيد عن الامام في رسم
هذه الحروف وغيرها فاغنى ذلك عن ذكرها قال ابو حاتم في مصاحف
اهل المدينة في يوسف وقال الملك ائتوني بنقصان ياء وفي مصحف
اهل مكة في اخر النساء فامنوا بالله ورسوله وفي مصحف اهل حمص
الذي بعث به عثمان الى الشام في الاعراف تجري تحتها الانهر بغير من
ثم كيدوني بالياء وفي الانفال ما كان للنبي بياءين وفي الكهف
لتخذت عليه بلامين وفي المدثر اذا ادبر بزيادة الف وروى الكسائي
عن ابي حيوة الشامي ان في المصحف الذي بعث به عثمان الى الشام
ثم كيدوني بالياء وما كان للنبي بياءين وفي الكهف لاتخذت عليه
قال ابو عمرو فهذا جميع ما انتهى الينا بالروايات من الاختلاف بين
مصاحف اهل الامصار وقد مضى من ذلك حروف كثيرة في الابواب المتقدمة
والقطع عندنا على كيفية ذلك في مصاحف اهل الامصار على قراءة ائمتهم
غير جائز الا برواية صحيحة عن مصاحفهم بذلك اذا قراءتهم

في كثير من ذلك قد يكون على غير مرسوم مصحفهم الا ترى ان ابا عمرو
قرا يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف بالياء وهو في مصاحف
اهل البصرة بغير ياء فسئل عن ذلك فقال اني رايته في مصاحف
اهل المدينة بالياء وكذلك قراءته في الحجرات لا يالتكم بالهمزة
التي صورتها الف وذلك مرسوم في جميع المصاحف بغير الف وكذلك
قراءته ايضا في المنافقين واكون من الصلحين بالواو والنصب وذلك
في كل المصاحف بغير واو ومع الجزم قال ابو عبيد وكذا رايته في الامام
قال فاتفقت على ذلك المصاحف وكذلك ايضا قراءته في
والمرسلت واذا الرسل وقتت بالواو من الوقت وذلك في الامام
وفي كل المصاحف بالالف وكذلك قراءته وقراءة ابن كثير
في البقرة او ننساها بهمزة ساكنة بين السين والهاء وصورتها
الف وليست كذلك في مصاحف اهل مكة ولا في غيرها وكذلك
قراءة ابن عامر وعاصم من رواية حفص بن سليمن في الزخرف قال
اولو جئتكم بالالف ولا خبر عندنا ان ذلك كذلك مرسوم
في مصاحف اهل الشام ولا في غيرها وكذلك ايضا في قراءة

فترك ما في مصاحف
اهل البصرة واتبع في ذلك
مصاحف اهل المدينة صح

عام

عاصم من الطريق المذكور في الانبياء وقال رب احكم بالالف ولا رواية

عندنا ان ذلك كذلك مرسوم في شي من المصاحف ونظاير ذلك

كثيرة ترد عن ائمة القراء بخلاف مصحفهم وانما بينت هذا الفصل

ونبهت عليه لاني رايت بعض من اشار الى جمع شي من هجاء

المصحف من منتحلي القراءة من اهل عصرنا قد قصد هذا المعنى

وجعله اصلا فاضاف به ما قري به كل واحد من الائمة من الزيادة

والنقصان في الحروف المتقدمة وغيرها الى مصاحف اهل بلده وذلك

68 من الخطا الذي يعود الى اهمال الرواية وافراط الغباوة وقلة التحصيل

اذ غير جائز اذ غيرها جائز القطع على كيفية ذلك الا بخبر منقول عن الائمة

السالفين ورواية عن العلماء المختصين بعلم ذلك المؤتمنين

على نقله وايراده لما بيناه من الدلالة وبالله التوفيق

قال ابو عمرو فان سال سائل عن [illegible]

السبب الموجب لاختلاف رسوم هذه الحروف الزوائد في المصاحف

قلت السبب في ذلك عندنا ان امير المومنين عثمان رضي الله عنه

لما جمع القرآن في المصاحف ونسخها على صورة واحدة واثر في

وسمها لغة قريش دون غيرها مما لا يصح ولا يثبت نظرا للامة
واحتياطا على اهل الملة وثبت عنده ان هذه الحروف من عند الله
عز وجل كذلك منزلة ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسموعة وعلم
ان جمعها في مصحف واحد على تلك الحال اعني على اختلافها غير ممكن
الا باعادة كلمة مرتين وفي رسم ذلك كذلك من التخليط والتغيير
للمرسوم ما لا خفاء به ففرقها في المصاحف لذلك فجاءت في
بعضها مثبتة وفي بعضها محذوفة لكي تحفظها الامة كما نزلت
من عند الله عز وجل وكما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا سبب اختلاف مرسومها في مصاحف اهل الامصار
فان قال قائل فما تقول في الخبر الذي رويتموه عن يحيى بن يعمر
وعكرمة مولى ابن عباس عن عثمان رضي الله عنهم ان المصاحف لما
نسخت عرضت عليه فوجد فيها حروفا من اللحن فقال اتركوها
فان العرب ستقيمها او ستقرئها بلسانها اذ ظاهره يدل
على خطأ في الرسم اقول هذا الخبر عندنا لا تقوم بمثله حجة قلت
ولا يصح به دليل من جهتين لان ابن يعمر وعكرمة لم يسمعا

من عثمان شيئا ولا رأياه وايضا فان ظاهر الفاظه تنفي وروده
عن عثمان رضه لما فيه من الطعن عليه على محله من الدين ومكانه من الاسلام
وشدة اجتهاده في بذل النصيحة واهتمامه بما فيه من صلاح
الامة فغير ممكن ان يتولى لهم جمع المصحف مع سائر الصحابة
الاخيار والاتقياء الابرار نظرا لهم ليرتفع الاختلاف في
القرآن بينهم ثم يترك لهم فيه مع ذلك لحنا وخطأ يتولى تغييره
من ياتي بعده ممن لا شك انه لا يدرك مداه ولا يبلغ غايته ولا غاية
عثمان رض
من شاهده هذا ما لا يجوز لقائل ان يقوله ولا يحل لاحد ان يعتقده

---

69 فان قال قائل فما وجه ذلك لو صح عن عثمان رضه قلت وجهه ان يكون
عثمان رضه اراد باللحن المذكور فيه التلاوة دون الرسم اذ كان كثير منه
لو تلي على حال رسمه لانقلب بذلك معنى التلاوة وتغيرت الفاظها
الا ترى قوله اولا اذبحنه ولا اوضعوا ومن نباى المرسلين
وساوريكم والربوا وشبهه مما زيدت الالف والياء والواو
في رسمه لو تلاه تال لا معرفة له بحقيقة الرسم على حال صورته
في الخط لصير الايجاب نفيا ولزاد في اللفظ ما ليس فيه ولا من اصله

فاتى من اللحن بما لا خفاء به على من سمعه مع كون رسم ذلك كذلك
جائزا مستعملا فاعلم عثمان رضه اذا وقف على ذلك ان من فاته تمييز
ذلك وعزبت معرفته عنه ممن يأتي بعده سيأخذ ذلك عن العرب
اذ هم الذين نزل القرآن بلغتهم فيعرفونه بحقيقة تلاوته ويدلونه على
صواب رسمه فهذا وجهه عندي والله اعلم قال ابو عمرو فان قيل
فما معنى قول عثمان رضه في آخر هذا الخبر لو كان الكاتب من ثقيف والمملي
مقول قول عثمان
من هذيل لم يوجد فيه هذه الحروف قلت معناه لم توجد فيه مرسومة
تلك الصورة المبنية على المعاني دون الالفاظ المخالفة لذلك
اذ كانت قريش ومن ولي نسخ المصاحف من غيرها قد استعملوا اذا
ذلك في كثير من الكتابة وسلكوا فيها تلك الطريقة ولم تكن ثقيف
وهذيل مع فصاحتهما تستعملان ذلك فلو انهما وليتا من امر المصاحف
ما ولي من تقدم من المهاجرين والانصار لرسمتا جميع تلك الحروف
على حال استقرارها في اللفظ ووجودها في المنطق دون المعاني استقرارها
والوجوه اذ ذلك هو المعهود عندهما والذي جرى عليه استعمالهما استعما
هذا تأويل قول عثمان رضه عندي لو ثبت وجاء مجيء الحجة وبالله التوفيق

قال

حدثنا

قال خلف بن ابرهيم المقرى قال حدثنا احمد بن محمد المكى قال حدثنا
على بن عبد العزيز قال حدثنا القاسم بن سلام قال حدثنا الحجاج عن
هارون قال اخبرنى الزبير بن الخريت الدليل عن عكرمة قال كتبت المصاحف ابن الحارث
عرضت على عثمان فوجد فيها حروفا من اللحن فقال لا تغيروها
فان العرب ستغيرها او قال ستعربها بالسنتها لو كان الكاتب
من ثقيف والمملى من هذيل لم يوجد فيه هذه الحروف حدثنا عبد الرحمن
بن عثمان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
عمر بن مرزوق قال حدثنا عمران القطان عن قتادة عن نصير بن عاصم
عن عبد الرحمن بن ابى قطيمة عن يحيى بن يعمر قال قال عثمان بن عفان 65
فى القرآن لحن تقيمها العرب بالسنتها فان قال قائل فما تاويل الخبر
الذى رويتموه ايضا عن هشام بن عروة عن ابيه قال سالت ابيه
عائشة رضها عن لحن القرآن عن قوله ان هذان لساحران وعن المقيمين
الصلوة والمؤتون الزكوة وعن الذين امنوا والذين هادوا و اول اية ان الذين
الصابئون فقالت يا ابن اختى هذا عمل الكتاب اخطؤا فى فالقياس الصابئين
الكتب اقول تاويله ظاهر وقلت ان عروة لم يسل عائشة رضي الله عنها

عن حروف الرسم التي تزاد فيها لمعنى وتنقص لأخرى تأكيدا للبيان وطلبا
للخفة وإنما سألها فيه عن حروف من القراءة المختلفة الألفاظ
المحتملة الوجوه على اختلاف اللغات التي أذن الله عز وجل لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولأمته في القراءة بها واللزوم على ما شاءت منها تيسيرا
لها
بها وتوسعة عليها وما هذا سبيله وتلك حاله فعن اللحن والخطاء
والوهم والزلل بمعزل لفشوه في اللغة ووضوحه في قياس العربية
وإذا كان الأمر في ذلك كذلك فليس ما قصدته فيه بداخل في
معنى المرسوم ولا هو من سببه في شيء وإنما سمى عروة ذلك لحنا
وأطلقت عائشة على مرسومه كذلك الخطأ على جهة الاتساع
في الأخبار وطريق المجاز في العبارة إذا كان ذلك مخالفا لمذهبهما
وخارجا عن اختيارهما وكان الأوجه والأولى عندهما والأكثر والأفشى
لديهما لا على وجه الحقيقة والتحصيل والقطع لما بيناه قبل
من جواز ذلك وفشوه في اللغة واستعمال مثله في قياس العربية
مع انعقاد الإجماع على تلاوته كذلك دون ما ذهبا إليه
إن هذين
إلا ما كان من شذوذ أبي عمرو بن العلاء في إن هذين خاصة

جاز

فهذا الذى يحمل عليه هذا الخبر ويتاول فيه دون ان يقطع به على
ام المؤمنين رضى الله عنها مع عَظِيم محلّها وجليل قدرها واتساع
علمها ومعرفتها بلغة قومها لحّنت الصحابة وخطّأت الكِتَبَة
وموضعهم من الفصاحة والعلم باللغة موضعهم الذى لا يجهل
ولا ينكر هذا ما لا يسوغ ولا يجوز وقد تاوّل بعض علمائنا قول
ام المومنين اخطئوا فى الكتاب اى اخطئوا فى الاختيار الاولى
من الاحرف السبعة بجمع الناس عليه لا ان الذين كتبوا من ذلك خطا
لا يجوز لان ما لا يجوز مردود بالاجماع وان طالت مدة وقوعه
وعظم قدر موقعه وتاول اللحن انه القراءة واللغة كقول عمر رضى الله عنه
ابى اقرأونا وانا لندع بعض لحنه فهذا بيّن وبالله التوفيق

اى قراءته

قال الخاقاني قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا على بن عبد العزيز
قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام بن عُروة
عن ابيه قال سألتُ عائشة رضى الله عنها عن لحن القرآن عن قول
الله عز وجل ان هذان لسٰحرٰن وعن قوله والمقيمين الصلوة
والموتون الزكوة وعن قوله تعالى شانه ان الذين امنوا والذين هادوا

الكتاب
والصابون قالت يا ابن اختي هذا عمل الكتّاب اخطوا في
وان قال قائل فماذا افدت وصححت ما سئلت عنه من تاويل هذين
الحرفين
الخبرين تعرفنا بالسبب الذى دعا عثمان الى ان اجمع القرآن
في المصاحف وقد كان مجموعا في الصحف على ما رويته لنا
من
في حديث زيد بن ثابت المتقدم قلت والسبب في ذلك
في ذلك
الخبر على قول بعض العلماء هو ان ابا بكر رضه كان قد جمعه اولا على
السبعة الاحرف التى اذن الله عز وجل للامة في التلاوة بها
ولم يخص حرفا بعينه فلما كان زمان عثمان رضي الله عنه ووقع
الاختلاف بين اهل العراق واهل الشام في القراءة واعلمه حذيفة
واحد
بذلك راى هو ومن بالحضرة من الصحابة ان يجمع الناس على حرف
من تلك الاحرف وان يسقط ما سواه فيكون ذلك مما يرتفع
به الاختلاف ويوجب الاتفاق اذ كانت الامة لم يؤمر بحفظ
خيّرت
الاحرف السبعة وانما في ايها شاءت لزمته واجزاها كتخييرها
في كفارة اليمين بالله عز وجل بين الطعام والكسوة والعتق لا ان
يجمع بين ذلك كله فكذلك السبعة الاحرف وقيل

انما جمع المصحف في مصحف واحد لما في ذلك من حياطة القرآن
وصيانته وجعل المصاحف المختلفة مصحفا واحدا اشفاقا
عليه واسقاطه لا يصح من القراءات ولا يثبت من اللغات وذلك
من مناقبه وفضائله رضي الله عنه فان قيل لم جعل عثمان مع زيد
غيره هلا افرده بذلك كما ابو بكر رضي الله عنه قلت انما فعل ذلك فعل
حين بلغه اختلاف الناس في القراءة ولكي يحصل القرآن مجموعا
على لغة قريش خاصة اذ لغتها افصح اللغات واسهلها وهي بلغة النبي صلى الله عليه لغة
واجمع عليها عند اختيار اللغات والتمييز بين القراءات فجعل عثمان مع زيد
76
النفر القرشيين لئلا يكون شيء من القرآن مرسوما على غير لغتهم ومن
الدليل على ان ذلك كذلك ما في الخبر من امر عثمان نفرا اياهم اذا اختلفوا
ان يرفعوا اختلافهم اليه قال الزهري فاختلفوا في التابوت بالتاء فقال زيد
التابوه بالهاء وقالت قريش بالتاء التابوت فرفعوا ذلك اليه فامرهم
ان يكتبوه بالتاء على لغة قريش فاعلمهم ان القرآن نزل بلغتهم
فوقفوا عند امره وصاروا الى قوله حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
محمد بن الهيثم قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن سعد ان

قال حدثنا سليمان
ابن داود الهاشمي
قال حدثنا ابرهيم بن
سعد صح

عن ابن شهاب قال اختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد بن ثابت
التابوه وقال ابن الزبير وسعيد وعبد الرحمن التابوت فرفعوا اختلافهم
الى عثمان رض فقال عثمان رض اكتبوه التابوت فانه لسان قريش قال ابو عمرو فهذا
كان السبب في ذلك والله ولي التوفيق فان قيل فلم خص زيد بامر وبالله
المصحف وقد كان في الصحابة من هو اكبر منه كابن مسعود وابي موسى
الاشعري وغيرهما من مقدمي الصحابة قلت انما كان ذلك لاشياء
كانت فيه ومناقب اجتمعت له لم يجتمع لغيره منها انه كتب الوحي للنبي عم
وان قراءته كانت على آخر عرضة عرضها النبي على جبرائيل عليهما السلام وهذه الاشياء
توجب تقديمه لذلك وتخصيصه به لامتناع اجتماعها في غيره وان كان كل واحد
من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين له فضيلة وسابقة فلذلك قدمه ابو بكر رضي الله عنه قدمه
لكتاب المصاحف وخصه به دون غيره من سائر المهاجرين والانصار ثم سلك عثمان رضه
مسلك ابي بكر في ذلك اذ لم يسعه غيره واذ كان النبي صلى الله عليه وسلم
قد قال اقتدوا من بعدي بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فولاه ذلك ايضا وجعل معه بوبكر
النفر القرشيين ليكون القرآن مجموعا على لغتهم ويكون ما فيه لغات ووجوه
من ذلك على مذهبهم دون ما لا يصح من اللغات ولا يثبت من القراءات

فهذا الجواب عما سئلنا عنه ووجه السبب من ذلك وبالله التوفيق
ما كان من قال
وحسبنا الله ونعم الوكيل على كل حال والحمد لله رب العلمين

تم الهجا في المصحف بحول الله وقوته

كتاب النقط

بكتاب النقط

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عمرو اني لما اتيت في كتابي هذا على جميع ما تضمنت ذكره في اوله
من مرسوم المصاحف رايت ان اصل ذلك بذكر اصول كافية ونكت
مقنعة في معرفة نقط المصاحف وكيفية ضبطها على الفاظ التلاوة ومذاهب
القراءة لكي يحصل للناظر في هذا الكتاب جميع ما يحتاج اليه من علم
مرسوم الخط واحكام النقط فتكمل بذلك درايته وتحقق به معرفته
ان شاء الله تعالى

73

ذكر من نقط المصاحف اولا

من التابعين ومن كره ذلك ومن ترخص فيه من العلماء اختلفت الرواية
لدينا في من ابتدا نقط المصاحف من التابعين فروينا ان المبتدي بذلك
ابو الاسود الدولي وذلك انه اراد ان يعمل كتابا في العربية يقوم الناس به
ما فسد من كلامهم اذ كان قد فشا ذلك في خواص الناس وعوامهم

فقال ارى ان ابتدئ باعراب القرآن اولا فاحضر من يمسك المصحف عليه
واحضر صبغا يخالف لون المداد وقال للذي يمسك المصحف عليه
اذا فتحت فاي فاجعل نقطة فوق الحرف واذا كسرت فاي فاجعل
نقطة تحت الحرف واذا ضممت فاي فاجعل نقطة امام الحرف
فان اتبعت شيئا من هذه الحركات غنة يعني تنوينا فاجعل نقطتين
ففعل ذلك حتى اتى على آخر المصحف وروينا ان المبتدي بذلك
كان نصر بن عاصم الليثي وانه الذي خمسها وعشرها وروينا ان ابن سيرين
كان عنده مصحف نقطه يحيى بن يعمر وان يحيى اول من نقطها
وهولاء الثلثة من اجلة تابعي البصريين واكثر العلماء على ان جلة
المبتدي بذلك ابو الاسود الدؤلي جعل الحركات والتنوين لا غير
وان الخليل بن احمد هو الذي جعل الهمزة والتشديد والروم والاشمام
وقد وردت الكراهة بنقطة المصاحف عن عبد الله بن عمر رض وقال بذلك
جماعة من التابعين وروينا الرخصة عن غير واحد منهم في ذلك
قال عبد الله بن وهب عن نافع بن ابي نعيم قال سالت ربيعة عن عبد الرحمن
عن شكل القرآن في المصحف فقال لا باس به قال ابن وهب

ثنى

وحدثنا الليثي قال لا ارى باسا بنقط المصحف بالعربية قال ابن وهب
وسمعت مالكا يقول اما هذه الصغار يعني التي يتعلم فيها الصبيان
فلا باس بذلك فيها واما الامهات فلا ارى ذلك فيها قال ابو عمرو
والناس في جميع امصار المسلمين من لدن التابعين الى وقتنا هذا
على الترخيص في ذلك في الامهات وغيرها ولا يرون باسا برسم فواتح
السور وعدد ايها ورسم الخموس والعشور في مواضعها والخطا مرتفع
عن اجماعهم وقد ذكرنا الاخبار الواردة بذلك كلها لدينا عن المتقدمين
من التابعين وغيرهم في كتابنا المصنف في النقط قال ابو عمرو
ولا استجيز النقط بالسواد لما فيه من التغيير لصورة الرسم وقد وردت
الكراهة بذلك عن عبد الله بن مسعود وعن غيره من علماء الامة وكذلك
لا استجيز جمع قراات شتى بالوان مختلفة في مصحف واحد
على ما اشار اليه بعض اهل عصرنا ومن جهل ما في ذلك من الكراهة
ممن تقدمه لان ذلك من اعظم التخليط فيه والتغيير لمرسومه وارى
ان يستعمل للنقط لونان الحمرة والصفرة فتكون الحمرة للحركات والتنوين
والتشديد والتخفيف والسكون والوصل والمد وتكون الصفرة

در [illegible]
[illegible] سوره البقره منه

The

ولا استجيز قراات شتى
بالوان مختلفة في مصحف واحد

للحذف خاصة وعلى ذلك مصاحف اهل المدينة فيما حدثنا به احمد بن عمر
بن محفوظ عن محمد بن احمد الامام عن عبد الله بن عيسى فهو [illegible]
عامة اهل بلدنا قديما فلا ارى باسا بذلك ان شاء الله تعالى

باب ذكر مواضع الحركات من الحروف وتركيب التنوين وتتابعه

اعلم ان موضع الفتحة فوق الحرف
وموضع الكسرة تحت الحرف وموضع الضمة وسط الحرف او امامه
على ما رويناه عن ابي الاسود الدولي فاذا ضبطت قوله عز وجل
الحمد لله جعلت الفتحة نقطة بالحمراء فوق الحاء وجعلت الضمة
نقطة بالحمراء امام الدال وجعلت الكسرة نقطة بالحمراء تحت اللام
وتحت الهاء وكذلك يفعل بسائر الحروف المتحركة بالحركات الثلث

فصل فان لحق شيئا من هذه الحركات التنوين جعلت
نقطتين احديهما الحركة والثانية التنوين فان اتصلت الكلمة
المنونة بكلمة اولها حرف من حروف الحلق وهي الهمزة والهاء
والعين والحاء والغين والخاء ركبت النقطتين وذلك نحو قوله
عذابٌ اليمٌ ولكل قومٍ هادٍ وسميعٌ عليمٌ ولعليٌّ حكيمٌ

عن قالون عن
مصاحف اهل
المدينة فاما كان
من الحروف التي نقط
الصحابة [illegible]

وان استعملت
الخضرة للابتداء
بالفات الوصل
على ما احدثه اهل
بلدنا

[illegible] غفور

وعفو غفور وعليم خبير وشبهه وانما ركبته . من اجل
ان التنوين مظهر عند هذه الحروف فاتبعت النقطة التي هي علامته
ليؤذن بذلك وان اتصل بذلك راء او لام او ميم او نون جعلت
النقطتين متتابعين وشددت ما بعدهما لان التنوين مدغم فيه
فقربت النقطة وشددت كذلك وذلك في نحو قوله غفورا رحيما
وهدى للمتقين وعلى هدى من ربهم وعاملة ناصبة
وشبهه وكذلك ان اتصل بالتنوين ياء او واو وغيرهما مما يخفى
عنده من باقي حروف المعجم جعلت النقطتين متتابعتين ايضا .
75 الا انك لا تشدد ما بعدهما لان المخفى لا يدغم راسا فيمتنع التشديد
فيه لذلك وذلك في نحو قوله رجي تغشيه وموضوعة ونمارق
وجنت تجري وشهاب ثاقب وسراعا ذلك وقوما طاغين
وقوما فسقين وظلمت بعضها وشبهه حيث وقع وان
اردت ان تشدد الياء والواو خاصة لتدل على ادغام التنوين فيهما
وان كان ليس بادغام صحيح ولا تشديد تام كما هو في الراء واللام
والميم والنون لامتناع قلب التنوين عندهما حرفا صحيحا فلا باس بذلك

وكذلك اذا اردت ان تجعل في موضع النقطة التي هي
علامة التنوين عند الباء خاصة ميما صغرى بالحمرة لتدل
على ان حكمه ان ينقلب عندها ميما فليلفظ به القارئ كذلك
نحو حسن وما كان من المنصوب الذي لحقه التنوين نحو قوله غفورا
امدا وعليما حكيما وغفورا رحيما وعادا وثمودا او [illegible] مسطلما
وشبهه مما يبدل في الوقف الفا وجاء مرسوما كذلك
فانك تجعل النقطتين معا على تلك الالف دون الحرف المنصوب
على ما تقدم من تراكبهما وتتابعهما ولا تفرق بينهما فتجعل احديهما
على الحرف المتحرك والثانية على الالف كما يفعل بعض جهلة اهل
النقط لانهما لا ينفصلان فان كانت الحركة اشماما وذلك
نحو قوله قِيلَ وغِيضَ الماء وحِيلَ بينهم وجائ يومئذ بجهنم
وسيء بهم وسيئت وجوه الذين وشبهه على مذهب من راى
ذلك جعلت نقطة بالحمراء في وسط الحرف فان ذلك ليس بضم
خالص وانما هو امالة الكسرة نحو الضمة قليلا لما في ذلك من
الدليل على ذلك وان تركت الحرف خاليا من الحركة لتاتي المشافهة

على احكام ذلك كان حسنا وان اردت ان تفرق الاشباع والاختلاس
فيما وقع الاختلاف فيه بين القراء جعلت علامة اشباع الفتحة
نحو لا تعدوا وامّن لا يهدّي ويخصّمون في مذهب من
راى ذلك الفا صغرى مبطوحة وجعلت علامة اختلاسها نقطة
فيكون ذلك فرقا بينهما وكذلك تفعل بالكسرة والضمة في نحو
بارئكم وارنا وارني ويامركم وينصركم وشبهه تجعل علامة
الاشباع المكسور ياء صغرى وفي المضموم واوا صغرى وتجعل علامة
الاختلاس نقطة لا غير هذا قول الحذاق من النحويين 26

باب ذكر علامة السكون والتشديد

[illegible]

اعلم ان السكون يقع ابدا جرة بالحمراء فوق الحرف سواء
كان الحرف المسكن همزة او غيرها من الحروف نحو قوله إن يَشَأْ وتَسُؤْهم
وَأَنْبِئْهم وارءَيْت واقرءْتُم وشبهه واما التشديد
فتختلف في جعله فعامة اهل المشرق يجعلونه فوق الحرف نقطة
علامة للفتح وان كان مكسورا شددوا وجعلوا تحت الحرف نقطة
علامة الكسر وان كان مضموما شددوا وجعلوا امام الحرف نقطة

ابدا يغيرونه
بالحركات فان كان
مفتوحا شددوا و
جعلوا فوق الحرف

بشر

ت
علامة لسـ وصورة التشديد على هذا المذهب كما ترى ق

رويناه
لانهم يريدون اول التشديد واما عامة اهل بلدنا وهو الذي

عن اهل المدينة فانهم يشددون الحرف ولا يعربونها بالحركات

لانهم يجعلون المفتوح والمكسور تحته والمضموم امامه لانهم

هب
يستغنون بذلك عن التعريب وصورة التشديد على هذا المذ

كما ترى فـّ ومنهم من يجعل معه نقطة علامة للاعراب

يد
وهو حسن على ان عامة اهل العراق لا يجعلون للسكون ولا للتشد

القرآن
في مصاحفهم علامة وان كان سبب اتباع النقط هو تصحيح القراءة

والاتيان بها على حقها فسبيل كل حرف ان يوفى حقه كما

التوفيق
يستحقه من الحركات والسكون والتشديد وغير ذلك وبالله

فصل وعامة اهل بلدنا يجعلون على حروف

المطة
المد مطة بالحمراء دلالة على ذلك عند الهمزات وعند الحروف

السواكن اللاتي تمكن لهن نحو قوله بما أُنزل اليك وما أُنزل من قبل

وخائفين وبني اسراءيل وفي امها وقالوا امنا وقوا انفسكم

وكذلك ولا الضالين والعادين ومن حاد الله وشاقوا الله

الكافرون

اتحاجوني وتامروني اعبد وشبهه على مذهب من شدد
النون وما كان مثله ولا يجوز ان تجعل المطة على الحروف المتحركة
قبل حروف المد ولا ان تخالف بها في الالف والواو والياء بل
تجعل من فوقهن وتخرجها الى الهمزات والسواكن قليلا الا ان وتخرجها
حروف المد اصوات تنقطع عندهن هذا اذا كان حرف المد مرسوما
في الخط فان كان محذوفا منه لعلة او كان زائدا اتصلت بسمته صلة
بالحمرة وجعلت المطة عليه وذلك في نحو قوله الملئكة واولئك
ويايها ويأولي الالباب وهؤلاء وجاءو وان تلوا او تعرضوا
وليسوءوا وجوهكم والنبيين وشبهه وكذلك عليهم
ءانذرتهم ام لم وعليكم انفسكم وشبهه في مذهب من ضم
الميم ووصلها وكذلك وما يعلم تاويله الا الله ويؤده اليك
وبه ان كنتم وشبهه وكذلك الداع اذا دعان ولئن اخرتن
الى يوم القيمة وشبهه من الزوائد في مذهب من اثبتهن
فلك ان شئت ان تجعل المطة في ذلك كله على مواضع حروف المد
لم تكتبه بالحمرة وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق

باب [illegible] ذكر حكم النون الساكنة وما بعدها

اعلم ان النون الساكنة اذا اتى بعدها حروف الحلق المذكورة فانك
تجعل عليها علامة السكون جرة وتجعل على الحرف الذي بعدها
نقطة فقط فيدل بذلك على الاظهار وذلك في نحو قوله مَن امن
ومَن هَاجَرَ ومَن عَمِلَ ومَن حَمَلَ ومِن غِلٍّ ومِن خَيرٍ وشبهه
فان اتى بعد النون الساكنة الراء واللام والميم والنون عريتها
من علامة السكون وشددت الحروف الاربعة بعدها فيدل بذلك
على الادغام الصحيح الذي حقه ان يقلب الاول فيه من جنس الثاني
ويدخل فيما بعده ادخالا شديدا وذلك في نحو قوله مِن رَّبِّهِم
ومَن لَّم يَتُب ومِن مَّالِ اللهِ ومِن نُّورٍ وشبهه وان اتى
بعد النون الساكنة الياء والواو وغير ذلك مما يخفى عنده من
باقي حروف المعجم وذلك نحو قوله مَن يَقُولُ ومِن وَّلِيٍّ ومِن
تَحتِهَا ومِن ثَمَرَاتٍ وَأَن بُورِكَ وشبهه عريت النون
ايضا من علامة السكون وجعلت على ما بعدها نقطة فقط
وعريت الحرف من التشديد فيدل بذلك على الاخفاء الذي

هو بين الاظهار والادغام الذي ليس بتام لامتناع قلب النون فيه
حرفا صحيحا من جنس ما بعده وان جعلت على الياء والواو علامة
التشديد لتدل القاري على ان فيهما شيا من التشديد وان لم يكن
تاما لما قلناه فهو حسن الا انك تجعل على النون علامة السكون
لتفرق بذلك بين الادغام التام وبين ما ليس بتام وبالله التوفيق

باب ذكر احكام المظهر والمدغم

اعلم ان جميع ما يظهر
باتفاق واختلاف من الحروف السواكن فانك تجعل عليه علامة السكون
جرة بالحمراء وتجعل على الحرف الذي بعده نقطة فقط فتوذن بذلك
انه مظهر وذلك في نحو قوله هم فيها وانتصروا واحكم وتلقف
ما صنعوا واوعظت وخضتم وقل نار جهنم وشبهه مما
لا خلاف في اظهاره وكذلك لقد سمع الله ولقد جاءكم واذ جئتهم
وانزلت سورة وبل تؤثرون وهل تعلم ومن يرد ثواب و
لبثت ولبثتم وان تعجب فعجب وشبهه مما ورد الاختلاف
عن القراء فاما ما يدغم فانك تعري الحروف الاول من علامة السكون
وتجعل على الحرف الثاني المدغم علامة التشديد فتوذن بذلك

انه مدغم فقد صار مع ما ادغم فيه حرفا واحدا مشددا وذلك نحو قوله

قالت طائفة واذ ظلموا وقد دخلوا واذ ذهب فما ربحت تجارتهم

اجمع ويدرككم ومن يكرههن والم نخلقكم وشبهه مما اجتمع عليه

وكذلك اتخذتم ولتخذت واورثتموها وانبتت سبع

بل طبع الله وهل ثوب وشبهه مما يختلف فيه ن

فان كان الحرف الاول قد ادغم في الثاني وبقي بعض حركته وذلك

عند القراء والنحويين اخفاء لان الحركة المضعفة تفصل بين المدغم

والمدغم فيه فيمتنع القلب الصحيح لذلك وذلك في نحو قوله عز وجل

في يوسف مالك لا تامنّا رسم في المصحف بنون واحدة على لفظ

الادغام الصحيح واجمع القراء على الاشارة فيه والاشارة عندنا

تكون بالحركة الى النون المدغمة فتدل بذلك على الاصل وهو قول

الاكابر من علمائنا فان شئت تلحق نونا بالحمراء قبل النون السوداء

وتجعل امامها نقطة وتشدد النون السوداء وان شئت لم تلحق

النون وتجعل في موضعها نقطة وشددت ايضا تؤذن بذلك ت

اخفاء للادغام التام لما ذكرناه وكذلك تجعل في جميع ما ادغمه ابو عمرو

في الادغام الكبير من المثلين والمتقاربين بين المتحركين اذا سكن
ماقبل الاول او تحرك واشار الى حركة الاول نحو قوله شهر رمضان وعن
وامر ربهم من الرزق قل والصافات صفا طبع على وشبهه
تجعل في الحرف الاول نقطة وتجعل على الثاني علامة التشديد لان ذلك
على مذهبه اخفاء وكذلك تفعل في نحو فرطتم في يوسف و
احطت بما لم تحط به وشبهه ما يبقى صوت الاطباق فيه مع الادغام
تجعل على الطاء علامة السكون وتشدد التاء فتؤذن بحقيقة ذلك
وبالله التوفيق

باب ذكر احكام تليين الهمزتين

واعلم ان الهمزتين
اذا التقتا في كلمة واحدة وتحركتا بالفتح ولينت بالثانية
على مذهب من راى ذلك فانك ان تجعل قبل الالف المصورة
نقطة بالصفراء وتجعل عليها نقطة بالحمراء فقط فتدل بذلك
على ان الهمزة الاولى محققة قد حذفت صورتها والثانية ملينة
قد ضعف الصوت بها ولم يتم وذلك في نحو قوله ءانذرتهم
ءانتم اعلم وءاقررتم وشبهه الصريح فان اتى بعد الهمزة
الملينة الف وذلك في نحو قوله ءامنتم في الاعراف وطه والشعراء

وءالهتنا خير في الزخرف جعلت النقطة الصفراء وحركتها عليها قبل الالف
المصورة وجعلت على الالف السوداء نقطة بالحمراء فقط وكتبت
بعدها الفا حمراء ان شئت هذا ان جعلت الالف المصورة
هي الهمزة الملينة وان جعلتها الالف الساكنة التي هي الف كتبت
تلك الالف بالحمراء قبلها وجعلت النقطة عليها وان شئت
لم تكتبها وجعلت النقطة في موضعها بين الهمزة والالف
المصورة فان اختلفت حركتا الهمزتين وذلك في نحو قوله
ءَاِذَا مِتنَا وءَاِلَهٌ مع الله وءَاُنزِلَ عليه وءَاُلقِيَ عليه
وشبهه مما كان ذلك قد صورت الهمزة الملينة فيه بالحرف
الذي منه حركتها استغنيت بتلك الصورة الحمراء التي هي
علامة التليين لان في الصورة من الدلالة على ذلك وذلك نحو قوله
قل اَؤُنَبِّئُكم اَئِنكم وَاَئِذا متنا في الواقعة وشبهه ومما لم تصور
فيه حرفا جعلت في موضعها نقطة بالحمراء في السطر بعد الالف
المصورة وان جعلت في موضع المضمومة واوا بالحمراء وفي موضع
المكسورة ياء بالحمراء نظير ما وقع من ذلك ثم رسما بالسواد

وان كانت كسرة
كتبت بالياء وان كانت
ضمة فبالواو

كان حسنا غير انك تعرى تلك الياء والواو من الحركة لانهما خلف
من الهمزة وتجعل الفا بالحمراء ان شئت قبل الالف السوداء في المتفقتين
وبعدها في المختلفتين في مذهب من راى ادخالها بين المحققة والملينة
وان شئت جعلت في مكانها مدة ولم تكتبها وجائز عندي ان يكون همزة
الاستفهام هي المحذوف صورتها من الرسم فيما اختلفت فيه الهمزتان
كما كانت في المتفقتين وعلى هذا الوجه تلقى النقطة الصفراء وحركتها
قبل الالف السوداء وهي الاصلية صورة كذلك على مراد التحقيق لا على
مراد التليين وتجعل النقطة الحمراء التي هي علامة التليين في تلك الالف
وبما قدمناه اوجه فان اتفقت الهمزتان او اختلفتا في كلمتين
ولينت احديهما جعلت الهمزة الاولى نقطة بالصفراء وعليها
ان كانت مفتوحة او تحتها ان كانت مكسورة او امامها ان كانت
مضمومة نقطة بالحمراء ان كانت هي المحققة وجعلت الهمزة الثانية
نقطة بالحمراء في موضعها ان كانت هي الملينة وذلك في نحو قوله هؤلاء
ان كنتم ومن النساء الا واولياء اولئك وشبهه فان سقطت
الاولى اصلا ولم تجعل منها خلفا لم تجعل في موضعها شيئا فان كانت

كالاولى محققة بلا خلاف ولينت الثانية جعلت المحققة والمخففة
على ما تقدم وذلك فى نحو قوله السفهاء الا ومن الماء او مما ومن يشاء الى
جاء امة وما كان مثله فان نقطت ذلك على مذهب التحقيق جعلت
الهمزتين معا بالصفراء او حركتهما بالحمراء فان كانت الهمزة الملينة مفردة
جعلت ايضا فى موضعها نقطة بالحمراء لتؤذن بتليينها فى مذهب
اهل التحقيق من راى ذلك وذلك فى نحو قوله ها انتم وارءيت وارءيتم
وشبهه حيث وقع وبالله التوفيق

ذكر احكام الصلة فى الفات الوصل

اعلم ان الصلة تابعة للحركة التى قبل الف
الوصل فان وليها فتحة جعلت الصلة جرة بالحمراء على راس الالف
وان وليها كسرة جعلتها تحتها وان وليها ضمة جعلتها فى وسطها
فالفتحة نحو قوله لعلكم تتقون الذى والفاسقون اعلموا وشبهه
والكسرة نحو قوله الحمد لله رب العلمين وللعبيد الذين وبر الله
وشبهه والضمة نحو قوله نستعين اهدنا واسمه المسيح وتعدنوا
اعدلوا وشبهه فان لحق شيئا من هذه الحركات التنوين جعلت الصلة
ابدا تحت الحرف لان التنوين مكسور للسكنين ما لم يات بعد الساكن

الراقم

الواقع بعد الف الوصل ضمة لازمة فان القراء يختلفون في ضم التنوين
وكسره مع ذلك فان ضبطت ذلك على مذهب من ضم جعلت الصلة
في وسط الالف نحو قوله فتيلا انظر وعيون ادخلوها وشبهه
وتجعلها في مذهب من كسر تحت الالف كما تفعل بالتنوين فيما لا خلاف
في كسره نحو قوله حكيم الطلاق ومريب الذي وبغلم اسمه ورحيما
النبي وشبهه فان اردت ان تعلم كيف الابتداء بالفات الوصل
كلها جعلت نقطة بالخضراء فوقهن اذا ابتدئن بالفتح وتحتهن اذا
ابتدئن بالكسر وفي وسطهن اذا ابتدئن بالضم فصل
فان نقطت مصحفا على رواية ورش عن نافع جعلت على الساكن الذي
تلقى عليه حركة الهمزة نقطة بالحمراء وجعلت في موضعها جرة علامة
لسقوطها من اللفظ فان كانت الهمزة مفتوحة جعلتها من فوقها
وان كانت مكسورة جعلتها من اسفلها وان كانت مضمومة جعلتها
في وسطها وان كانت بعدها الف جعلتها في قبالة الالف
وذلك نحو قوله هل اتيك ومن اله ومن اوفى وخيرا الا وما انا تعبد وام
ومن امن وبني ادم وما كان مثله حيث وقع وبالله التوفيق وما انا

باب ذكر احكام نقط ما نقص هجاؤه

اعلم ان ما وقع في المصحف منقوصا من هجائه فانك تبينه بالحمرة
ان شئت لتدل على حقيقة اللفظ بذلك وذلك في نحو قوله النبيين
رسم بياء واحدة وهي عندي ياء الجمع فينبغي ان تلحق ياء اخرى قبلها
بالحمراء وهي ياء فعيل وكذلك ليسوءا وجوهكم رسم بواو واحدة
وهي ايضا واو الجمع فتلحق قبلها واوا اخرى بالحمراء وهي الاصلية
وكذلك الموءدة رسمت بواو واحدة وهي فاء الفعل فتلحق
بعدها واوا اخرى بالحمراء وتجعل الهمزة الصفراء وحركتها
بين الياءين والواوين في ذلك فلما تراءا الجمعان رسم بالف واحدة
وهي المنقلبة من لام الفعل وتلحق بعدها الفا بالحمراء وتجعل النقطة الصفراء
وعليها حركتها بين الالفين وكذلك اذا جاءنا على قراءة من قرا بالتثنية
رسم ايضا في سائر المصاحف بالف واحدة وهي عين الفعل فينبغي ان تلحق
الف التثنية بعدها بالحمراء وتوقع الصفراء وحركتها عليها بين الالفين
وكذلك ايلافهم رسم بغير ياء ويلزم ان تلحق ياء بالحمراء ليخرج اللفظ
بذلك كمله على حقه وتوفي بجميعه على حقه وتدبيرنا ان يكون الحرف

الذي

للقارئ
النبيين
ليسوءا
وكذلك
تراءا الجمعان
جاءانا
ايلافهم

الثابت في جميع ما تقدم هو الاول غير ان الاوجه ما قدمناه قال ابو عمرو
وقد جرت عادة اهل بلدنا قديما وحديثا على الحاق الالفات المتوسطات
المحذوفات من الرسم بالحمراء في نحو قوله العلمين والفسقين والطلحين
وسموت وهؤلاء ويادم وشبهه وكذلك يجب ان تلحق الياءات
والواوات في نحو ما قدمناه وغيره من الزوائد وغيرها واذا الحقت
الالف في نحو يايها ويا ولي وهؤلاء ويادم وشبهه جعلت النقطة
الصفراء وحركتها على الالف السوداء في يايها لانها صورتها وفي الواو في
هؤلاء لانها صورتها ايضا وتجعلها قبل الالف السوداء في يادم
لان الالف الاصل هي المصورة في ذلك كما صورت في امنوا واتى واذر
وشبهه وتكتب الالف الحمراء في ذلك كله بعد الياء والهاء
وكذلك تلحق النون الساكنة في نحو قوله فنجي من نشاء ونجي المومنين
بالحمراء وتعرى من علامة السكون وبالله التوفيق

لان الف الاصل في السواد

باب ذكر احكام نقط [illegible]

فذلك في نحو قوله اولئك واولت واولوا وساوريكم ولاو
لاذبحنه ومن نباي المرسلين وافاين مت وملايه

وشبهه مما تقدم ذكره في المرسوم فسبيلك ان تجعل نقطة
بالصفراء في وسط الف اولئك واولوا واولت وساوريكم وتجعل
نقطة الحمراء امامها في السطر وان شئت جعلتها في الواو الزائدة
لانها صورتها وهو قول عامة اهل النقط واذا جعلتها قبلها
جعلت على الواو دارة بالحمراء علامة لزيادتها وهو قول اهل العربية لانهم
يزعمون انها دخلت للفرق بين اليك واولئك وبين الى واولى
وقول اهل النقط اجمع للاصل لانه يدخل فيما لا شبيه له نحو ساوريكم
صورة الهمزة على مراد تحقيقها والاعتداد بالزائد المتصل بها فعلى
هذا تكون الالف التي قبلها هي الزائدة زيدت تقوية للهمزة
لخفائها فتوقع حينئذ النقطة الصفراء في الواو نفسها وحركتها امامها
وتجعل على الالف دائرة دلالة على زيادتها وكذا تجعل نقطة
بالصفراء وحركتها عليها في وَلَا أَوْضَعُوا وَلَا أَذْبَحَنَّهُ على
الالف التي مع اللام وتجعل على الالف الزائدة بعدها دارة بالحمراء
علامة لزيادتها وان شئت جعلت تلك الفتحة على الالف
الزائدة كما فعلت في الواو وقد يجوز ان تجعل الصفراء وحركتها

بساوريكم د

دارة

يشتبه

لَا أَوْضَعُوا

قد يجوز

علامة

على تلك الالف ويجعل الدارة التى هى علامة الزيادة على الالف التى
مع اللام وهو قول الفرا وثعلب ومن قال بقولهما وهو حسن كان
تلك الالف زيدت تقوية للهمزة لبعدها وخفائها واصحاب
المصاحف على خلاف ذلك ويجعل كذا ايضا نقطة بالصفرا وحركتها
معها فى الف من نباى وافائن مات وشبهه مما ليس قبل الهمزة
فيه الف ويجعل على اليا دايرة علامة لزيادتها وان شئت
جعلت تلك الحركة فى اليا نفسها لانه يحتمل ان يكون صورتها
كما كان ذلك فى الواو والالف ويحتمل ايضا ان يكون الواو والياء والالف
فى ذلك كله اقيمت مقام الحركات لان الحركات ماخوذة منهن فعلى هذا لا
تجعل عليهن حركة ولا دائرة ويجوز عندى ان يكون اليا فيما تقدم
صورة الهمزة فيكون الالف قبلها هى الزائدة فتقع الدارة عليها
والى ذلك نحا القراء ومن قال بقولهم فاما ما وقع قبل الهمزة فيه الالف
نحو قوله من تلقاى وايتاى ومن وراى ومن اناى فانك تجعل
النقطة الصفراء فى ذلك كله بعد الالف فى السطر وحركتها تحتها
وتجعل ايضا على اليا دائرة علامة لزيادتها وان شئت جعلت

دارة

من نباى نباءِ
أفائن أفائن

82

دارة

السطر
تِلقاى
تِلقائ

تلقاح

الحركة تحت الياء على ما تقدم وان شئت جعلت الهمزة وحركتها
تحت الياء في هذه الحروف وشبهها لانه يجوز ان يكون صورة لها
في ذلك وهو عندي في هذه المواضع اوجه وبالله التوفيق

[illegible] الدارة

فصل قال ابو عمرو وهذه الدارة التي يجعلها
اهل النقط قديما وحديثا على الحروف الزائدة في الخط المعدومة
في اللفظ وعلى الحروف المخففة هي ما جرى استعمال سلف اهل المدينة
لها في ذلك في مصاحفهم كما حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد
بن احمد بن منير قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون
قال في مصاحف اهل المدينة ما كان من حرف مخفف فعليه دارة
بحمرة وان كان حرفا مسكنا فكذلك ايضا قال ابو عمرو وهذه الدارة
نفسها هي الصفر الصغير الذي يجعله اهل الحساب على العدد المعدوم
في حساب الغبار دلالة على عدمه كعدم الحروف الزوائد في اللفظ و
عدم التشديد في الحروف المخففة وعدم الحركة في الحروف المسكنة
التي تجعل الدارة عليها دلالة على ذلك وبالله التوفيق

باب ذكر امتحان من يتبع هذه [illegible] الكلم

اعلم ان الهمزة يمتحن موضعها من الكلمة بالعين فحيث ما وقعت العين
وقعت الهمزة مكانها سواء كانت متحركة او ساكنة او لحقها
التنوين او لم يلحقها فتقول في آمنوا عامنوا وفي أتى المال وعاتى
وفي مستهزئين مستهزعين وفي خاشئين خاسعين وفي
مترءون مترعون وفي متكئون متكعون وفي ماءً ماعًا
وفي سوء سوع وفي اولياء اوليع وتبوّءوا تبوّعوا وفي لتنوء
لتنوع وفي تبوءا تبوعا وفي شاطئ الواد شاطع وكذلك ما اشبهه
حيث وقع فالقياس فيه مطرد وقد جعل بعض المتقدمين من
النحويين للواو اذا كانت صورة الهمزة احكاما يطول شرحها
مع انه لا دليل على ما قاله الا الدعوى لا غير والدليل عندنا ان الواو
والياء والالف اذا كنّ صورة للهمزة فالهمزة تجعل فيهن وتعرب
بالحركات لانها حرف من حروف المعجم فان اتيت بعدها جعلت
قبلهن وان اتيت قبلها جعلت بعدهن وهذا الذي لا يوجب القياس
غيره وحقق الهمزة في اللفظ ان تلزم مكانا واحدا من السطر لانها
حرف من حروف المعجم ثم تعرب بالحركات كلهن وبالله التوفيق

ذكر اللام الف

اعلم ان القدماء من النحويين
اختلفوا في اي الطرفين من اللام الف هي الهمزة فحكي عن الخليل بن احمد رحمه
انه قال ان الطرف الاول هو الهمزة والطرف الثاني هو اللام وذهب الى
هذا القول عامة اهل النقط واستدلوا على صحة ذلك بان رسم هذه
الكلمة كانت اولا كما ترى لا ما مبسوطة في طرفيها الف كنحو رسم لا
ما اشبه ذلك مما هو على حرفين من سائر الحروف المعجم نحو ما وها
وشبههما الا انه استثقل رسم ذلك كذلك في اللام الف خاصة
لاعتدال طرفيه اذ كان يشبه كتاب الاعاجم فحسن رسمها بالتصغير
فضم احد الطرفين الى الآخر فايهما ضم الى صاحبه كانت الهمزة اولا
ضرورة ويعتبر حقيقة ذلك بان يوخذ شي ويصفر ويخرج
كل واحد من الطرفين الى جهة ثم ينضام الطرفان فيتبين في الوجهين نقام
ان الاول هو الثاني في الاصل وان الثاني هو الاول لا محالة قالوا
وايضا فان من اتقن صناعة الخط من الكتاب القدماء و
غيرهم فانما يبتدي برسم الطرف الايسر قبل الطرف الايمن ولا يخالف
ذلك الا من جهل صناعة الرسم اذ هو بمنزلة من ابتدا برسم الالف

قبل الميم في نحو ما وشبهه مما هو على حرفين فدل ايضا
ان الطرف الاول هو الهمزة وان الطرف الثاني هو اللام اذ الاول
والاصل القاعدة هو الثاني والثاني هو الاول وانما اختلف طرفاهما
من اجل التصغير وقال الاخفش النحوي بعكس ذلك فقال ان الطرف
الاول هو اللام والطرف الثاني هو الهمزة واستدل على صحة ما ذهب
اليه بان ما يلفظ به اولا هو المرسوم اولا وما يلفظ به آخرا آخر
قال ونحن اذا قرانا لات ولا تر وشبههما لفظنا باللام اولا
ثم بالهمزة بعده قال ابو عمرو وهذا لازم من قال بالقول الاول
لقوله مخالفة فيما يتفق فيه حركة الهمزة واللام بالكسر نحو قوله تعالى
لا يلفت ولاخوانهم وشبههما وفيما يختلف فيه نحو قوله
لاقتلنك ولالى الجحيم وشبههما وذلك انه يجب على قوله
وما اصله ان تجعل الكسرة اولا والهمزة بعد ذلك فيوافق
بذلك مذهب الخليل ومن تابعه اذ الاول في ذلك هو طرف اللام
والثاني هو طرف الهمزة باتفاق فان قال قائل فقد اصلت ولا ازول
عن مذهبي فاجعل الهمزة في ذلك اولا اذ هو طرفها واجعل

هو المرسوم

الحركة بعد ذلك قيل له قد تركت قولك و زلت عن مذهبك
اذ الملفوظ به اولا هو اللام والملفوظ به آخرا هو الهمزة بجعلك
الهمزة ابتداء ثم الحركة آخرا فهذا بيّن وبالله التوفيق

قد تم الكتاب المستطاب المسمى بمقنع
في علم رسم الخط بعون الله وحسن توفيقه
وصلى الله على خير خلقه محمد وآله واصحابه
اجمعين تم في تاريخ ثاني جمادى الاولى
سنه ١٢٧٥

[illegible] العباد
فقير [illegible] در
[illegible]

ذات الرشد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا دائب الدهرا   يفوق في الفجر عقدا ينظم الدررا
ثم الصلوة على المبعوث من مضر   محمد وعلى من دينه نصرا
وبعد هذي قصيدة قد قصدت بها   نظم الخلاف لعد الآي مشتهرا
خلف الحجاز وشام والعراق ولم   اذكر لما شذ بل ما نقله شهرا
وقد رمزت رموز البلاد لمن   يصح لها سمعه ينظر بها عبرا
جعلت للالف المكي والمدني   ماي الاول الباء والتاء للاخير جرا
والتاء اذا اتفقا ثم الحجاز له   جيم وحاء لشام ليس فيه مرا
وعنهم الخاء ثم الدال بصر عن   بصر وذال عن الكا في بعد يرى
وعنهم الراء ثم الزاء كوفة مع   شام وسين لكوفي والحجاز برا

والشين كوفٍ ومكيٍّ ومع مدنٍ   صادٌ وصادٌ له مع بصرةٍ سُبِرا
والطا لمكةَ والبصري لبصرةَ والحجاز وظاءٌ فهذا الرمز معتصِل
وكل سورة احلل رمز جملتها   بجُمَّل واعتمد من بعده المطرا
والرمز اول كلم دون سائرها   زيادة قل لفصل في الكلام ترى
والمستعان اله العالمين به   ارجوا با رجاء رحمتي جوده وزرا   رحما
وها انا مبتدٍ في ما ذكرت ولا   حول ولا قوة الا بمن قدرا
القول في سور لا خلاف بينهم   فيهن في جمل والحصر مذكرا
فيوسف الحسن تنبيهٌ وطالعهم   صفا بحجر ونحل قد كفت حبرا
ناى فرقانها زين علا وحلا   علا بالاحزاب فتح طيبها كثرا
وتحتها وكذا تحت النفاق ترى   وحشر وقاف هدى بحجد و تحت تحرا   والذاريات
وتحت نجم هدى تبغ وكم ذكر   بالحشر بل ما امتحان يتلو حبذا
والصف دام بنا والعاديات مع   مال الضحى الدنا ق والاتين ذي سرا
وفي التحلة يا ياس ونون بها   نور والانسان اذ لاحت وتحت
وفي اذا انفطرت طيب نبي وكذا   عدت في سورة الاعلى وحر دبرا
ومن يطفف له ويل غاشية   كفت ورى وبروج بعدها كثرا

وتحت فجر كفى والليل اذ جاءت   والشرح والتين مع الهاكم حصرا
والفيل مع علق معها ابو لهب   هول ذي كوثر مع نصرها جهرا
والكافرون دعيد والتي وعدت   ويلا الهمازها تبع فتا خبرا
وذي ثلاثين مع تسع الوفاق وخف   خمسا بها الخلف حتوا عدد من خبرا
فلا اتى سبح كل عد تسمية   نهتد نعين عليم او لا ذكرا
وتحت نمل حمى فوز فاحرفها   كوف يعد وملك العرق فانتشرا
فعد الاعراف طه مريما وكذا   ياسين مع باقر مع خمسة نظرا
وال حم سبعا بل بث النها   عدتين عد وزيدا حرف الشعرا
ولا خلاف باسقاط النون وطا   سين وقاف وصاد مع نواتح دا
وفي من الناس يسقون اعددا   كوف وفي عنكبوت سائر ظهرا
فمخلصين له الدين الشام مع   السبيل بلوط للحجاز سرا
والجن حسن كفا يحيي في احد   ملك وملتحدا للغير مشتهرا
والعصر جود فعصرا اسقط المدني   اخير والحق عنه عده وترا   دبرا
القول في سور فيها الخلف با جمال   وحشو بصاد في عشر اعطرا
وهي سبعين ها هنا فاذكر ما   فيها لتقضي من انفاسها الوطرا

26

فبا قر روضة فاحت وبصرتهم   زين كوفة وجه غيرهم همرا
خلافهما بر نضى اصلا فاسقط حز   لمصلحين اليم عده حبرا
وخائفين دنا الباب ليس سوى   بل انخلاق لغير الاخر اسفرا
وينفقون يعيد الحمر بان اذا   في التفكر زين نحو واشتهرا
وعد معروفا البصري واية كر ……   نحي لقيومها اصلا نلا دررا
واعدد الى النور بكرا وهو آخرها   فيها من الخلف فانظر باطرا خضر
وال عمرن روض والخلاف بها   للشام قيل قريبا طيبة صدرا
فغير شام لانجيل بادنيها   وغير كوفة بالفرقان قد جهرا
ومع يعلمه الانجيل كوفتهم   وعد بصرة اسراءيل مبتصرا
مما تحبون حذفه والمقام لإبراهيم شام بخلف عنه قد ذكرا
وعن ابي جعفر عد المقام لإبرا   هيم واترك تحبون المنيف خرا
ثم النساء قوى عنز وسبع حز   وذاع سدس واذكر خمس من غبرا
فان تضلوا السبيل اعدد لكوفتهم مع   شام اليما باخرها الشام قرا
وأي مائدة العشرون مع مائة   ذكا وثلث دنا واثنان حز جدا   عشرون
فانكم غلبون البصر ترك ويعفوا عن كثير و[illegible] بالعقود درا

ند

وعدّ الانعام قل مه كار خمس   وجاء سبع والنسل بل حز دررا
نعدّ والشورى جند ثم كوفتهم   عليكم وبوكيل مع لكل يرى
وترك كن فيكون الكوف بالله   ومستقيم له ايضا دعوا اخرا
وائي الاعراف روضا وبصرة مع   شام لخمس وباق ستها نصرا
مخاطب له المدني الشام مع البصري تعود دك كوف عد دون مرا
وعد ضعفا من النار الحجاز واسرائيل مع كلمت حسنى لهم ظهرا
وعدّ الانفال عن وجه وكوفة هل   والشام ذو يغلبون اعدد دعما دعى
وقبل الف ترك المومنين دنا   وكاد شعرا الاولى اتركوا ذكرا
وفي براءة للراجي قراءة وحك   عن طيب كوف بري المشركين دررا
وعز اليما مع الا تنفروا ولمن   حوى الحجاز ثمود عدّه سطرا
ويونس طيب قرا وقل نعت   للشام شام له الدين عدّا حبرا
وعنه يعد الشكرين وفي   شفا لما في الصدور الشام قد تبرا
وهود واحد وعشرون عدّت مائة   وثلث الكوف والنحتان بان حرا
فاعدد لكوفة مما تشركون ومن   بجيل اذ تم منه نود لمن عبرا
وعدّ في قوم لوط غير دم رجنا   ان كنتم مومنين احفظ عنه الفكرا

[illegible]

وعد

وحز رضى بان انا عاملون وبلـ ـسووه في الحوت فاعدده زكا دررا

والرعد مجد دنا بالشام زاهرة   والبصر هاد وكوفي جاد منهمرا

خلق جديد سوى كوفي كذاك فقل   في النور لكن بصير قبله جهرا

وفى

سوء الحساب بالاولى الشام عد   من كل باب حبيب راح واعتمرا

وفي الخليل دنا نور وخمس حجى   واثنان كوفي وبصري اتى بصرا

طبا

والنور الاثنين خذ واعدد ثمود   وقل بخلق جديد بالهوى زهرا

وفرعها في السما اسقط بدا وكذا النـهار دم والشام الظلمون قرا

وسورة لبني اسرايل قد نعت   واية زد لكوفي سجدا اخرا

والكهف قل اهل حجاز والشام ورد   والكوفي يهدى وبصري اليس ترى

سوى الشام وزدنهم هدى وغدا   سوى الاخير قليل قبل عنه ترى

وهذه ابدا اسقط تقض حسنا   كذاك بينهما زرعا انا الجسرا

واسقطا سببا الولى وكوفيهم   وبصرة اثبتوا ثلثة اخرا

وعندها قوما عدد غير كوفية وال   اخير بل عد اعمالا دعا زمرا

ومريم صدقت حملا ومكة مع   لاخير عدهما تسعا قد اشتهرا

فيه

فعنه اعدد ابرهيم الاول والرحمن مدا لغير الكوفي انتشرا

وا

وآي طه قوى لاح دنا وهب	كوف وبصر بدا والشام قد مهرا
محبة مني عد خذ لنفسي ذكرى	وغير بصر كثيرا فيهما كثرا
وفي فتونا حيي داع وشامهم	في اهل مدين ولا تحزن بغير مرا
وعنه ايضا الى موسى كذا معنا	بني اسراديل فاستو في ربعا زهرا
ضلوا وما غشي الكوفي وحط لدينا زهرة وهدى سني كذاك ارى
يا سامري كلهم خلف حلا اسفا	اعلم به حسنا عن الاخر استقرا
وغيره عد الفي السامري وفي	اليهم قولا اعدد عنه موتمرا
وصفصفا رد حماه واعتر هدى	اله موسى نسي للغير مدن كرا
والانبيا يا اخي قرب وكرتهم	يهدى بها نبض كم عنهم سطرا
والحج عن واصل والشام ربعها	والخمس بصر وكوف للثمان ارى
عنه الحميم الجلود اعدد ثمود سوى	شام وفي قوم لوط سار واشتهرا
تميكم المسلمين البعض يذكر عن	مك فتكمل عنهم زاكيات غرا
دررا
والمومنون قراها طاب يانعه	ما الكوف يهدى حما هرون خذ
والنور دم سيك واثنان جهبذها	فاعدد بالابصار والاد بال دم زهرا
ومنه للشعرا روضا كفي زهرا	والست اصل تلادينا وعد زهرا

تعلمون قبيل القطع اسقطه كوف ومع ايما اسقط تعبدون درا
وللشياطين الر اسقط اما ترون والنمل صاحبها هاد وكوف جرا
والشام والبصر داع والحجاز اولو باس شديد قوارير اتركوا انذرا
والروم ستون والقصر اية تبعت اصلا فللربع اسقط عنهما وقرا
وتقسيم المجرمون اعدد للاول بل اسقاط بضع سنين ما الهدى ذكرا
وای لقمن داعيها لحا وحبلا محانها الدين فاعدد دافعا حذرا
وبعده لاح والبصري ينقصها لاية نحب يا حسنه جهرا
وفي سبا نور داع والشام هدى مع شام شمال عد مستطرا
وفاطر من هدى والستة خر تبعا ففي زاب شديد دارم مجرا
وغير بصر جديد والبصير كذا والنور والشام اسقاط القبور ارى
وان تزولا لبصري بعده وتبسـ ـبلاد نا حسن تاليه وقد ظهرا
وبان فوز بياسين وكوف حد وتحتها وبان فوزه بهرا
وعن ابي جعفر اصل وبصري بهم فيعيدون بالاولى تركه دثرا
وعن ابي جعفر اسقط بالاخر ان كانوا يقولون صاد وجهها فشرا
والبصر هاد وكوف حافظ فله ذي الذكر والحق اقول عد نغير مرا

لها

واسقط البصر غواص وبان علا   تنزيل والشام جود كوفة كمرا
ثان له الدين زين فيه يختلفو   ا [illegible] طغوى و [illegible] دني له وقرا
ودنيا تحتها الا بصر بل تركا   بشر عباد وكوف عله زبرا
من هاد الثان ايضا تعلمون له   والطول فوز دنا والشام فوزدنا
والكوف هاد وبصر بان غير حمى   يوم التلاق وعنه بين زون يرى
وكاظمين سوى الكوف الكتاب به   ذر اذ واخرى البصير تابع حذرا
ويسحبون ذرا حسن تلاوا اما   بان الحميم وذاك تشركون مرا
وفصلت نور جود واثنان حمى   داع ورتع ذرى اولى ثمود سرا
واي شورى نعى والكوفه يله ال   اعلام والزخرف اعدد فاثرا طهرا
والشام حسن وبهين ظاهر وما   وخبر الدخان وسبع البصر تسع درى
كوف تقولون والزقوم اسقطه   تال الحا والبطون اترك حمى بهرا
واي جاثية وخبر له وذكا   كوف وعت لجادم خمسها ذكرا
وفي القتال النا طيب وكوفه حز   والبصر مجد فعنه الشاربين درا
والحرب اوزارها الكوفي اسقطه   والطور زهرا جنا والربع ذ حصرا
والنجم حسن قد عاداه زحم   يضاه للطور نجم اصلها سطرا

والكهف ابن فتينا عنه ثانية   ومن تولى حمى الدنيا اتركوا حجرا
والعبقري دكت بمنا وسقف ثم   ودان ثمن فالرحمن حر دعوا
وبعد لبنان اسقط ثم واذ ترك ال   انام والمجرمون ثم كذا
والنار بعد شواظ عد جان وصف   طيبا بواقعة والنصر صف زهرا
والكوف وخذه فعنه اترك الميمنة ال   اولى ومشئمة الاولى كذاك ترى
عد موضونة ثاد وبان ذرى   عين اباريق ثم الشمال واعتصر
وغير بصر نشاد واول اصحاب ال   يمين به داع حمى اذ زر
وغير كوفيهم اولى الشمال ولا   ثانيهما اسقط اتى بالعلم و استدرا
واترك حميم اتى والقول عد له   والاخرين رضاه اخر بعرا   اربعون
والغير عد المجموعون فاعتبروا   للشام روح وريحان ثنا عطرا
وبالحديد حمى كف ورضتها   تسع فكوف العذاب عد مشتهرا   مشتهر
والنضر لا نخيل واعدد في مجادلة   عشرين واثنين والاعداد انت ترى
فعنهما في الاذلين اتركوا وبدا   يأس الطلاق وبصري ملي اخرا
واليوم الاخر شام مخرجا تبعوا   ذرعا والاول للالباب قد نشرا
والملك لاح ونذير الحجاز بها   عد النذير ثان اية جهرا

كرى

سوى ابي جعفر منهم نجا الفهم   هو الصحيح لانا رحلت اخرى
وتحت حوت بها نون وقاف دحق   دنت بلوغة اولى حاقة زبرا
حاب شماله والمعارج دم   مولي شام حسنه من عد سعا
ونوح لاح حجاز والشام مع البصري كذا طب وكوف حسنة كثرا
ولا سواعا سواه والاخير وهو   نسرا واضلوا كثيرا اهله بصرا
فادخلوا نارا الكوفي اسقطه   عشرون مزمل ثابت حمى بصرا
والاخير يرى حسن وبصره طب   يكا وعن مكي بالخلف قد اثرا
مزمل بان شيبا زينا اسقط   واعدد لديك رسولا اولا ذكرا
والثان اسقطه بالخلف وانتمد   اثباته وبما تتلو انجاه ورا
والخمس حسن تلا اصلا ما سقط   بيانه وانثت ذاكرا ضررا
المجرمين واتت القيمة طب   لمكرها ولكوف منه مختبرا
فاعدد لتعجل به عنه وغيبا   محمد وبصر قريبا زاد ادمهرا
والنازعات هدى مجد وكوف ول   انعاما لكم بهم ومن طغى بطاه جرا
وعبس مئين واخرى البصري تم بيدهم وستين مك الا في طيبة را
لا جعفر انعاما لكم سبله اخر لا   شام طعمه لا يزيد فاعتبرا

ازو بعارية

وكوفيت طا نعا كن جعفر جلا   فغيره تنقصون عدّ مؤخرا
ولا نستعلوه اجا البصري لهم   وخمسة ثم عشرين عن اسطرا
بينه طهره اطار قد زهرت   يس ولا ول وال كبرا
والفجر لاح وهفص البصر واحدة   وزاد بنتين حرمي دعنه جرى
ورزقه عدّ دا ايضا وتمه   جمنم حرمي شاميهم جهرا
وفي عبد الكوفي الشمس باهية   داول ودّها والعصر قد ذكرا
عشرين عدّ الحجازيون في علق   اما عراقيهم فاية نذر
حماك ارى
والشام ثمنين يتهي غيره وحجا   زينته القدر هب واسدس
فعنهما ثابت ولم يكن حكل   والبصر والشام طاب الدين قد عمرا
حذ
وزلزلت طل وكوفيها ول حظا اثنتا تا ابانا وعمين خند وقل عشرا
جاه واخرى ذكاوهم بادلها   معا موازنيه مع الحجاز فرا
هنا
قريشهم اربع وللحجاز هما   من جمع عدّ وما عون وبحو ورا
عراقيهم قل يرامون اكملوه وكلا   خلاص والملك شام لم يلد اثرا
والناس ست وسبع للشام مع المكي قل لهما الوسواس قد نشرا
قضيت حق الذي حالت منيته   مراده فاسقني من ودقك المطرا

إذا قضيت ولم أبلغ بها وطري   لذا من سفر الكلام ما سود ورقا
ولم يكن ناظر من قدرها سررا   وأغض بفضلك عمن جاء معتذرا
أبياتها قرنت فوائده   ألفاظها ينتظم في الدر والدررا

فاحمد وصل على الهادي وعترته
وصحبه ما أضاء الصبح أو سفرا

تمت القصيدة المسماة
بذات الرشد والخلاف
بين أهل العقل
سنه ۱۲۷۵

ARCHIVAL CELL
Dr. Zakir Husain Library
JMI, New Delhi-110025.
MANUSCRIPT

[illegible]

از نه علم قصه گفت
[illegible] آغاز گفت
[illegible] گفت
[illegible]
در بیان لطف [illegible] گفت
[illegible]
[illegible] ذات [illegible] بنموده
[illegible] محمد [illegible] گفت
[illegible] حکمت [illegible]
[illegible] گفت
راست خواهی [illegible]
[illegible] زبان محمد [illegible] گفت

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
در بیان [illegible]
[illegible]
[illegible]

حسن ادب
[illegible] دلارای [illegible]
ای خورشید [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ای عشاق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ARCHIVAL CELL
D[illegible]
JMI, New Delhi-110025
MANUSCRIPT